الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥

بيروت الثلاثاء ٦ كانون٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٢٩٩

AL-ANWAR - Beyrouth 6 Janvier 1970 11e Année No. 3299

صورة من المعركة الجوية بالسويس

● الصورة اعلاه التقطتها المقاتلات المصرية اثناء المعركة الجوية التي جرت بينها وبين الطائرات الاسرائيلية فوق جبهة السويس يوم امس الاول . وتبدو الطائرة الاسرائيلية التي سقطت خلال المعركة وهي في مرمى نيران الطائرات المصرية . ●

هيكل ينقل احاديث هامة لناصر وعرفات والقذافي وبومدين

"الانوار" مع ٣ مخطوفين عادوا الى "كفركلا"

قابل موفد « الانوار » في كفركلا امس ، الفتيان اللبنانيين الثلاثة الذين اختطفهم العدو الاسرائيلي اثناء عدوانه فجر السبت الماضي ، ثم افرج عنهم يوم امس الاول . وهؤلاء الفتيان الذين اختطفوا مع ١٩ لبنانيا اخر ، هم احمد حسن الطويل (١٦ سنة) ومنير فياض (١٤ سنة) وعلي خليل وهبي (١٢ سنة) . روى المخطوفون تفاصيل المعاملة الوحشية التي تعرضوا لها من العدو (التفاصيل على الصفحة ٥) .

واعلن رسميا في بيروت امس، ان الحكومة اللبنانية طلبت من الصليب الاحمر الدولي التدخل من اجل الافراج عن بقية المخطوفين وبينهم ١٠ عسكريين .

كما اعلن ان لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية المشتركة عقدت اجتماعا على الحدود ، وان الجانب اللبناني اثار بحضور مراقبي الامم المتحدة قضية المخطوفين .

مزاعم العدو

وجاء في برقية « لوكالة الصحافة الفرنسية » من تل ابيب مساء امس ، ان مصادر اسرائيلية ذكرت ان اسرائيل تعتبر لجان الهدنة غير قائمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، وان الاجتماعات التي تعقد لا تشكل اجتماعات للجنة الهدنة المشتركة بل اتصالات تهدف الى ازالة الصعوبات حال وقوعها .

ومن ناحية اخرى ، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاوساط المطلعة في القاهرة امس ، تاكيدها بان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الاراضي المصرية واللبنانية والاردنية ، انما هي جزء من الحملة النفسية الجديدة التي اعدتها الاوساط الصهيونية العالمية في اوروبا خاصة ، ضد الدول العربية

واضافت تقول : ان هذه الحملة لا تقتصر على العمليات العسكرية وحدها ، بل تشمل كذلك حملات اعلامية منسقة وتضخيما دعائيا واضحا للاعتداءات التي تحاط بهالة من العظمة والتمجيد لتحقيق هدفين هما رفع المعنويات الاسرائيلية والاساءة الى المعنويات العربية .

وقالت الوكالة الفرنسية : ان الحملات الاعلامية المنسقة بدات بالخبر الذي نشرته صحيفة « صاندي اكسبرس » البريطانية يوم الاحد الماضي ، عن وجود اتصالات بين الحكومتين المصرية والفرنسية لبيع اسلحة فرنسية الى الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار .

وقد اجمعت مختلف الاوساط على ان هذا الخبر مختلق من اساسه . فقد اكدت « الاهرام » انه رواية خيالية ، كما ان المصادر الرسمية الفرنسية نفته وقالت انه كاذب كليا . ولكن الهدف من نشره هو حمل الحكومة الفرنسية على تعديل سياستها في الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة الفرنسية : ان ناشري هذه المزاعم يحاولون تشويه سياسة فرنسا والتأثير عليها لرفع الحظر الذي تفرضه على شحن الاسلحة الى اسرائيل ، وكذلك اجبارها على تعديل موقفها خلال محادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك .



● الفتيان اللبنانيون الثلاثة الذين خطفهم العدو الاسرائيلي من بلدة « كفركلا » ثم افرج عنهم ، يسيرون في بلدتهم امس وهم من اليمين : احمد حسن الطويل ، منير فياض ، علي خليل وهبي ●

المقال الثاني لهيكل عن مؤتمر القمة

واصل محمد حسنين هيكل الكتابة في « الاهرام » امس ، عن اسرار مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط . كشف النقاب عن احاديث للرئيس عبد الناصر والسيد ياسر عرفات والعقيد القذافي والرئيس الجزائري بومدين ، خلال جلسات المؤتمر السرية .

(نص المقال على الصفحة ٦)

الحرب النفسية من جديد

الذي يقرأ الصحف الاجنبية ، يخيل اليه أن اسرائيل قد بلغت ذروة القوة والمقدرة . فاخبار « مآثرها » تحتل الصفحات الاولى: من عملية الزوارق الى عملية الرادار الى خطف اللبنانيين .

واسرائيل حريصة على ابراز هذه الاعمال التي تمت ، عادة ، بالقرصنة وخرق القوانين الدولية والعدوان . لا تخجل من ذلك بل تفاخر به لا من قبيل التباهي فحسب وقد اسكرها الغرور ، بل تنفيذا لمخطط الحرب النفسانية الذي وضعته

ويلاحظ أن هذه الحملة الاعلامية جاءت بعد مؤتمر القمة ، اي في الوقت الذي يمر فيه الانسان العربي بمرحلة نفسانية دقيقة .

غير أن هذه الحرب النفسانية سلاح ذو حدين . فهي ان لم تقد الى الاستسلام العربي ، وهذا ما ليس واردا حتى في حساب اسرائيل ، فانها سوف ترتد على اسرائيل بما سوف تولده من حقد وتصميم في نفوس الشعوب العربية وبما سوف تلحقه من خسارة بسمعة اسرائيل في الراي العام العالمي ، الذي سوف يتخلى عن عطفه عليها ليحل في ذهنه صورة حقيقية عنها ، اي صورة الدولة التي لا تحترم القوانين ولا سياسة لها سوى البطش والاعتداءات والمؤامرات .

ان اسرائيل قد ادركت ، بعد فشلها في الحصول على اعتراف العرب بها من جراء عدوان ١٩٦٧ ، انها امام مصيرين : فاما ان توسع نطاق عدوانها واما ان تبدا بالتراجع نحو نهاية حلمها . وهذا الموقف بالذات هو نقطة الضعف التي تحاول اسرائيل تغطيتها بهذه السلسلة من الاعمال العدوانية و « الجيمس بوندية » . ولكن لهذه الاعمال ثمنا كما لها حدودا .

أما الثمن فهو استمرارها في الاستعداد للحرب وهذا ما يكلفها عشرات بل مئات الملايين . أما الحدود فهي الطاقة العربية على الصمود وتحول هذه الطاقة ، تحت تأثير التحدي ، الى قدرة على رد الضربات .

ان المقاومة الفلسطينية قد تضاعفت ، في السنتين الاخيرتين ، اكثر من عشر مرات . كذلك القوات النظامية العربية . وبالرغم من ان الدول والشعوب العربية لم تبلغ بعد ، عسكريا وتنظيميا ، المقدرة على دحر اسرائيل حربيا . الا انها جادة في بلوغ ذلك .

ان معركة التحرير لا تتطلب حشد الطاقات وتحديث القوى وتوحيد القيادة فحسب ، بل تتطلب الايمان بالنصر وضبط الاعصاب حتى تجيء ساعة المجابهة .

من هنا تبرز اهمية الصمود المعنوي ازاء هذه الحرب النفسانية التي تشنها اسرائيل . والتي تدعمها بهذه الاعتداءات ذات الغاية الدعائية .

ان اسرائيل تسير ، اليوم ، خطوة خطوة في الطريق الذي سارت فيه المانيا النازية عندما اعتمدت سياسة القفز والغطرسة في ارهاب العالم . وفي ذلك بداية نهاية اسطورتها في الراي العام العالمي قبل ان يصبح كذلك بالنسبة لصراعها ضد العرب .

ان اسرائيل تستهدف فيما تستهدف ، زرع بذور الياس في النفس العربية وارغام الدول الكبرى على الرضوخ للامر الواقع . واذا كان من حقنا الا ننسى او نستسلم فانه من واجبنا ان نقنع العالم بأن الامر الواقع لن يبقى ، طويلا ، امرا واقعا .

ليس المطلوب الرد على اسرائيل بالاسلوب ذاته . فلذلك اهميته المعنوية ولا ريب . ولكن المطلوب هو ان نواصل مخططنا لحرب التحرير ، بكل هدوء اعصاب وتصميم وجد .

وليكن لاعمال اسرائيل العدوانية الصفحات الاولى في صحف العالم ، فنحن يكفينا أن نتطلع الى الارض التي احتلت والى الوسيلة العملية التي تعيدها لنا .

باسم الجسر

"فتح" تعلن موقفها من قضية الاسير الاسرائيلي

اعلن ناطق بلسان « فتح » في عمان امس ، ردا على سؤال حول مصير الجندي الاسرائيلي الاسير شموئيل روزنتزر : ان على اسرائيل ان تفهم بوضوح اولا ان الاسرائيلي الاسير موجود الان في احدى قواعد « فتح » .

واضاف يقول : ان اي كلام حول مستقبله يجب ان يتم مباشرة معنا . وسئل ان كان ذلك يعني ان « فتح » مستعدة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل حول هذا الموضوع ، فقال : اجل نحن مستعدون لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول مستقبل الاسرائيلي الاسير . ويجب ان تكون المفاوضات معنا مباشرة لا عن طريق فريق ثالث كلبنان او الصليب الاحمر الدولي . هذا ، وزعمت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس : ان الاسير الاسرائيلي موجود الان في سوريا وليس في الاردن كما ذكر الفدائيون.

هكذا عند الأصل

هكذا عنه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ / ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

اصداء الاعتداءات الاسرائيلية تتفاعل في الاوساط الرسمية والشعبية

رئيس المجلس يدق ناقوس الخطر في الجنوب استعدادا لجلسة المساء

« يجب ان نعرف هل نحن في حالة حرب ام لا ؟ »

تحول الاهتمام ، في مختلف الاوساط الرسمية والسياسية الى الوضع الراهن على الحدود الجنوبية . وسيكون هذا الموضوع محور المناقشات التي ستجري في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية قبل ظهر اليوم وفي جلسة مجلس النواب المقرر عقدها مساء . قال رئيس المجلس امس « ان الوضع في قرى الحدود لم يعد يطاق ، فاما انا نعيش في حالة حرب مع اسرائيل وعلينا ان نتخذ كافة الاجراءات الحربية ، واما اننا في حالة اخرى فيجب ان نتخذ ايضا خطوات اخرى » . وضع الرئيس عبدالله اليافي « خطة صمود » وسيقدمها الى رئيس الجمهورية قريبا .

وفي ضوء الاتصالات التي جرت امس بين مختلف العناصر النيابية بات من المنتظر ان يشهد اجتماع لجنة الشؤون الخارجية ، المقرر عقده قبل ظهر اليوم ، حشدا نيابيا كبيرا ، للاستماع اولا الى بيان وزير الخارجية عن نتائج مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد في الرباط ، ولاثارة موضوع الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على قرى الحدود الجنوبية .

ويستدل من الاتصالات التي اجراها السيد ريمون اده ، مع زملائه نواب المعارضة بغية تنسيق المواقف اثناء اجتماع اللجنة ان اده وبقية المعارضين سيركزون في اسئلتهم التي سيوجهونها الى وزير الخارجية على النقطة التي توقف مؤتمر القمة عند بحثها ، والتي ادت الى فشل المؤتمر ، فيعودوا بعد ذلك الى اثارة موضوع اتفاق القاهرة ، من زاوية المطالبة بضرورة اعادة النظر فيه تحت ستار الادعاء « بان الدول العربية التي يعنيها الامر في الدرجة الاولى ، ليست مستعدة للحرب في الوقت الحاضر ، فلماذا يتحمل لبنان وحده اوزار ما يمكن ان يجره عليه انطلاق العمل الفدائي من داخل اراضيه » !

نقطة انطلاق

وبالامكان القول ان المعارضين سيحاولون ان يجعلوا من جلسة لجنة الشؤون الخارجية نقطة انطلاق لحملة ضد السماح للعمل الفدائي داخل الارض اللبنانية ، وذلك تمهيدا للمطالبة بالاطلاع على مضمون اتفاق القاهرة ، وبالتالي الدعوة الى عقد جلسة نيابية لهذه الغاية .

اصداء الاعتداءات

وما تزال ردود الفعل على الاعتداءات الاسرائيلية ضد قرى الحدود اللبنانية تتوالى على مختلف الاصعدة ، مما يوحي بان مجلس الوزراء سيجد نفسه ، خلال الايام المقبلة ، مضطرا الى بحث هذا الموضوع من جوانبه العسكرية والاقتصادية والاجتماعية .

وفي هذا المجال ، باشر الرئيس صبري حماده نشاطه امس ، بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي الزمته الفراش طيلة الاسبوع الماضي . وقد دشن رئيس مجلس النواب نشاطه بزيارة قام بها للسراي حيث اجتمع بالرئيس رشيد كرامي حوالي ساعة .

واعلن الرئيس حماده عقب انتهاء الاجتماع انه لم يأت الى السراي للبحث مع رئيس الحكومة في موضوع عقد جلسة نيابية للمجلس (دعي النواب للاجتماع مساء اليوم الثلاثاء) ، بل لموضوع اهم واخطر من ذلك بكثير .

واضاف رئيس المجلس : لقد بحثت مع الرئيس كرامي موضوع قرى الحدود الجنوبية ، وما يتعرض له المواطنون هناك . ان الوضع في هذه القرى لم يعد يطاق ، فاما اننا نعيش في حالة حرب فعلية مع اسرائيل ، وهذا يفرض اتخاذ كافة الاجراءات الحربية من استعداد وتحصين وحماية للمدنيين ، واما العكس ، وهذا يفترض اتخاذ خطوات ثانية .

واستطرد الرئيس حماده قائلا : اما ان نعيش في حالة لا نعرف لها اسما ، ونعرض ابناءنا واخواتنا في الجنوب لما يقاسونه الان ، فهو امر لا يمكن احتماله على الاطلاق .

ولم يشر الرئيس حماده الى رد فعل الرئيس كرامي ، بل اكتفى بالتلميح الى ان هذا الامر هو الموضوع الرئيسي الذي تهتم به الدولة في الوقت الحاضر .

« خطة صمود »

وبالاضافة الى ذلك ، فقد اعلن الرئيس عبدالله اليافي انه سيقابل قريبا الرئيس شارل حلو ليقدم اليه خطة اتفق على تسميتها « بخطة الصمود » .

وقال : ان هذه الخطة اذا ما نفذت فان من شانها ان تنقذ الدولة ، وتنقذ اللبنانيين بصورة عامة ، والجنوبيين بصورة خاصة ، من حالة الحيرة التي وجدوا انفسهم غارقين فيها .

واضاف الرئيس اليافي : ان لبنان هو جزء من العالم العربي ولذلك فنحن ننطلق من هذا الواقع لنقول بان لبنان يخوض فعليا الحرب ضد اسرائيل . وهذه الحرب هي طويلة الامد ، ويجب وضع الدراسات لها على مختلف الاصعدة . وخاصة فيما يتعلق باوضاع الجنوب .. يجب تهيئة الجنوب اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا لخوض هذه المعركة الطويلة الامد ، شرط ان تكون هذه التهيئة مبنية على اساس علمي واقتصادي واجتماعي سليم .

واخيرا قال الرئيس اليافي : ارى انه من واجب جميع اللبنانيين ان يشاركوا « بخطة الصمود » الطويلة المدى هذه ، وذلك عن طريق اراحة البلاد واراحة الحكومة من المشاكل الداخلية ، حتى تتمكن الحكومة من الانصراف بكل ما لديها من امكانات ، لتنفيذ الخطة اي ان واجب المواطن يقتضي عدم اعلان الاضرابات ، والموافقة على خطة تعديل الضرائب ، لان الحرب مع اسرائيل تقتضي مزيدا من المال . انها في نظري ليست معركة سلاح بقدر ما هي معركة مال .

حمادة يزور الرئيس شهاب

استانف امس الرئيس صبري حمادة نشاطه بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به . وقام بزيارة الرئيس فؤاد شهاب مدة ساعة ونصف الساعة جرى خلالها عرض الوضع بصورة عامة .

وبعد ذلك استقبل الرئيس حمادة في ديوانه في المجلس وفد نقابة المعلمين حيث وعدهم باستعجال اقرار مشروع زيادة الرواتب .

سؤال نيابي حول موقف الجميل من اتفاق القاهرة

وجه النائب جوزف مغبغب امس الى رئيس مجلس النواب سؤالا حول ما نسب الى وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل من تصريحات تتعلق بنشاط الفدائيين في لبنان .

وقد سأل النائب مغبغب الوزير الجميل ، اذا كان اطلع على اتفاق القاهرة ، واذا كان لم يطلع عليه كيف يرضى بالتعهد بتطبيق هذا الاتفاق . واذا كان قد اطلع عليه ، فهل ما يجري هو تطبيق للاتفاق .

ويخلص مغبغب الى السؤال عن الاجراءات التي سيتخذها الوزير الجميل لتحقيق مطلبه في خروج الفدائيين من لبنان كما نسب اليه .

خطة لمعالجة الوضع بالجنوب

عرض وزير التصميم الشيخ موريس الجميل بانه اعطى التعليمات اللازمة لاعداد خطة ذات ثلاث شعب تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء لمعالجة الوضع في الجنوب .

وكان الوزير قد اجتمع ظهر امس برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه هذا الموضوع .

وقال وزير التصميم : القضية الملحة الان هي المهمة الموكلة الينا لتعزيز لبنان الجنوبي . والخطة التي يجري وضعها خطة ثلاثية :

اولا — شيء فوري ينفذ في الحال .
ثانيا — اعمال يبدأ تنفيذها من ١٥ يوما الى شهر .
ثالثا — اعمال تمتد الى ستة اشهر

الدنا ينقل الى الرئيس حلو نتائج زيارته للقاهرة ويشيد بموقف الرئيس عبد الناصر من لبنان

عاد امس من القاهرة وزير الانباء السيد عثمان الدنا وقابل رئيس الجمهورية ونقل اليه نتائج زيارته للجمهورية العربية المتحدة حيث قابل الرئيس جمال عبد الناصر واجتمع بنائب الرئيس السيد انور السادات ووزير الاعلام والارشاد القومي الدكتور محمد فايق . اعلن الوزير الدنا ان الحكومة عاكفة على اتخاذ التدابير الكفيلة بصيانة لبنان وحفظ استقلاله وسلامة اراضيه .



● الرئيس عبد الناصر يستقبل الوزير عثمان الدنا ، ويبدو في الصورة وزير الارشاد القومي الدكتور محمد فايق ●

وكان الوزير الدنا قد زار القاهرة بدعوة رسمية . وعند وصوله الى مطار بيروت ادلى بتصريح قال فيه :

لقد كانت زيارتي للقاهرة مناسبة لعقد عدة اجتماعات مع وزير الارشاد القومي السيد محمد فايق تدارسنا فيها قضايا الاعلام وتوثيق التعاون الاعلامي بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة من جهة والدول العربية الاخرى . كذلك والتنسيق بين الاجهزة الاعلامية وتوحيد الجهود لاداء الدور الاعلامي المطلوب في مثل هذه المرحلة من تاريخ المنطقة .

مقابلة عبد الناصر

ثم قال : وقد اتيح لي اثناء زيارتي الى القاهرة ان اجتمع مطولا الى الرئيس جمال عبد الناصر واطلع على مدى تعاطفه مع لبنان وشعبه .

واضاف : وقد جاء هذا الاجتماع بعد اعتداءين اسرائيليين وقعا على لبنان في اليومين الماضيين وبعد مؤتمر الرباط والاجتماعات التي عقدت في كل من ليبيا والسودان ، مما اتاح لنا ان نعرض قضية المنطقة العربية في ضوء الواقع الراهن .

وقد تمنى سيادة الرئيس جمال عبدالناصر للبنان وشعبه كل تقدم ، وحملني تحياته الاخوية لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، ولا يسعني الا ان اعرب عن تقديري ومشاعري القلبية لتعاطف الرئيس جمال عبد الناصر مع القضايا التي تهم لبنان وشعبه ، وحرصه المطلق على امن واستقرار هذا البلد ، وتفهمه العميق لظروفه واوضاعه .

ثم قال : ويكفي ان موقف الرئيس جمال عبدالناصر قد ادى الى ايجاد التفاهم بين لبنان والمقاومة الفلسطينية واعطى النتائج الموسعة التي كرسها اتفاق القاهرة حيث الامكانات والطاقات العربية توجه كلها نحو المعركة مع العدو .

وتابع الوزير الدنا تصريحه بقوله : ولقد كانت لي اجتماعات مع نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة السيد انور السادات ، ومع كبار المسؤولين عن الاعلام وكبريات الصحف في القاهرة بحيث بحثنا الاوضاع العربية عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة والنشاط الاعلامي المطلوب وما يجب بذله من جهود وامكانات لاداء الواجب .

وقد كانت هذه الاجتماعات ضرورية قبل اجتماع وزراء الاعلام العرب المقرر عقده في القاهرة يومي ٢٣ و ٢٤ الجاري .

وانهى الوزير الدنا تصريحه بشكر المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة على الحفاوة التي لقيها اثناء زيارته للقاهرة مبديا اعجابه بما تتمتع به وسائل الاعلام هناك من امكانات ضخمة ووسائل حديثة .

الى القصر

وقد توجه الوزير الدنا قبل ظهر امس الى قصر بعبدا حيث اطلع الرئيس شارل حلو على نتائج زيارته ، ثم ادلى بتصريح قال فيه :

ان استمرار اسرائيل وتماديها في العدوان على لبنان والدول العربية المجاورة ليس بمستغرب ، واسرائيل قائمة في الاصل على العدوان وهي طالما تجاهلت مقررات الامم المتحدة وهزئت بمبادئها ، ولذلك فهي لا تشكل خطرا على لبنان والبلاد العربية فحسب بل تهدد السلام العالمي .

واضاف الوزير الدنا : ان اسلوب العدوان الذي تتبعه اسرائيل ضد لبنان هو الاسلوب نفسه الذي قاست منه على يد النازية ، بل ان اعمال العنف والارهاب التي تمارسها هي اشد قوة ووحشية من اعمال النازية ذاتها .

ثم قال : اننا نقدر صمود ابناء القرى الامامية والتفافهم حول جيش لبنان الذي يؤدي واجبه الوطني على خطوط النار ، اذ ان ذلك يشكل قاعدة صلبة ومقاومة عنيفة في وجه العدو . وقال : ان اعتداءات اسرائيل المتكررة لن تزيد ابناء القرى الامامية وشعب لبنان الا صمودا وتمسكا بارضهم ودفاعا عنها الى جانب الجيش .

وانهى الوزير الدنا تصريحه بقوله : ان الحكومة عاكفة على اتخاذ كل التدابير التي من شانها صيانة لبنان وحفظ استقلاله وسلامة اراضيه ، وكل ما من شانه تدعيم ثقة المواطنين بمستقبلهم وبدفاعهم ، ومضاعفة القدرة على الصمود والدفاع لدى ابناء الشعب وخاصة ابناء القرى الامامية .

كرامي يرغب بمواجهة « الجبهة » لكشف اوراقه وطلب الحكم له او عليه

اعلن الرئيس رشيد كرامي انه مستعد لحضور اجتماع تعقده « الجبهة الديمقراطية » من اجل كشف اوراقه وكشف ملابسات تشكيل الحكومة الجديدة ، وفي ضوء الحقائق يطلب الحكم له او عليه .

وكان الرئيس كرامي قد اجتمع صباح امس بأمين علم « الجبهة » السيد انطوان الهراوي واستعرض معه الموقف السياسي العام ، وشدد على ضرورة دعوة الهيئة العامة للجبهة لعقد اجتماع قريب للبحث في الاوضاع الراهنة والاستماع الى وجهة نظر اعضائها حيال جميع التطورات .

اتصالات تمهيدية

وعلم ان الرئيس كرامي ، طلب من النائب الهراوي اجراء سلسلة اتصالات مع نواب « الجبهة » والتركيز في هذه الاتصالات على النواب الذين لم يوافقوا على تشكيل الوزارة وكان لهم موقف منها يتعارض مع موقف زملائهم باعتبار ان الثقل السياسي « للجبهة » كامن في تضامن اعضائها وفي توحيد مواقفهم في القضايا السياسية .

ويقول كرامي ان ذلك لا يمنع احيانا من حدوث تباين في وجهات النظر بالنسبة لبعض القضايا ، وهذا التباين هو دليل على الحيوية

الاجتماع يوم الاثنين

واعلن النائب الهراوي انه تقرر بصورة مبدئية دعوة الهيئة العامة للجبهة يوم الاثنين المقبل وذلك للتشاور في الاوضاع الراهنة وتطوراتها .

واكد النائب الهراوي ان لا يوجد خلافات داخل « الجبهة » او بين عدد من اعضائها والرئيس كرامي .

وقال انه اذا كان هناك تباين في وجهات النظر ، او سوء تفاهم فان ذلك لن يؤثر على وحدة الجبهة وعلى وجودها باي حال من الاحوال لان مثل هذا التباين هو من الامور العارضة ، ولا بد من ان تزول .

تقرير

رفعت مراجع مختصة الى الرئيس شارل حلو تقريرا على جانب كبير من الاهمية يتعلق بالوضع في قرى الجنوب الامامية بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة .

وليس من المنتظر طرح هذا التقرير على مجلس الوزراء ، بل من المتوقع درسه بين رئيس الجمهورية والوزراء المختصين .

عيدان

بعد ان وجه الرئيس صبري حماده الدعوة للنواب لعقد جلسة مساء اليوم ، لاقرار مشروع قانون زيادة رواتب المعلمين ، لفت نظره الى ان اليوم هو عيد الغطاس وعيد الميلاد عند الطوائف الارمنية ، وقد لا يكتمل النصاب بسبب هذين العيدين .

لكن حماده اصر على عقد الجلسة مطالبا النواب بالتضحية ساعة او ساعتين من اجل وضع نهاية لازمة طال عهدها .

تحالف

قالت مصادر نيابية ان الرئيس صائب سلام يسعى لاقامة تحالف نيابي وسياسي مع السيد كمال جنبلاط والسيد كامل الاسعد هدفه وضع خطة مشتركة لمعركة رئاسة الجمهورية ويأمل الرئيس سلام ان تلقى هذه الفكرة تجاوبا من الاسعد والوزير جنبلاط .

وسام رفيع للقائم باعمال السفارة العراقية

قلد امس الدكتور نجيب صدقه ، الامين العام لوزارة الخارجية ، السيد طه حميد القائم باعمال السفارة العراقية في لبنان ، وسام الارز الوطني من رتبة كومندور ، لمناسبة انتهاء مهمته ومغادرته بيروت نهائيا بعد نقله الى مركز اخر . وحضر حفلة تقليد الوسام كبار موظفي الوزارة واركان السفارة العراقية في بيروت .

نواب الجنوب يمهلون الحكومة شهرا لتنفيذ ٦ مطالب

عقد نواب الجنوب مساء امس اجتماعا في بيت الطائفة الشيعية تابعوا خلاله درس اوضاع الجنوب على ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى الامامية .

وقد انتخب النائب علي ماضي مقررا للجنة نواب الجنوب ، التي وضعت مذكرة وكلفت وزراء الجنوب رفعها الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ، وهي تتضمن ، على الصعيد الدفاعي : المطالبة بتسليح ابناء الجنوب فورا ، وباحالة مشروع قانون خدمة العلم الى مجلس النواب خلال دورته الاستثنائية الحالية ، وبتعزيز القدرة الدفاعية ، وتحصين قرى الحدود واقامة ملاجىء خاصة .

وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي طالبت المذكرة برفع المستوى المعيشي لابناء الجنوب ، وبالتعويض على المتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على القرى اللبنانية .

وامهلت المذكرة المسؤولين شهرا واحدا للشروع الفعلي بتنفيذ هذه المطالب ، والا اضطر نواب الجنوب للدفاع عن الجنوب بالوسائل التي يرونها مناسبة .

جنبلاط يعرض نتائج محادثاته في بغداد
تعزيز العلاقات مع العراق وعقد مؤتمر للأحزاب التقدمية

اعلن الوزير كمال جنبلاط بعد عودته من العراق امس ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين شملت مختلف القضايا العربية واسفرت عن نتائج مهمة من شأنها تعزيز العلاقات مع القطر الشقيق . تناولت المباحثات موضوع عقد مؤتمر عام للاحزاب التقدمية في الوطن العربي . وجه وفد الحزب التقدمي الاشتراكي دعوة الى القيادة القومية لحزب البعث لزيارة لبنان ، كما وجه جنبلاط بصفته وزيرا للداخلية دعوة الى وزير الداخلية العراقي الفريق اول الركن صالح مهدي عماش . صدر بيان في بغداد عن نتائج الزيارة .

وقد مثل حزب البعث في المحادثات السيد شبلي العيسمي الامين العام المساعد للحزب وعضوان من القيادة القومية والفريق اول الركن عماش وزير الداخلية والسيدان عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية وطه الجزراوي بصفتهم من اعضاء القيادة القطرية ، ومثل الحزب الاشتراكي اللبناني رئيسه السيد جنبلاط واربعة اعضاء من الحزب

وكان السيد جنبلاط قد عاد الى بيروت صباح امس بعد زيارة بغداد على راس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي استمرت يومين .

ارتياح للمحادثات

وقد ادلى الوزير جنبلاط بتصريح امس اشاد فيه بالعراق حكومة وشعبا .

واضاف : اننا نشكر الرئيس العراقي احمد حسن البكر والقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث والحكومة العراقية على الحفاوة التي قوبلنا بها .

ثم قال : لقد كنا مرتاحين جدا للمحادثات التي جرت مع الحزب الحاكم والمسؤولين العراقيين والتي تناولت الوضع العربي بصورة عامة والعلاقات القائمة بين البلدين وضرورة تعزيزها الى ابعد ما يكون عليه التعاون بين الدول العربية الشقيقة . كما تناول البحث في الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين العراقيين قضية العمل الفدائي والتعاون بين القوى التقدمية في العالم العربي لتدعيم النضال الفلسطيني وغير ذلك من القضايا المصيرية .

اجتماعان

وقال جنبلاط انه عقد اجتماعين مع المسؤولين في العراق ، استغرق الاول اربع ساعات والثاني ساعتين واشترك فيهما الامين العام لحزب البعث وبعض الوزراء .

واوضح ان المحادثات ، في هذين الاجتماعين ، تناولت الوضع العربي بصورة عامة ، وتعزيز العلاقات بين حزب البعث والحزب التقدمي الاشتراكي ، والتعاون بين القوى التقدمية في الوطن العربي ، والوضع في كل من لبنان والعراق ، والقضية الكردية ، وعقد مؤتمر عام للاحزاب التقدمية في الوطن العربي ، ودخول الاحزاب العربية الاشتراكية في المؤسسات الدولية الاشتراكية ، والجبهة الشرقية ، والسوق العربية المشتركة وضرورة قيام تخطيط وتنسيق وتكامل ضمنها ، والعمل الفلسطيني في العراق ، والاتفاقات الجديدة بشان النفط والكبريت كعنوان على التطور الكبير في علاقة العراق بشركات البترول .

اتفاق وجهات النظر

واكد جنبلاط ان وجهات النظر كانت متفقة حول جميع القضايا التي تناولتها المحادثات .

وقال وزير الداخلية ان المسؤولين العراقيين ابدوا كل رغبة في التعاون مع لبنان ، واعربوا عن تقديرهم ومحبتهم للشعب اللبناني ولما يمكن ان يعطيه للعالم العربي على الصعيد السياسي بالرغم من اقدام السلطات اللبنانية في بعض الاحيان على اتخاذ تدابير من شانها ان تسيء الى علاقة لبنان بالدول العربية ومنها على سبيل المثال منع السلطات اللبنانية وزير العدل في الجمهورية العراقية من زيارة لبنان .

وقال : ان الزيارات التي نقوم بها تسهم في تنقية العلاقات مع الدول العربية ، خصوصا الدول التقدمية ، وتخرج لبنان من عزلته التي نجمت عن اخطاء عديدة ارتكبت في الماضي .

خطوات تقدمية

واضاف : ان الرأي العام العربي يرافق الخطوات التقدمية التي نقوم بها في وزارة الداخلية باهتمام كبير لانه يعتبرها من ضمن رسالة لبنان الديمقراطي ، كما انها تزيل موانع عقبات كثيرة في التعاون بين لبنان والدول العربية .

وقال جنبلاط انه زار في العراق مشروعا لاستصلاح ٣٠٠ الف دونم وبعض المشاريع الاخرى فاعجب بالانجازات المهمة التي تتحقق في العراق .

بيان مشترك

هذا وقد صدر امس في العراق بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بين وفد الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم . واكد البيان تأييد الحزبين المطلق للثورة الفلسطينية والعمل الفدائي .

وذكر البيان انه تم في الاجتماعات البحث في التجارب والمشاكل الاساسية التي تهم الحزبين ، وفي مقدمتها قضية العرب الاساسية . او قضية تطوير البلدين على الصعيدين الشعبي والرسمي في ضوء الظروف الموضوعية لواقع نكبة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال البيان ان الحزبين بحثا في وسائل تقوية التعاون بينهما لمصلحة القضايا المشتركة التي تهم المصير العربي ، كما اكدا تأييدهما المطلق للثورة الفلسطينية .

واعلن البيان ان وفد الحزب التقدمي الاشتراكي وجه الدعوة الى القيادة القومية لحزب البعث لزيارة لبنان كما وجه السيد جنبلاط بصفته وزيرا للداخلية دعوة للفريق اول الركن صالح مهدي عماش وزير الداخلية العراقي لزيارة لبنان ، وقد قبلت الدعوتان على امل تلبيتهما في اقرب فرصة .

عبد الناصر يستقبل بشير الجميل

نجل رئيس الكتائب يتحدث عن زيارته للقاهرة بدعوة من خالد عبد الناصر

قضى الشيخ بشير نجل الشيخ بيار الجميل اسبوعا كاملا في القاهرة ، بدعوة من السيد خالد نجل الرئيس جمال عبد الناصر . وقد احيط الشيخ بشير خلال هذه الزيارة بحفاوة بالغة ، واعد له برنامج رسمي . وكان قد عاد من القاهرة يوم أمس الاول .

وقال الشيخ بشير الجميل اثر وصوله الى بيروت ، بعد ان قضى فترة الاعياد في القاهرة ، ان هذه الزيارة تركت في نفسه اثرا لا يمحى واضاف ان الرئيس جمال عبدالناصر حدثه في مختلف القضايا ، وخاصة القضايا اللبنانية .

بيان حول الزيارة

وبعد ظهر امس ، اذاع حزب الكتائب بيانا رسميا حول هذه الزيارة جاء فيه :

« بناء على دعوة من السيد خالد نجل الرئيس جمال عبد الناصر ، قام الشيخ بشير نجل الشيخ بيار الجميل بزيارة للقاهرة استغرقت اسبوعا كاملا ، احيط خلالها بحفاوة بالغة واعد له برنامج رسمي .

« فمنذ وصل الى القاهرة في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي ، كان في استقباله السيد خالد عبد الناصر الذي اصطحبه الى جناح حجز له في فندق شبرد ، حيث اقام على شرفه حفلة عشاء حضرها عدد من الشخصيات والرسميين .

مقابلة عبد الناصر

« وقد تسنى للشيخ بشير في خلال الزيارة هذه ان يكون له لقاء ودي مع الرئيس جمال عبد الناصر استغرق اربعين دقيقة على الرغم من الشؤون السياسية الملحة التي كانت تشغل سيادته .

« هذا وقد قام الشيخ بشير عملا ببرنامج الزيارة بجولة عامة على عدد من الاماكن الاثرية والصناعية ، وبصورة خاصة المنشآت الحديثة وجريدة «الاهرام» والجامعات وسد أسوان وابو سنبل وغيره .

« كما اقام السفير اللبناني في القاهرة الاستاذ حليم ابو عز الدين حفلة عشاء على شرفه عقب انتهاء البرنامج الرسمي حضرها عدد من الشخصيات المصرية واللبنانية البارزة .

● الرئيس عبد الناصر يحيط به نجله خالد والشيخ بشير الجميل



● الرئيس عبد الناصر يستقبل بشير الجميل

حديث

من يراعي الظروف ؟

في حين يتوجه هذه الايام عشرات الالوف من المواطنين الى المدارس لدفع اقساط اولادهم يستمر اضراب المعلمين ويبقى عشرات الوف الاولاد في البيوت وعلى الارصفة .

لقد ضاع الفصل الاخير من العام الدراسي الماضي في الاضراب . وها هو الفصل الاول من العام الجديد يضيع في اضراب يستمر الى الفصل الثاني .

ومن يدري ... فقد ينتهي الاضراب هذا الاسبوع ليعود في شهر مقبل .

بل من يدري اي اضراب سينتهي واي اضراب سيبدأ . وها هي وسائل النقل تتعطل باضراب الاوتوبيس .

هذه الظاهرة ، ظاهرة الاضرابات ، التي تعتبر طبيعية في لبنان ، لم تعد طبيعية .

انها تتحول الى حركة اجتماعية تأخذ طابعا لا يبعث على الاطمئنان .

والدولة ماذا تفعل ؟ .. بل ماذا تستطيع ان تفعل ؟

ليس هناك مسؤول معين يمكن مناقشته .

فهذه الحكومة لا تعتبر نفسها مسؤولة عن كل المشاكل التي تتفجر اليوم .

والمضربون ، من معلمين وموظفين وغيرهم ، لا يقتنعون بحجة رسمية ولا بعذر .

ان لهم حقوقا لا يتنازلون عنها ، ولا يهمهم من كان المسؤول الذي حرمهم من حقوقهم ولا من يكون المسؤول عن تأمين حقوقهم .

ذلك ان مشاكل العيش تتضخم وتتصاعد وهي تشتد الخناق على العائلات المتوسطة والفقيرة ، وتشتد اكثر على عائلات الموظفين والمستخدمين الذين يجرفهم تيار الحياة الحديثة فلا يستطيعون مقاومته ولا يستطيعون الهروب منه .

والدولة التي ينبغي ان تدرك حقيقة الاوضاع قبل اصحاب الحقوق انفسهم لا تستطيع ان تجد الحل الجذري الدائم لهذه المشكلة الجذرية الدائمة .

ولذلك تلجأ الدولة الى الوعود .

وتلجأ الى مخاطبة الناس بلغة الوطنية وتدعوهم الى مراعاة الظروف .

وهذا يعني انها تعترف بحقوق المضربين ولكنها لا تستطيع ان تلبي مطالبهم .

وقد يكون من الممكن ان يراعي أصحاب الحقوق ظروف البلاد وحالة الخزينة لو ان المسؤولين الكبار والنواب يراعون الظروف .

اما وان النواب يستعدون لزيادة رواتبهم الى اربعة الاف ليرة في الشهر فانه من الصعب ان يقتنع المعلم او سائق الاوتوبيس بتأجيل زيادة راتبه عشرين ليرة في الشهر .

ان معظم النواب يقبضون رواتبهم ويدفعونها نفقات سهرات و « خرجيات » للشباب . اما المضربون فيقبضون رواتبهم ليدفعوها ثمن اكل وملابس للاولاد .

فمن يجب ان يراعي اولا ظروف البلاد ؟

عزت صافي

وزير الداخلية يبحث مع ممثلي الفدائيين في اختيار اماكن للتدريب خارج المخيمات

تقرر في اجتماع عقد في وزارة الداخلية امس ، اختيار اماكن لتدريب الفدائيين خارج المخيمات . وسيحضر وزير الداخلية كمال جنبلاط اجتماعا اليوم في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يحضره مدير عام قوى الامن الداخلي وممثلون عن جميع المنظمات الفدائية .

وذكرت مصادر مطلعة ، انه سيجري خلال هذا الاجتماع بحث اوجه التعاون بين السلطة اللبنانية والمنظمات الفدائية ، سواء لجهة الوضع في المخيمات او لجهة الاشراف على حالة الامن في هذه المخيمات ، وهي نقاط جرى الاتفاق حولها سابقا .

وقالت هذه المصادر ، انه من المقرر ان يتم خلال اجتماع اليوم ، تشكيل لجنة مشتركة من المسؤولين في وزارة الداخلية ومن المنظمات الفدائية للاشراف على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه .

اجتماع في الداخلية

هذا وكان الوزير جنبلاط قد ترأس في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، اجتماعا في وزارة الداخلية ، حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي والمحافظون وكبار ضباط قوى الامن الداخلي .

واستغرق الاجتماع اربع ساعات صرح بعده الوزير جنبلاط ، بان البحث خلاله تناول قضايا الامن بصورة عامة . وقد اتخذت سلسلة تدابير حاسمة لصون الامن في البلاد وتعزيزه ، بما يكفل الاستقرار والهدوء في جميع الاراضي اللبنانية .

واوضح جنبلاط ، انه عرض كذلك قضية اختيار اماكن لتدريب الفلسطينيين خارج المخيمات ، بعد أن وافقت المنظمات الفدائية على وقف التدريب فيها . وتقرر متابعة البحث في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت .

عانوتي يمثل لبنان باجتماعات منظمة الصحة في جنيف

يعقد المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية دورته الخامسة والاربعين في جنيف بين ١٢ و ٣١ كانون الثاني الجاري ، وسيمثل لبنان في هذه الدورة المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور جميل عانوتي بصفته عضوا في هذا المجلس الذي يتألف من ٢٤ عضوا ، ومدة العضو فيه ثلاث سنوات .

اما مهمة المجلس فهي مناقشة جميع المواضيع الصحية والادارية والمالية التي تهم البلدان الاعضاء ، وهو يعنى بوضع التوصيات المناسبة بشأنها ثم احالتها الى الجمعية العامة للمنظمة لكي تتخذ القرارات النهائية بصددها .

الرئيس حلو يحضر حفلة التخريج بالجامعة اللبنانية

دعا رئيس الجامعة اللبنانية الى حفلة توزيع الشهادات والرتب الجامعية للسنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ وهي السادسة عشرة لتأسيس الجامعة اللبنانية ، برعاية وحضور الرئيس شارل حلو وذلك في قاعة الجامعة الكبرى (الاونسكو) الساعة السابعة عشرة من مساء الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٧٠ .

كرامي يبحث شؤون التفتيش

استقبل صباح امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي السيد عبدالرحمن الطيارة رئيس هيئة التفتيش المركزي الذي عرض معه شؤون التفتيش في الادارات العامة وما قام به المفتشون خلال العام الماضي .

المطران يستقبل الملحق التجاري الفرنسي

استقبل وزير الصحة العامة السيد حبيب مطران قبل ظهر أمس الملحق التجاري الفرنسي في لبنان .

واثر الاجتماع صرح الوزير بان الابحاث في هذه المقابلة تناولت العلاقات التجارية بين لبنان وفرنسا ، وخاصة ما يتعلق بالادوية .

اهتمام رسمي بأنباء ترحيل ١٥ ألف لبناني من غانا

اهتم الرئيس رشيد كرامي امس للانباء الواردة من غانا عن صدور اوامر بطرد حوالي مليوني شخص من غانا من ضمنهم حوالي ١٥ الف لبناني .

وقد استدعى رئيس الحكومة قبل ظهر امس سفير غانا في لبنان وبحث معه في هذا الموضوع ، وابلغه قلق الحكومة اللبنانية لهذه الانباء .

واوضح الرئيس كرامي الدور الذي لعبه اللبنانيون المقيمون في غانا لدعم استقلال هذا البلد الافريقي وكذلك دورهم البارز في حقل الانماء .

وطلب كرامي من السفير ان ينقل الى حكومته رغبة لبنان في اعادة النظر من قبل حكومة غانا بقرار الطرد بالنسبة للبنانيين . وقال انه لا يشك بان الوشايات من قبل اسرائيل ومؤيديها في افريقيا لعبت دورا كبيرا في اظهار بعض اللبنانيين بمظهر المخالفين لقوانين البلاد ، وذلك من اجل تشويه سمعتهم والتمهيد لحلول صهيونيين محلهم .

اكبر حركة طرد

هذا ونقلت وكالات الانباء الاجنبية امس ، ان امرا اصدرته حكومة غانا ، ادى الى احدى اكبر حركات نقل السكان بالقوة في تاريخ افريقيا السوداء . وذكرت هذه الوكالات ان حوالي مليوني شخص من اصل عدد سكان غانا الذي يبلغ ثمانية ملايين شخص ، امروا بمغادرة البلاد لعدم حيازتهم على اجازات للاقامة في البلاد .

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة امس ، ان عدد اللبنانيين الذين يشملهم قرار الطرد يبلغ حوالي ١٥ الف شخص .

انتخاب رئيس غرفة تجارة صيدا

انتخب مجلس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب امس السيد محمد الحاج علي الزعتري رئيسا للغرفة والسيدين معين جابر وكمال بسط نائبين للرئيس .

وشكر السيد الزعتري الاعضاء على ثقتهم به ، ووعد بأن تكون غرفة الصناعة والتجارة منطلقا ايجابيا للعمل والنشاط لما تتمتع به مدينة صيدا والجنوب من امكانات وفعاليات اقتصادية وتجارية وصناعية وزراعية .

اقتراح بتجزئة الضمان الصحي وتنفيذه على عدة مراحل

اقترح مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد تجزئة الضمان الصحي ، وتطبيقه على مراحل ، لتسهيل عملية تنفيذه وتجنب تعريض صندوق الضمان للعجز .

وكان موضوع تنفيذ الضمان الصحي قد طرح على بساط البحث في الفترة الاخيرة باعتباره مطلبا عماليا ملحا ، وعقدت سلسلة اجتماعات بين المسؤولين لهذه الغاية ، تبين بنتيجتها ان هناك صعوبات عديدة تعترض تنفيذ المشروع .

اقتراح بالتجزئة

هذا ومن اجل تسهيل تنفيذ الضمان الصحي ، اقترح مدير عام الضمان تجزئة هذا الفرع بحيث يصار الى تطبيقه على مرحلتين ، المرحلة الاولى تتضمن تنفيذ الطبابة والاستشفاء ، على أن تجعل تعويضات ايام المرض والتعطيل بمثابة مرحلة ثانية يجري تطبيقها فيما بعد .

ويقول المدير العام للضمان ، ان هناك اسبابا مادية ، دفعته الى تقديم هذا الاقتراح ، اهمها ، عدم الضغط على صندوق الضمان وتحميله دفعة واحدة اعباء الضمان الصحي ، مما قد يعرضه للعجز ، بالاضافة ، الى ان الاوضاع الاقتصادية الراهنة ، لا تشجع على تحميل ارباب العمل الرسوم التي يفرضها عليهم القانون لتغطية مساهمتهم في الضمان الصحي في هذا الوقت بالذات .

وسيعرض مدير عام الضمان اقتراحه هذا على المسؤولين حتى اذا وافقت عليه الجهات الحكومية المختصة ، اصدر مجلس الوزراء المراسيم اللازمة لوضع الضمان الصحي موضع التنفيذ .

لجنة المال تقر موازنة مكتب القمح

اقرت اللجنة المالية النيابية أمس ، موازنة مكتب القمح والشمندر السكري مع بعض التعديلات ، وابرزها اعتبار الوفر في موازنة المكتب خمسة ملايين ليرة بدلا من ثلاثة ملايين .

وقد درست اللجنة موازنة المديرية العامة للهاتف بصورة عامة ، وارجأت بتها الى جلسة تعقد يوم الجمعة المقبل وذلك لانه طرأ زيادة مهمة على واردات ادارة الهاتف من جراء تشغيل محطة الاقمار الاصطناعية في العربانية للاتصالات اللاسلكية . وطرأ بالتالي تعديل على بعض النفقات واجل ايضا درس موازنة البرق والبريد الى الجمعة لارتباطها مع موازنة الهاتف .

لبنان يعتذر عن حضور تدشين محطة المواصلات في المغرب

اعتذرت الحكومة امس عن تلبية الدعوة التي تلقتها من المملكة المغربية لايفاد وزير البريد والبرق والهاتف الى الرباط لحضور حفلة افتتاح محطة المواصلات بواسطة الاقمار الاصطناعية التي ستجري يوم الاربعاء المقبل . وقد كلفت الحكومة السفير اللبناني في الرباط تمثيل لبنان في هذا الاحتفال .

تنسيق العمل بين المشروع الاخضر ومصلحة الانعاش

في نطاق الاجتماعات التي تعقد في وزارة التصميم العام لدرس حاجات منطقة الجنوب عقد امس اجتماع حضره المسؤولون في محافظة الجنوب ومصلحة الليطاني والمشروع الاخضر والانعاش الاجتماعي ، وتناول البحث فيه مشاريع الليطاني في المنطقة لناحية اتخاذ قرار يتعلق بمنسوب المياه ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ متر .

وعرض محافظ الجنوب التقرير الذي اعده عن اوضاع المنطقة من جميع النواحي ، وعرض رئيس المشروع الاخضر وسائل تأمين جرارات المشروع التي تعمل في منطقة الحدود وطلب تنسيق العمل بين مصلحة الليطاني والمشروع الاخضر بما يتعلق بتحديد الاراضي التي ستستفيد من مياه الليطاني لكي يجري استصلاحها .

وقد تبين من المناقشات ان ٤٠ الف هكتار من الاراضي في تلك المنطقة هي صالحة للاستصلاح .

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي المرحوم

السيد محمد علي مصطفى غطيمي

(نائب الجنوب سابقا)

(والد عبدالله ، ومصطفى ، وسعدالله ، وهاني)

وقد نقل جثمانه صباح الاحد من بيروت الى تبنين حيث ووري جدث الرحمة ، وتقبل التعازي طيلة الاسبوع في منزله بتبنين . وبعد الاسبوع ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٢ و١٣ و١٤ كانون الثاني الجاري في منزل ولده عبدالله ، الكائن في بيروت محلة كركول الدروز — شارع تدمر — بناية برج تدمر .

نعت نقابة عمال المطابع في بيروت المرحوم

فؤاد ناصر الدين

(رئيس نقابة عمال المطابع سابقا)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد الماضي . واحتفل بتشييع جثمانه الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاثنين في مسقط رأسه (الديرقوبل) تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء ، في منزل صهر الفقيد الملازم الاول سليم سليم — الشياح — كورنيش الحدث ، قرب ليباتورا ، ملك يوسف واكيم جريس .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الثلاثاء ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج حسن علي عبدالله الخليل

(والد علي وعبد الكريم)

ولهذه المناسبة ستتلى آي الذكر الحكيم عن روحه في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في نادي جامع الشياح .. الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قداس الميلاد على الطقس القبطي

دعا راعي الكنيسة القبطية الارثوذكسية في بيروت لحضور قداس ليلة عيد الميلاد المجيد على الطقس القبطي الارثوذكسي ، وذلك الساعة العاشرة من مساء اليوم الثلاثاء في مزار السيدة العذراء ، تجاه سينما سكالا ، فرن الشباك .

شاب مفقود



احمد محمد جابر
الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٣٩٠٤٢ — ٢٥٤٦١٤

هذا المساء على القنالين ٥ و١١

٦٫٠٠ الرسوم المتحركة : وودي وود بيكر

٦٫٣٠ المسلسل اليومي مغامرات وايلد بيل هيكوك

٧٫٠٠ المراعي الخضراء

٧٫٣٠ الاخبار

٨٫٠٠ صديقي الشبح

٩٫٠٠ قدر واريح

٩٫٣٠ برنامج منوعات بمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الشرقية والارمنية .

هكذا عند الأصل

١١٠٠ عامل ينفذون الاضراب في مصلحة النقل المشترك
الاضراب يشمل ١٥٠ سيارة اوتوبيس في بيروت
العمال يطالبون بتحسين اجورهم وتعديل ساعات الدوام

نفذ امس حوالي ١١٠٠ موظف وعامل في مصلحة النقل المشترك الاضراب ،احتجاجا على تجاهل الدولة لمطالبهم المزمنة . ادى الاضراب الى توقف حركة النقل بالاوتوبيس الحكومي وتعطلت من جراء ذلك حوالي ١٥٠ سيارة اوتوبيس تعمل على مختلف الخطوط .

وكانت نقابة موظفي وعمال النقل المشترك قد اجرت اتصالات مع المسؤولين حول مطالبها المجمدة منذ فترة طويلة ، الا انها لم تصل الى نتيجة ايجابية .

٩ مطالب

وتتلخص مطالب عمال النقل المشترك بما يلي :

● فصل النقل المشترك عن سكك حديد الدولة .

● دفع فروقات زيادة غلاء المعيشة (٣٫٨٥ بالمئة) .

● دفع منحة الانتاج للمستخدمين بنسبة ٧٠ بالمئة على اساس رواتب ١٣ شهرا ، وذلك اسوة بمستخدمي مصالح المياه .

● عدم الزام المستخدمين بوجوب دفع النفقات للاطباء الاختصاصيين، خاصة ان التطبيب حاليا ، اصبح كله يتم على ايدي الاختصاصيين .

● اخضاع جميع مستخدمي النقل المشترك لنظام واحد ، فهناك ٩٥٠ مستخدما يخضعون لنظام معين و ١٥٠ يخضعون لنظام اخر.

● تطبيق مبدأ المساواة بين السكك الحديدية والنقل المشترك،

● جعل دوام الفنيين في النقل المشترك ٧ ساعات يوميا في الصيف والشتاء والغاء التوقف الخاص في الاعياد .

● جعل دوام موظفي النقل الاداريين كدوام موظفي الدولة .

● خفض تعرفة الكهرباء لجميع مستخدمي النقل الذين مضى عام على دخولهم العمل .

١١٠٠ موظف

ويبلغ عدد عمال ومستخدمي النقل المشترك حوالي ١١٠٠ موظف وعامل ، يعملون على ١٥٠ سيارة اوتوبيس .

درس اوضاع المضربين

ومن جهة ثانية تابع امس ،وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل درس اوضاع مصلحة النقل المشترك من الناحيتين الادارية والمالية ، خاصة ما يتعلق بالعجز المتزايد الذي تقع فيه هذه المصلحة كل سنة .

وقرر الوزير درس اوضاع الموظفين والمستخدمين في المصلحة على ضوء التقارير التي سيرفعها اليه المسؤولون عنها ، ليجري بعد ذلك درس الامكانات المتوافرة والبت في المطالب التي تقدم بها العاملون في المصلحة .

ودعا الوزير الجميل الى عقد اجتماع اليوم الثلاثاء ، يحضره رئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك ومديرها العام ، والمدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمتابعة النظر في هذا الموضوع .

● سيارات الاوتوبيس بقيت امس في الكاراج ●

● بعض موظفي النقل المشترك المضربين ●

تكريم سفير الكويت في لبنان

دعا السيد يوسف البدر الملحق الصحافي في السفارة الكويتية والسيدة عقيلته ، الى حفلة استقبال يقيمانها في فندق « بوريفاج » على شرف سفير الكويت السيد خالد محمد جعفر مساء غد الاربعاء ، من الساعة السابعة حتى الساعة التاسعة مساء.

دعوة لجنة الصحة النيابية للاجتماع

وجه الدكتور يعقوب الصراف رئيس لجنة الصحة العامة النيابية دعوة برقية الى النواب اعضاء اللجنة لعقد جلسة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل لدرس مشروع قانون تنظيم المهن الطبية وما لدى اللجنة من مشاريع .

عودة مدير شؤون الامم المتحدة في الخارجية من نيويورك

عاد الى بيروت اتيا من نيويورك ، السيد سهيل شماس مدير شؤون الامم المتحدة في وزارة الخارجية ، بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية وقابل السيد شماس قبل ظهر امس على التوالي وزير الخارجية ، والامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة وعرض معهما نتائج دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

استمرار اضراب المعلمين

استمر امس اضراب معلمي المدارس الخاصة والمدارس الرسمية احتجاجا على التاخر في اقرار مشروع رواتب المعلمين الموجود في مجلس النواب .

وقبل ظهر امس ، استقبل الرئيس صبري حماده وفدا من نقابة معلمي المدارس الخاصة برئاسة النقيب الاستاذ عاطف كرم . وقد تمنى الوفد على رئيس المجلس اقرار المشروع . وقد وعد حماده وفد النقابه باقرار المشروع في الجلسة التي دعي المجلس لعقدها مساء اليوم الثلاثاء .

معلمو المدارس الخاصة في الشمال يتقيدون بالاضراب

طرابلس ــ من مراسل « الانوار »:

اعتصم امس عشرات المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة بالشمال ، في بيت نقابتهم بطرابلس ، بعد اعلان الاضراب العام في جميع مدارس الشمال تنفيذا للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية لنقابة المعلمين .

تخريج دفعة من فدائيي الجبهة الشعبية في « مخيم البداوي »

طرابلس ــ من مراسل « الانوار » :

● احتفلت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، بتخريج دفعة جديدة من فدائييها ، بينهم عدد من الفتيات والاشبال . وقد جرى الاحتفال بعد ظهر امس الاول في مخيم البداوي القريب من طرابلس . والقى كلمة الجبهة في الاحتفال السيد «ابو جورج»، ثم جرى عرض لعمليات نموذجية حول الاقتحام والرصد والاستطلاع . وفي الصورة بعض الفدائيات والفدائيين اثناء حفلة التخريج ●

الطلاب يعلنون الاضراب في النبطية ويدعون الى تحصين القرى الامامية

شهدت بلدة النبطية في جنوب لبنان امس ، اضرابا طلابيا كبيرا ، رفع خلاله الطلاب المضربون شعارات التسليح والتحصين لتامين الصمود في وجه العدو الاسرائيلي .

ومنذ صباح امس ،امتنع الطلاب في مدارس النبطية عن الدخول الى مدارسهم في نطاق اضراب سلمي هدفوا من ورائه الى حث المسؤولين على الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة لتحصين قرى الجنوب الامامية وتسليح الاهالي وتدريبهم على السلاح ، وذلك لتمكينهم من الصمود في وجه العدو ، وللحيلولة دون اضطرارهم الى النزوح عن اراضيهم .

تدابير أمن

هذا وقد اتخذت في البلدة تدابير امن استثنائية ، وابلغ وزير الداخلية بالاضراب . وقد طلب وزير الداخلية عدم التعرض للطلاب المضربين ما دام اضرابهم سلميا .

ورفع الطلاب المضربون شعارات تطالب بالتحصين والتسلح والتدريب وشعارات التاييد للعمل الفدائي . وكانوا يطلقون هتافات تطالب باقرار التجنيد الاجباري .

نشاط اللصوص في العاصمة الثانية

سطا مجهولون ليلة امس الاول على محل محمد الدريعي المخصص لبيع الادوات المنزلية في محلة التربيعة بطرابلس . وقد تمكن اللصوص من سرقة ثلاثة الاف وخمسماية ليرة لبنانية من صندوق حديدي بعد ان كسروه بطريقة فنية .

وتبين من التحقيق ، ان اللص او اللصوص تسللوا الى داخل المحل من الباب الخلفي بعد خلعه . وقد تولى رجال الدرك التحقيق بالحادث .

بالجرم المشهود !

عاد ع.ح.م. (٣٠ سنة) وهو من ابل السقي الى منزله في محلة المكلس ليلا ، وما ان فتح الباب حتى فوجيء بوجود شاب في سريره الزوجي. وعلى الاثر بادر الشاب م.ح (١٩ سنة) وهو من اهالي زحله الى الهرب مع الزوجة خ.ي. (١٧ سنة) ومعها الف ليرة كان الزوج قد سلمها الى زوجته على سبيل الامانة .

ولم يستطع الزوج ادراك العاشقين فذهب يشتكي الى الدرك .

محكمة الجنايات تتابع استجواب المسؤولين في قضية « البنك الدولي »

واصلت أمس محكمة جنايات بيروت برئاسة الاستاذ حليم الحايك ، استجواب مدراء فروع « البنك الدولي العربي » وكبار موظفيه ، واستمعت المحكمة أمس الى افادة المدعى عليه سليمان مالك المدير السابق لفرع البنك في شارع ويغان ، والمدعى عليه بهيج برهومي المحاسب المركزي للبنك .

وقال سليمان مالك ردا على سؤال حول التهمة الموجهة اليه بصدد تمزيق بعض الصفحات من دفتر صندوق الفرع ونقل القيود التي كانت فيها مضافا اليها مبالغ ضخمة غير حقيقية الى صفحات اخرى بقصد الحصول على مزيد من السلفات من البنك المركزي ، ان رئيس مجلس ادارة البنك الدكتور شفيق سنو هو الذي فعل ذلك ، وان امين الصندوق ايلي صافي قام باعادة قيد الحسابات على الصفحات التالية بأمر من الدكتور سنو ايضا ، وانه اي سليمان مالك ، رفض توقيع هذه الصفحات عندما عرضت عليه.

سامع يا دكتور

● الرئيس : سامع يا دكتور سنو .. شو رايك بهالكلام ؟

ــ سنو : كيف لي الوصول الى دفتر الصندوق ، وهو المفروض وضعه في خزنة المال ؟ سيدي انت بتعرف ان للبنك ١٤ فرعا .

● الرئيس : الله يزيدو ويوسعو.

ــ سنو : قصدي ان المديرين الاربعة عشر موجودون الان في هذه الصالة فلك ان تسالهم . واني اسأل سليمان مالك عن سبب عدم تنظيمه تقريرا بهذا الخصوص وعدم احتجاجه على الاقل ؟

● الرئيس : يا عمي جواباتك ميكلة يا حكيم ..

ــ مالك : يا سيدي لمن بدي احتج طالما رئيسي ، صاحب البنك هو الذي مزقها .

مدير تشريفات !

● وكيل الادعاء متري قصعة : ما هي وظيفتك بالفرع اذن ؟

ــ مالك : كنت مدير تشريفات.. استقبل زبون واودع اخر .. واقوم بضبط الحسابات لمنع التلاعب .

ــ سنو : بتقول مدير تشريفات .. مدير تشريفات وبنعطي قروض باربعة ملايين ليرة من فرع صيدا ؛ وبمليون ليرة من فرع شارع ويغان؟

● الرئيس : يا سليمان مالك ، انت متهم ايضا بالاشتراك مع آخرين في سرقة ١٩ الف ليرة من فرع ويغان خلال ايلول ١٩٦٧ فماذا تقول ؟

ــ مالك : هيدا المبلغ مسوش مسروق .. ذات يوم مر علي الدكتور سنو في الفرع وطلب مني بلبلغ ٣١٠٤١٠ ليرة على سبيل الاعارة لانه مضطر لاجراء مناقصة في البنك المركزي ، فاعطيته المبلغ دون ان اسجله ، وقد اعاد لي ١٢ الفا من صندوق المركز الرئيسي وستة الاف من فرع المطار ، فقيدت عليهم الباقي وقدره ١٢ الف ليرة، فاذا بهم يقيدون علينا سبعة الاف، فتجمع هذا المبلغ من خطا في الحسابات .

ضعف المحاسبة

● الرئيس : شو قصة هالمبلغ يا دكتور سنو ؟

ــ سنو : يا سيدي مشكلة هالبنك ، كانت ضعف المحاسبة .. وانا موجود في هذا القفص لاكفر عن اخطاء الاخرين .. يا سيدي انا حكيم ما بفهم بالمحاسبة .. هيدا داخل وهيدا خارج ، كل شي صار مطلوب من رقبتي .. كل شيء بدي اتذكره ؟

● الرئيس : هناك سندات حسمت باسم منير عساف من فرع ويغان ، فهل تعرف زبونا بهذا الاسم يا سليمان ؟

ــ مالك : انني لا اعرف هذا العميل شخصيا ، ولكن الدكتور سنو سلمني عقدا وسندات بامضاء منسوب الى منير عساف ، وطلب مني حسم هذه السندات من حساب منير المذكور . وقد وقع سنو على سندات منير عساف بما قيمته ٤٠٠ الف ليرة . وقبل توقف البنك عن الدفع . دفع مبلغ قدره ٥٠٠٠ ليرة في فرع صيدا باسم منير عساف ، ودفع مبلغ ٦٠ الف ليرة في فرع ويغان بذات الاسم ، أما الاموال التي سحبت من حسابه بموجب شيكات فلم تتجاوز نصف هذه القيمة ٢٧ الف ليرة يمكن الخبراء لم ينتبهوا للدفعة الاخيرة ، كما سبق وحصل بالنسبة لقضية شيك بقيمة ١٠ الاف دولار.

● الرئيس : يتضح ان منير عساف والدكتور سنو شخص واحد

ــ سنو : نعم يا سيدي انا خلقت منير عساف بقصد تغطية فرق موجودات البنك .. وهذه قضية شهية كان القصد منها تركيز اوضاع البنك ، وهلق عم يخلطوا السرقة والتزوير بهالقضية .

المحاسب برهومي

وقال الظنين بهيج برهومي انه لم يوقع سندات وهمية لا باسمه ولا باسم غيره ، وانما قام بتجيير بعض السندات بغياب السيد منير حاسبيني ، وقد اخذ موافقة البنك المركزي مسبقا ، لان توقيعه مصنف من الفئة ب. وبالتالي فهو لا يحمل البنك مسؤولية . اما جداول الحسابات المضخمة فقد كان يوقعها بصورة آلية ولا يعتبر توقيعه عليها تصديقا لصحتها .

وارجئت الجلسة الى ١٩ كانون الثاني الجاري لاستجواب باقي المسؤولين عن البنك الموضوع تحت اليد .

التحقيق يكشف اسباب انتحار التاجر الطرابلسي

طرابلس ــ من مراسل « الانوار»:

كشفت التحقيقات التي اجريت في طرابلس ، النقاب عن ملابسات انتحار التاجر الطرابلسي فيصل محمد سعيد صافي الذي قتل نفسه بمسدسه. واشارت نتائج التحقيق الى ان التاجر القتيل كان يتعرض لازمات نفسية منذ كان عمره ثلاث سنوات ، نتيجة سقوطه من الطابق الثالث . وقد لازمته النوبات الخفيفة منذ ذلك الوقت الى ان فقد السيطرة على نفسه اخيرا ، فانتحر .

سيارة انكليزية تصدم دراجة لبنانية

صدمت سيارة يقودها فريدريك وليم رونيسون ، وهو موظف في السفارة البريطانية في بيروت ، دراجة نارية يمتطيها غازي امين فواز من تبنين (٢٢ سنة) فاصيب غازي بكسور في فخذه ونقل الى مستشفى الروم حيث وضع تحت المراقبة الطبية لمدة ٤٨ ساعة . اما السائق فريدريك فقد ترك بسند اقامة .

رصاص الاعراس يقتل ولدا

استسلم الى رجال الامن امس شخص يدعى محمد محمود صالح عكوش (١٧ سنة) من الخرايب في الجنوب ، ومعه مسدس حربي من عيار ٦ ملم .

وكان محمود قد اطلق النار ابتهاجا بزفاف نسيبه عباس علي احمد عكوش فاصاب خطأ الولد اسعد علي محمود عكوش (١٣ سنة) برصاصة في ثديه الايمن ، قضت عليه .

وفاة احد جرحى حادث « بنشعي »

توفي امس الجريح عبد الله عيتاني الذي اصيب مع شقيقه سامي في اشتباك وقع بينه وبين اشخاص من اهالي بلدة « بنشعي » في قضاء زغرتا حيث كانا يصطادان الطيور .

واتضح ان وراء الحادث عملية سلب ، وان الرصاص اطلق على عبد الله وشقيقه بعدما صعدا الى سيارتهما قصد الاتجاه نحو بيروت ، بعد اشتباك مع بعض الاهلين وسقوط جريح من الطرف الاخر .

شاندولاك يخسر دعواه ..

منعت الهيئة الاتهامية في بيروت المحاكمة عن السيملليين الهنديين كونسي كتواني وناري ابرام ستهاني، المتهمين من قبل الموزع الهندي شاندو لاك باستثمار احد اطلامه في بيروت والتهرب من دفع ثمنه .

وكان وكيل المدعى عليهما المحامي انطوان يوسف ايوب قد ابرز الى دوائر التحقيق مذكرة نفى فيها عن موكليه ما اسند اليهما ، لعدم توفر الادلة .



طرابلس ــ من مراسل « الانوار » :

● جرت على الملعب البلدي في طرابلس بعد ظهر الاحد الماضي ، مباراة ودية في كرة القدم بين فريق حركة « فتح » وفريق التضامن الطرابلسي . وقد حضر هذه المباراة جمهور كبير من هواة كرة القدم . واستمرت المباراة ساعة ونصف الساعة ، وانتهت بتعادل الفريقين دون اهداف . وفي الصورة اعلاه مشهد من المباراة ●

المحقق يستمع الى الشهود في مأساة الصيادين الثلاثة

اصدر امس محقق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار ،مذكرة توقيف وجاهية بحق السيد بطرس العيلي ، شقيق المغدور سليم العيلي والجريح جوزف ، متهما اياه بالاشتراك في الحادث الدامي الذي وقع في احراج عاريا واسفر ايضا عن مقتل الشقيقين كميل وجميل الفغالي .

وكان رجال الامن قد اعتقلوا بطرس فيما كان يحاول زيارة شقيقه الجريح جوزف في المستشفى الفرنسي بالحازمية . وقد تم توقيفه بالاستناد الى افادة المولد نهاد كميل الفغالي البالغ من العمر عشر سنوات .

فقد افاد نهاد انه خرج مع والده كميل وعمه جميل الى الصيد ، وقد اطلق والده النار على طير « سمن » فاصابه ولما ذهب لاخذه من « الجب » الذي سقط فيه التقى الصياد سليم العيلي الذي كان يقصد ذات الطير . فاختلف الاثنان على الطير كل يدعي انه هو الذي اصطاده ، وتطور الامر الى عراك فتدخل المدعو لويس انطون وهو خال زوجتي كميل وجميل ، وصار يحاول ابعاد المتعاركين بعضهم عن بعض بمساعدة الولد نهاد ، غير أن لويس لم يلبث أن ابتعد عندما فوجيء باطلاق النار وبسقوط كميل وسليم قتيلين . واثناء اتجاهه نحو مخفر الدرك كانت اصوات الطلقات النارية تلاحقه .

واضاف الولد نهاد انه شاهد بطرس العيلي الذي كان يصطاد قريبا من مكان الشجار وهو يطلق عيارين ناريين .

وقد ثبت من الكشف الطبي ان جميل الفغالي مصاب بثلاث طلقات اما بطرس فقد انكر ان يكون قد اشترك في الحادث ، وقال ان ما يقوله الولد غير صحيح ، لكن المحقق امر بتوقيفه على ذمة التحقيق وسيستجوب الاستاذ شعار ، الجريح جوزف العيلي صباح اليوم الثلاثاء .

«الانوار» في بلدة «كفركلا» الصامدة في خط المواجهة مع العدو

تحدث اهالي بلدة «كفركلا» لوفد «الانوار» امس ، عن تفاصيل العدوان الذي تعرضت له بلدتهم من قبل العدو الاسرائيلي فجر يوم السبت الماضي . وصف الفتيان الثلاثة الذين اطلقت اسرائيل سراحهم من بين اللبنانيين الذين اختطفتهم قواتها المعتدية ، الاسلوب الهمجي الذي اتبعه جنود العدو في انتزاعهم من بيوتهم وسوقهم الى داخل الاراضي المحتلة . والفتيان اللبنانيون الذين اطلق العدو سراحهم هم : احمد حسن الطويل (١٦ سنة) ومنير فياض (١٤ سنة) وعلي خليل وهبي (١٢ سنة) .

وطول يوم امس والايام التي اعقبت العدوان ، كان الاهالي في بلدة «كفركلا» يعيشون حياتهم العادية ، ولم تزعزع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ايمانهم بالصمود والتمسك بالارض .

وقد تميز يوم امس بابتهاج البلدة بعودة ثلاثة من ابنائها الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية ، بانتظار ان تتم الفرحة بعودة الباقين من المخطوفين .

تفاصيل الاعتداء

ويروي الاهالي تفاصيل الاعتداء : فوجئنا في الساعات الاولى من فجر السبت بقوات كبيرة من العدو الاسرائيلي وقد اخذت مكانها في ساحة البلدة ، واخذت تدعو شبان البلدة بواسطة مكبرات الصوت للخروج الى الساحة .

وفي هذه الاثناء ، كان جنود العدو يقتحمون المنازل ليخرجوا منها الرجال والشبان وهم في ثياب النوم ، وقلما سمحوا للبعض بارتداء نصف ثيابهم .

الى المطلة

وفي غضون ذلك كانت قوة كبيرة اخرى قد طوقت مخفر الامن العام في «تل النحاس» واختطفت عشرة جنود واحد رجال الجمارك ونقل الجميع بالسيارات الى قرية المطلة القريبة .

ويقول الفتيان الثلاثة العائدون من الاراضي المحتلة ، ان المعتقلين ابقوا فترة في «المطلة» ، بينما نقل الجنود الى جهة لا يعرفونها ، وبعد قليل عصبت اعين المعتقلين ونقلوا بالسيارات عبر بعض القرى الى مكان الاعتقال الذي يجهلون اسمه .

ويضيف الفتيان الثلاثة ، ان الاسئلة التي وجهت اليهم ، كانت تدور حول ما يقومون به في القرية ، وعن وجود الفدائيين فيها وعن قوات الجيش اللبناني ثم اطلق سراحهم بينما احتفظ ببقية الرجال والجنود .



● الفتى اللبناني احمد حسن الطويل (١٦ سنة) الذي اختطفه العدو الاسرائيلي ثم افرج عنه ، يسير في بلدة «كفركلا» امس ●

مستعمرة المطلة الاسرائيلية

الاراضي المحتلة

الاراضي اللبنانية

● المواطن علي فياض والد الفتى منير فياض الذي اختطفه العدو ثم افرج عنه يقف بالقرب من الطريق التي تفصل بين الاراضي اللبنانية والاراضي المحتلة ، وتبدو مستعمرة المطلة الاسرائيلية . والمكان الذي يقف فيه علي فياض هو قريب جدا من بلدة «كفركلا» ●



● والدة الفتى منير فياض الذي اختطفه العدو ثم افرج عنه ●



● عدد من اطفال بلدة «كفركلا» اللبنانية يركضون فرحين بعودة ثلاثة من ابناء البلدة ●

● جانب من انقاض مخفر «تل نحاس» الذي نسفه جنود العدو الاسرائيلي خلال عدوانهم فجر السبت الماضي ●

عمليات «مجموعات كفركلا» في جبهة التحرير العربية

اعلن ناطق باسم «جبهة التحرير العربية» انه ليلة الثالث من كانون الثاني الجاري ، وعلى اثر الاعتداء الاسرائيلي على قرية «كفركلا» اللبنانية ، قامت مجموعات خاصة من فدائيي «جبهة التحرير العربية ، اطلق عليها اسم «مجموعات كفركلا» بقصف مركز من مدافع الهاون عيار ٨٢ ملم على المستعمرات التالية : «الخالصة» و «المخشبية» و «السنبارية» . وقد اشتعلت النار في مستعمرة «السنبارية» مدة ربع ساعة . وعلى الفور قام العدو بقصف المنطقة بالمدفعية الثقيلة ، فرد الجيش اللبناني على القصف بالمثل .

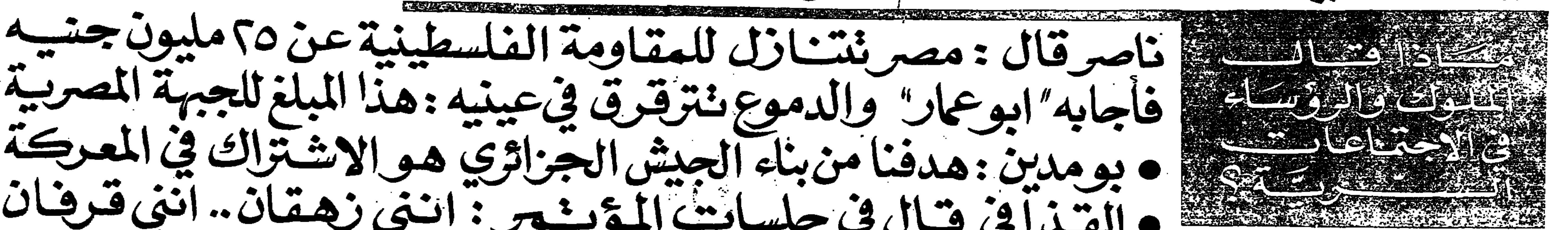
وفد الجبهة الشعبية يعقد ندوة ببغداد

يواصل وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الموجود حاليا في بغداد نشاطاته ، وقد عقد الوفد الذي يتكون من الفاضلين صلاح صلاح ، وليلى خالد ، وسليم ميساوي ، ورشيده عبيد ، ندوة في نقابة عمال السكك .

بغداد — وأع



هكذا عند الأصل



هيكل يكشف اسرار مؤتمر القمة

ناصر قال : مصر تتنازل للمقاومة الفلسطينية عن ٢٥ مليون جنيه فأجابه "ابو عمار" والدموع تترقرق في عينيه : هذا المبلغ للجبهة المصرية

● بومدين : هدفنا من بناء الجيش الجزائري هو الاشتراك في المعركة

● القذافي قال في جلسات المؤتمر : انني زهقان .. انني قرفان

ماذا قال الملوك والرؤساء في الاجتماعات السرية؟

تابع محمد حسنين هيكل نشر مقالاته في « الاهرام » امس ، عن اعمال مؤتمر القمة العربي تحت عنوان : « من الرباط الى الخرطوم » ، ونقل جانبا من المناقشات التي دارت بين الملوك والرؤساء داخل المؤتمر . كشف هيكل عن محاولات للايقاع بين الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، ونقل نص حوار مثير داخل المؤتمر جرى بين الرئيس عبد الناصر والرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن عاهل المغرب . واعلن هيكل ان الرئيس عبد الناصر تنازل عن المساعدات العربية التي خصصت لصفقة الاسلحة ، الى منظمات المقاومة ، ولكن السيد ياسر عرفات رفض ذلك .

وفيما يلي نص المقال :

لا نستطيع ازاء اي عمل سياسي ان نتحدث عن النجاح والفشل ، الا اذا كان هناك اولا معيار نقيس به النتائج .

وسواء كان اجتماع الرباط بين ٢٠ كانون الاول و ٢٤ كانون الاول ، مؤتمر قمة بالمعنى العلمي والعصري او كان مجرد مقابلة ولقاء بين رؤساء وملوك اربع عشرة دولة عربية حملتهم المصادفات الى الرباط وتبادلوا هناك حديثا على فنجان قهوة ثم انصرفوا كل منهم الى شواغله ، فان السؤال عن النجاح والفشل يبقى وتبقى معه الحاجة الى معيار يمكن القياس عليه .

بدون هذا المعيار للقياس يصبح الحديث عما جرى في الرباط ، مؤتمرا كان على مستوى القمة او مجرد مقابلة او لقاء قادت اليه المصادفات ، خلطا لا يربطه اساس وتيها لا يستند الى قاعدة .

والان ما هو المعيار الذي يمكن ان نعتمده لقياس النجاح والفشل بالنسبة لذلك اللقاء او تلك المقابلة في الرباط ؟

نستعرض بعض الاحتمالات التي قد تطرح نفسها .

مثلا هل كان يمكن ان يكون معيار نجاح المؤتمر او فشله ، هو الاعتمادات المالية التي تقدم لدول خط المواجهة كما حدث في الخرطوم ؟

اختلاف الظروف بين الخرطوم والرباط

ان الرباط لم تكن الخرطوم لان الظروف الان اشد اختلافا عما كانت عليه سنة ١٩٦٧ . في سنة ١٩٦٧ كانت هناك صدمة النكسة ، وكانت هناك مخاوف السقوط بالضغط وبالحصار في اعقاب الصدمة ، وكان التحدي المطروح محدودا وهو ان تتمكن الدول التي تحملت عنف الصدمة من الوقوف ريثما تلتقط انفاسها ، وتستعيد توازنها ، وتزيح اطلال هزيمتها ، وتبني من جديد مقدرة مقاومة تصمد بها حتى تنجلي الامور .

في ذلك الوقت امام هذا التحدي المحدود كان عمل مؤتمر الخرطوم سهلا ، ففي جلسة واحدة تم التوصل الى اتفاقية الدعم العربي لمصر والاردن .

وفي الايام الاخيرة من سنة ١٩٦٩ كانت الاوضاع متغيرة .. تلاشت صدمة النكسة وتبددت مخاوف السقوط بالضغط وبالحصار ، واصبح التحدي المطروح شيئا اخر غير محدود ، وهو قبول الخاطر الصدام المسلح المحتمي مع العدو بكل احتمالاته المتوقع منها والمجهول .

ازاء هذا التحدي غير المحدود ، لم تصبح المسالة مجرد اعتمادات مالية مهما كان سخاؤها .

اعني انه على فرض ان الدول العربية القادرة ، جاءت الى مصر بخمسمائة مليون جنيه او حتى بالف مليون جنيه ، فان ذلك لم يكن هو المطلوب لمواجهة التحدي غير المحدود للظروف الجديدة المتغيرة .

ليس المطلوب مالا .

الجيش المصري والمال

وعلى حد تعبير استعمله محمود رياض وزير الخارجية المصري اثناء مناقشات حامية في مجلس الدفاع ، فانه ليس في مقدور احد ان يحول الجيش المصري باي مبلغ من المال الى شيء مماثل لجيش تشومبي ، يصرف عليه الاخرون لكي يقاتل معركتهم .

اي انه ليس مقبولا من جانب مصر ان يتصور اي طرف عربي انه يقدم الى مصر خمسين مليونا او مائة مليون او حتى مائتي مليون ثم يقول للمصريين : « ماذا تريدون اكثر من ذلك .. لقد اعطيناكم المال فاذهبوا انتم وقاتلوا . »

ذلك منطق ترفضه مصر اساسا ، لان المطلوب ليس اعتمادا ماليا حتى ولو كان حسابه بمئات الملايين وانما المطلوب مشاركة في المسؤولية كاملة ، مشاركة سياسية وعسكرية واقتصادية لا تعرف حدا . وليس المطلوب ان تعطي هذه المشاركة لمصر ، وانما المطلوب ان توضع هذه المشاركة في وعاء الفترة العرسة الشاملة لكي يقال يحق ان الامة العربية باسرها تخوض معركة المصير التي تواجهها .

ومثلا هل كان يمكن ان يكون معيار نجاح المؤتمر او فشله هو مقادر الضغط الذي تمارسه انظمة الحكم الجمهورية الحديثة على انظمة الحكم الملكية التقليدية ؟

ذلك ايضا لا يمكن اعتباره مقياسا للنجاح او الفشل .

مرة اخرى ، فان التحدي غير المحدود الذي تواجهه الامة العربية لا تغني فيه اشكال انظمة الحكم ولا رنين الشعارات التي تطلقها هذه الانظمة .

تجاوزت الظروف ذلك كله .

لم تعد المسالة ما يقال هنا ، او ما يقال هناك . ولكن المسالة اصبحت ميدان القتال قبل منابر الخطابة ، والبيانات المعلنة . كما اصبحت التاثير الذي يمكن احداثه في ميدان القتال بواسطة السياسة والاقتصاد والمدد العسكري القادر على خوض المعركة ، والوعي العميق بطبيعة الحرب الحديثة ومداها .

ومثلا هل كان يمكن ان يكون معيار نجاح المؤتمر او فشله ، هو حجم التعهدات العسكرية التي توقع عليها كل دولة من الدول ؟

ذلك حدث بغير نتيجة ملموسة قبل المعركة في مؤتمرات القمة العربية ، شهدتها القاهرة والاسكندرية والدار البيضاء .

عندما يختلط الشعر بالحرب

وفي مؤتمر الاسكندرية مثلا افاض احد رؤساء الدول في وصف المعركة وتسطيه الحديث ، فخلط بين الشعر والحرب وكان بين ما قاله :

« اريد مائة لواء اخوض بها المعركة .. هذه المائة لواء يمكن تجهيزها في ثلاثة شهور .. استطيع بهذه المائة لواء ان ادخل تل ابيب في ثلاثة ايام » .

وحين سئل في غمرة الحماسة عن الخطة قال على الفور وبغير تردد : « اعطوني هنا ثلاث ساعات وانا اضع لكم الخطة . »

كان ذلك كما قلت خلطا بين الشعر والحرب لا ينفع في هذا العصر ولا يفيد .

وفي الاسكندرية والدار البيضاء بالذات وضعت مؤتمرات القمة مواثيق بالتعهدات العسكرية ، ولكن معظم هذه التعهدات بقي حبرا على ورق ، كما ان ما تحقق منها استخدم في غير مكانه الصحيح ولغير الهدف المقصود به .

ما هو المعيار الذي يمكن ان يقاس به النجاح او الفشل اذا لم يكن مالا يقدمه القادرون على الدفع ، واذا لم يكن احراجا منظما تمارسه النظم الجمهورية ضد النظم الملكية ، واذا لم يكن تعهدات عسكرية تجري كتابتها والتوقيع عليها .. اذا لم يكن ذلك كله فما هو اذن ؟

التقدير الصحيح لحجم المسؤولية

اذا جاز لي ان اتقدم بجواب فاني اقول ، ان المعيار السليم هو التقدير الصحيح لحجم المسؤولية وحشد حجم القوة الشاملة اللازم لمواجهة المسؤولية ، وممارسة الصراع فعلا على هذا الاساس وفق تخطيط كامل يجتاز المراحل واحدة بعد الاخرى حتى يصل الى هدف النصر النهائي .

واذا بدا هذا المعيار مبسطا اكثر مما ينبغي لاستغنائه عن الكثير من التفاصيل الضرورية ، فانه مع ذلك يبقى بشكل عام عنوانا صحيحا لعملية النجاح ، ويصبح الاعراض عنه بالتالي هو الانزلاق بعينه الى مهاوي الفشل .

واذا نظرنا الى مؤتمر الرباط على هذا المعيار ، فاننا نقول على الفور ان ذلك المعيار لم يكن عنوان ما جرى في الرباط .

ولو كان ما جرى في الرباط مؤتمر قمة بالمعنى العلمي والعصري لمؤتمرات القمة بين الدول ذات الهدف الواحد وذات المصلحة المشتركة في تحقيقه ، لصدق المعيار وصح العنوان . لكن ذلك الذي جرى في الرباط براجع كثيرا دون ذلك .

ومن هنا قلنا انه لم يكن مؤتمر قمة بالمعنى العلمي والعصري .

ومن هنا قلنا انه كان اشبه ما يكون بمجرد مقابلة او لقاء بين رؤساء وملوك اربع عشرة دولة عربية قادتهم المصادفات الى الرباط .

في هذه الحدود .. في حدود المقابلة او اللقاء ، نستطيع ان نقول بغير تجاوز ان هناك قسطا من النجاح تحقق في الرباط .

المؤتمر لم يتقدم بل وقف

صحيح انه لم يكن هناك تقدير صحيح لحجم المسؤولية ، ولم يكن هناك حشد لحجم القوة الشاملة اللازمة لمواجهة المسؤولية ، ولم تكن هناك ممارسة فعلية لصراع على هذا الاساس وفق تخطيط شامل . ولكن الصحيح ايضا انه كان هناك شيء اخر حققته بعض اللحظات والمواقف خلال الجلسات وهو : الوقوف امام المسؤولية وتبين حجمها ومتطلباتها ، والرؤية الاوسع بالنسبة لابعادها .

اي ان اجتماع الرباط لم يتقدم وانما وقف .. لم يحشد الجهود وانما تبين حجم الحشد المطلوب .. لم يمارس وانما راى .

كانت هناك ، كما قلت ، لحظات ومواقف كشفت والقت على الصورة كلها لمسات ضوء لا يمكن ان يشحب او يخفت .

كان هناك مثلا ذلك الموقف في جلسة الصباح يوم الثالث والعشرين من كانون الاول وهي الجلسة التي قيل ان جمال عبد الناصر قد انسحب منها احتجاجا وغضبا ، ولم يكن ذلك هو التصوير الدقيق لما حدث .

في تلك الجلسة كان ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين يعرض تقريره عن مطالب المنظمة ، وكانت في مقطع التقرير عبارة تقول انه بعد ان تم الحشد العربي لجهود الدول العربية من اجل المعركة ، فان المقاومة الفلسطينية تبدأ بعرض احتياجاتها لتجدد النضال .

ناصر يتساءل هل حشدنا جهودنا ؟

وقال جمال عبد الناصر وقد رنت هذه العبارة في سمعه : « هل نحن حقيقة حشدنا جهود الدول العربية » .. « اذا كنا هنا نظن اننا فعلنا ذلك او جزءا منه » اذن فنحن على خطا كبير » .

والتفت جمال عبد الناصر الى ياسر عرفات وقال له : « ومع ذلك يا اخ ياسر ارجوك ان تستمر » .

وعاد ياسر عرفات الى تقريره حتى انتهى منه ، ثم راح يتلفت يمنة ويسرة في انتظار رد على ما قال . لكن يمينه كان صمتا وكذلك كان اليسار .. لا احد يريد ان يتكلم ولا احد يريد ان يتقدم .

وطال الصمت وقطعه الرئيس جمال عبد الناصر مرة اخرى قائلا لياسر عرفات : « يا اخ ياسر انت تعرف ان كل ما تملكه الجمهورية العربية المتحدة تحت تصرف المقاومة بغير حدود وبغير حساب . قد لا نستطيع في الظروف الحاضرة ان نعطي للمنظمة ما تريد من النقد الصعب ، ولكن الامكانيات المصرية كبيرة . خذ ما تريد كله من السلاح وما يلزم للمقاتلين من انتاجنا وهو كثير » .

وقال ياسر عرفات : سيادة الرئيس نحن نعرف ذلك ونحن نأخذ منكم دائما ما نحتاج اليه ونعرف في كل الظروف ان ابوابكم مفتوحة امامنا .

وعاد جمال عبد الناصر الى حديثه الذي كان قد بداه عن الحشد .

شرح ابعاد المعركة ، وشرح ما تقوم به مصر فيها وما يتحمله شعبها ، وشرح موقف العدو واصدقائه ، وحتمية الصراع بالسلاح وكل احتمالات المواجهة المستمرة مع العدو ، وكانت في صوته وهو يتكلم ، نبرة حزن عميق .

ثم قال في النهاية : « لقد فرغ الكلام كما ارى .. لقد كان الاخ ياسر كما رايت يلتفت يمينا ويسارا ولا يجد جوابا شافيا » .

وقال ياسر عرفات : ان الكعبة لها رب يحميها ، وفلسطين لها الله .

لم يبق غير انهاء المؤتمر

وعاد جمال عبد الناصر يستأنف حديثه قائلا : « لسنا هنا لاحراج احد . ولقد فرغ الكلام كما نرى ، ولا نريد ان نطيل الام هذا الموقف وعذابه ، ولذلك فانه لم يبق غير ان ينتهي اجتماعنا ، ولعل الاخ الملك الحسن يدعو الى جلسة المؤتمر الختامية لكي يعود كل منا الى ما ينتظره » .

ونهض عبد الناصر واقفا .

لم يكن انسحابا من الجلسة ولم يكن احتجاجا على احد بالذات ، ولم يكن مقاطعة للمؤتمر ... وانما لانه لم يبق هناك كلام يقال .

موقف بومدين

وكان هناك مثلا موقف هواري بومدين الرئيس الجزائري ، كانت هناك محاولات في الفترة الاخيرة للوقيعة بين القاهرة والجزائر .

نقل الى القاهرة انهم في الجزائر يقولون : ان مصر لن تحارب ، وان الجزائر على هذا النحو ليست مستعدة لارسال قوات الى الجبهة لا يكون امامها غير التمتع بالشمس على قناة السويس .

ونقل الى الجزائر انهم في القاهرة يقولون : ان الجزائر تتكلم كثيرا وتعمل قليلا ، وانها هناك على بعد خمسة الاف ميل من ميدان القتال تزايد بالثورية حيث المزايدة سهلة ورخيصة .

وكان ذلك « النقل » كله قصدا للوقيعة بين مصر والجزائر .. لكن ذلك كله تبدد حتى من قبل ان تعقد الجلسة الاولى للمؤتمر .

وفي الجلسة الثالثة من جلسات المؤتمر وكان جمال عبد الناصر يشرح ظروف المعركة . كانت عيون بومدين تتابعه وكان واضحا ان القائد الجزائري منفعل الى ابعد حد بما يقوله جمال عبد الناصر .

ودار حوار انساني مؤثر ، اشترك فيه القائد الجزائري وملك المغرب مع الرئيس جمال عبد الناصر .

قال بومدين وصوته يختلج عاطفة : « يظهر اننا فعلا لا نرى الصورة الحقيقية لما يجري الان في ميدان القتال .. لا اتصور ان تشعر مصر لدقيقة واحدة انها بمفردها في الميدان . اننا نعد الجيش الجزائري بكل قوته ليشارك في المعركة .. ليس هناك هدف لبناء قوة الجيش الجزائري غير هذا الهدف . اذا كنا لم نرسل الى الجبهة ما فيه الكفاية ، فلاننا كنا ننتظر يوم اقتراب المعركة » .

وقال الملك الحسن : « ان المعارك دائرة فعلا ، وقد تقع المواجهة الحاسمة في اي وقت ، اذا راى العدو ان الامور تتطور لغير صالحه .. واذا جاءت المواجهة الحاسمة ، فسوف تكون سريعة ، وفي هذه الحالة لن تكون هناك فائدة لاي نجدات تذهب للمشاركة فيها . قد تضرب هذه النجدات على الطريق ، وقد تصل متأخرة بعد النصر او بعد الهزيمة . اذا وصلت بعد النصر فليست هناك حاجة اليها ، واذا وصلت ، لاقدر الله ، بعد الهزيمة فاي فائدة لها » .

هدف الجزائر الاشتراك بالمعركة

وعاد بومدين وصوته ما زال يختلج عاطفة يقول : « ليس هناك هدف من بناء الجيش الجزائري ، الا هدف الاشتراك في المعركة العربية الكبرى » .

ثم اتخذ بصلابة الثائر وهو جالس على مائدة الاجتماع قرارا لا استطيع ان اخوض في تفاصيله ، ولكنني اثق ان تنفيذه تدعيم عظيم لقوى المعركة .

وكانت هناك مثلا ، مواقف العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا ، وكان القذافي ظاهرة جديدة في اجتماع الرباط كله .

كانت تلك اول تجربة له على القمة العربية ، وكان قادما من مواقع الثورة الى مواقع السلطة ، وكان في كل تصرفاته واقواله يمثل شيئا جديدا شق طريقه الى القمة .

كان يمثل جيل الشباب الذي يفهم السياسة فهما جديدا اساسه الالتزام القومي ، ولم يكن هناك ادنى شعور بالحرج يحد من شجاعته الادبية او يقيدها .

كان طوال المؤتمر منطلقا متفتحا لا يداري ولا يواري . وحين راى المناقشات تجري الى الضياع منذ الجلسات الاولى في الرباط كان اول ما قاله : « هل هذه هي القمة العربية ؟ لم اكن اخدع نفسي في حقيقة ما يجري ، ولكنه لم يخطر لي ان تصل الامور الى هذا الحد . وبعد قليل قال معمر القذافي : « انني زهقان » . وفي نهاية احدى الجلسات كان قوله : « انني قرفان » .

وفكر معمر القذافي في لحظة من اللحظات ان يترك المؤتمر وان يعود الى ليبيا ليحضر الجلسة الاخيرة من جلسات مفاوضات جلاء القاعدة الاميركية ، وكان رايه ان ذلك افيد وانفع .

لكن الملك الحسن طلب الى الرئيس عبد الناصر ان يتدخل لدى الرئيس الليبي ان يبقى حتى تنتهي الاجتماعات وبقي معمر القذافي .

وسالته يوما عن انطباعاته حيال ما يراه ، فقال : « حذار ان تتصور انني فقدت ايماني بالوحدة العربية ان هذا التناقض الذي رايته عمق احساسي بالوحدة العربية . لم يختلف شيء بالنسبة لي عما كنت اتوقعه ، وان كانت الظروف قد شاءت لي ان اكون وسطه . هذا هو الواقع العربي ولا ينبغي ان نياس من تغييره . »

« هناك بيننا من يريدون تغطية الحقيقة كلها ، وهناك بيننا من يريد تغطية نصفها ، لكن الحقيقة تظل اقوى من الجميع » .

موقف القذافي في المؤتمر

وكانت لمعمر القذافي تصرفات مليئة بالحيوية في مجتمع للرؤساء والملوك تمسك به وتقيده التقاليد . وجد اسمه على مائدة الاجتماعات الرئيسية وقد كتبه البروتوكول المغربي على هذا النحو : صاحب الفخامة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي » .

وامسك معمر القذافي بقلمه وشطب اول كلمتين ، وكان منطقه بعد ذلك : ما كتبوه ليس صحيحا .. ولست صاحب فخامة ولا اريد ان اكون كذلك .

وحين بدأ المصورون في الجلسة الاولى يلتقطون للجالسين بعض الصور ، اذا بمعمر القذافي يضع يديه على وجهه ليخفيه ، وحين سئل عن ذلك كان قوله : « هل جئنا لنعمل .. او جئنا لكي نمثل في رواية » .

وفي اخر جلسة من جلسات الرباط كان حديث معمر القذافي هو الحقيقة كاملة ، قال بغير تردد ولا مجاملة : « الذي يبدو لي اننا نلف في حلقة مفرغة سواء انتهت اعمالنا اليوم او جلسنا هنا شهرا كاملا ، هذا واقع الامة العربية وعلينا ان نغيره .. ما بقي لنا هنا الا وداعكم ، ثم يذهب كل منا الى بلده يقوم بما يمليه عليه ضميره » .

واضاف : تبقى الجماهير العربية هي المسؤولة اولا واخيرا اننا نحن الجالسين هنا لن نتعرض للقنابل . القنابل لا تسقط على الملوك والرؤساء لانهم يعرفون كيف يحمون انفسهم منها : واما الشعب فهو وحده الذي يتعرض للقنابل . سوف اكون اول من يواجه الناس بالحقيقة بعد ان نخرج من هنا .. سوف اقول لهم نحن العرب يقاتل بعضنا بعضا . انني اسف على حضوري هذا المؤتمر .. الشيء الوحيد الذي خرجت به هو التعرف على بعض الاخوة هنا » .

وكان هناك مثلا موقف ياسر عرفات .. كانت بعض الدول العربية قد غطت لمصر عقود تسليح عاجلة في حدود ٢٥ مليون جنيه .

ناصر يتنازل عن المخصصات

ووجد الرئيس جمال عبد الناصر ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تحصل على ما كانت تريده .

وقال على التنور : « ان مصر تتنازل للمقاومة الفلسطينية عن هذا المبلغ .. ان قدرات مصر تستطيع ان تغطيه والمقاومة اكثر حاجة اليه » .

وترقرقت الدموع في عيني ياسر عرفات وقال لعبد الناصر : يا سيادة الرئيس ارجوك ان نبقي هذا المبلغ في مكانه .. ان الجبهة الاصلية التي تتعلق بها امال الامة العربية هي جبهة الجيش المصري ، ومهما كانت حاجة المقاومة الفلسطينية الى اي مبلغ من المال ، فاننا لا نتصور ان يؤدي حصولنا عليه الى تعطيل عقود سلاح جاهزة للجيش المصري .

ومسح ياسر عرفات دموعه .

ثم كان هناك مثلا موقف النميري في اللحظات الاخيرة من الجلسة الثانية في الرباط . كان هناك اقتراح باعداد بيان مشترك عن اعمال المؤتمر . ووقف النمر السوداني حازما حاسما يقول : « لا يمكن ان اضع توقيعي على بيان لا يذكر الحقيقة كلها ، ولا اتصور في نفس الوقت ان نخرج على العالم بالحقيقة كلها . لا ارى داعيا لاصدار بيان ولتفهم الامة العربية من ذلك ما لا بد لها ان تفهمه » .

هذه اللحظات المواقف وقد عددت بعضها امثلة ونماذج لم تؤد الى نجاح المؤتمر كمؤتمر ، لانه كما قلت لم تكن هناك الاشتراطات الاساسية لنجاح اي مؤتمر . لكن هذه اللحظات والمواقف وصلت بالجالسين حول المائدة الى الوقوف امام المسؤولية وتبين حجمها ومتطلباتها ، والرؤية الاوسع لكل ابعادها . ان كل ما وقع في الرباط وما قيل فيها لن يذهب الى البحر وانما سوف يبقى في الوجدان العربي وفي الضمير العربي : قوة مؤثرة وفاعلة توجه الاحداث وتحركها .

وبصرف النظر عن اي شيء فما زلت اقول : لم ينجح مؤتمر القمة لانه لم يكن هناك مؤتمر قمة .

كان هناك في الرباط لقاء او مقابلة بين اربعة عشر رئيسا وملكا ، وفي هذه الحدود حقق الاجتماع شيئا كثيرا من النجاح .

واذا قيل ان ما تاكد في الرباط من مشاركة ليبيا غير المحدودة في المعركة ، ومشاركة الجزائر بعمل ضخم فيها ، ومشاركة المغرب بتقديم سلاح الى المحاربين ، كان يمكن تحقيقه كله بغير حاجة الى لقاء او مقابلة في الرباط .

اذا قيل ذلك ، فاني اسلم به ثم اضيف .. لكن شيئا اخر قد تحقق هو ان الكل وقفوا امام المسؤولية وتبينوا حجمها ومتطلباتها واطلوا على رؤية اوسع لابعادها . ولئن قيل ان ذلك ليست له تاثيرات عاجلة على مجرى الصراع مع العدو ، فاني اقول : سوف تكون له تاثيرات لا نستطيع الان حسابها .

القاهرة ـ ا.ش.ا

٤ شخصيات سياسية بريطانية تزور القاهرة في وقت واحد

كلمة من القاهرة الى صديق العرب جورج براون

● الرئيس عبد الناصر يحيط بـه من اليمين السير ريتشارد بومونت السفير البريطاني في القاهرة ، وغوين مورغان سكرتير عام مجلس العموم البريطاني ، وجورج براون ، والسيد احمد حسن الفقي سفير المتحدة في لندن ● (صورة من أ.ش.أ)



● الرئيس عبد الناصر لدى استقباله جورج براون نائب رئيس حزب العمال البريطاني ● (صورة من أ.ش.أ)

استقبل الرئيس عبد الناصر للمرة الثانية امس ، نائب زعيم حزب العمال البريطاني جورج براون ، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه القاهرة نشاطا ديبلوماسيا بارزا بعد ان تجمع فيها اربع من الشخصيات السياسية البريطانية . وهؤلاء الشخصيات هم جورج براون، وهوارس كينغ رئيس مجلس العموم البريطاني ، وغوين مورغان السكرتير المساعد لحزب العمال ، والسيدة مارغريت مكاي النائبة العمالية .

وقد وصل كينغ الى القاهرة امس في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من مجلس الامة المصري .

وكان في استقبال السياسي البريطاني بالمطار ، الدكتور محمد لبيب شقير رئيس المجلس ، والسيد كمال الدين الحناوي وكيل المجلس والسيد احمد حسن الفقي سفير المتحدة في لندن ، وريتشارد بومونت سفير بريطانيا بالقاهرة .

ويقوم رئيس مجلس العموم البريطاني خلال هذه الزيارة ، باجراء عدة اتصالات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة بشأن تطورات ازمة الشرق الاوسط والتحرك السياسي الدولي لحل الازمة .

ويجتمع كينغ اليوم الثلاثاء ، بالسيد محمود رياض وزير الخارجية والدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس عبد الناصر للشؤون الخارجية . ويجتمع يوم السبت القادم بالدكتور كمال رمزي ستينو عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي .

ناصر يستقبل براون ثانية

هذا وكان الرئيس عبد الناصر قد اجرى امس الاول ، محادثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع جورج براون نائب زعيم حزب العمال البريطاني تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية البريطانية . وقد اجتمعا مرة اخرى امس .

وكان براون قد القى كلمة امام لجنة السياسة الخارجية لمجلس الامة المصري اكد فيها اهمية قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ، ودعا الى اتخاذ مبادرة مصرية للتوصل الى حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط .

اما النائبة العمالية السيدة مارغريت مكاي ، فمن المقرر ان تغادر القاهرة الى طرابلس الغرب اليوم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع الزعماء الليبيين .

كلمة « الاهرام » الى براون

ومن ناحية اخرى ، قالت « الاهرام » امس تحت عنوان « كلمة الى صديق » ، ان احدا لا يشك في ان جورج براون صديق للعرب ، فذلك تحكم بـه اراؤه المعلنة وغير المعلنة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . وقد كان هو ، كما اعلن ذلك في الحوار المفتوح الذي عقد في الاتحاد الاشتراكي واضع المشروع الذي اقره مجلس الامن كحل للازمة وهو القرار الذي لا تزال اسرائيل ترفضه حتى الان .

واضافت تقول : ولكن للصديق ان يختلف مع صديقه وخاصة اذا كان في مركز جورج براون ، وهو بحكم مناصبه وصلاته يعلم الكثير عن حقيقة اهداف اسرائيل ومطامعها في الارض العربية ، ولذلك لا يقره احد على رأيه عندما ينادي بالاعتراف بالأمر الواقع في المنطقة العربية .

ثم قالت الصحيفة : ان السياسي البريطاني القدير من اكثر الناس ادراكا لمعنى الصمود . وقد كانت هزائم بريطانيا في معارك الحرب العالمية الثانية مريرة ، ولكن انسحاب دنكرك الشهير وسقوط فرنسا ومعارك بلجيكا وهولندا لم يوهن من عزمها ومن تصميمها بالتعاون مع الحلفاء على كسب الحرب . وقد كانت لمعاركها دلالات عقائدية وانسانية اذ انها خلصت البشرية كلها من عقائد النازي واهدافه .

وقالت « الاهرام » ان هناك مثلا حيا لا يزال قريبا الى الاذهان ، وهو ان اوروبا كلها لم تعترف بضم النازي للنمسا ، وظلت على هذا الموقف طوال السنوات الخمس السابقة على الحرب العالمية الثانية .

العرب يرفضون الامر الواقع

وفي ضوء هذه الحقائق يمكن ادراك موقف العرب الذين يصرون على رفض الامر الواقع وعلى استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة . وقد كان ذلك من بين الاسباب التي دعتهم الى الموافقة على قرار مجلس الامن الذي وضعه براون بنفسه عندما كان وزيرا للخارجية البريطانية ...

وقالت : واذا كان العرب الذين يتزايد تأييد الراي العام العالمي لجانب الحق في قضيتهم يقولون ذلك لبراون ، فانما لانهم يريدون من اصدقائهم اكثر من غيرهم ان يتزايد ادراكهم لحقيقة الصراع في المنطقة العربية واهداف اسرائيل من ورائه .

واختتمت « الاهرام » تعليقها بقولها : ان براون يعرف اكثر من غيره ان اسرائيل تريد الارض ولا تسعى للسلام ، وانما على عكس ما يؤمن السياسي البريطاني واغلب الراي العام العالمي ، كيان يحلم باحتلال الاراضي عن طريق الحرب ، وهذا هو سر رفضها لقرار مجلس الامن .

القاهرة — أ.ش.أ ، ر ، أ.ب

معنى التحولات السياسية الهامة في العراق

كتب محرر « الانوار » السياسي :

يمر العراق الان ، بفترة تحولات هامة ، تعكس نفسها تلقائيا على علاقات الحزب الحاكم بالقوى السياسية داخل العراق او خارجه .

من هنا فان متابعة هذه التحولات النوعية والكمية ، امر لا غنى عنه لكل من يريد الاحاطة بما يجري اليوم في العراق . في الساعة الراهنة يعمل حزب البعث الحاكم على ترجمة دعوته للوحدة الوطنية الى واقع محسوس ، وذلك عندما اشرك في الوزارة الحالية احد اقطاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الاستاذ عزيز شريف الذي يتمتع بسمعة دولية بوصفه من انصار السلام البارزين ، ويحمل وسام لينين تقديرا لنضاله في مجالات السلام الدولي .

وبهذه الخطوة استطاع البعث الحاكم في العراق ان يرضي القوى السياسية التالية :

● الحزب الشيوعي العراقي الذي يتمتع بوزن شعبي داخل العراق ، وبالتالي فان حدة المعارضة قد كسرت عندما تم اشراك الشيوعيين بالوزارة .

● محاولة انجاح المفاوضات التي تجري الان مع العناصر الكردية التقدمية في صفوف الحركة الكردية المسلحة في شمال العراق .. هذه المفاوضات التي تهدف الى انهاء الاقتتال الدموي .

وعزيز شريف ربما يكون مفاوضا ممتازا ووسيطا مقبولا بين هؤلاء في صفوف الحركة المسلحة وبين الحكم القائم في العراق .

● توطيد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي الذي يعطف على الشيوعيين المحليين . وقد اختير عزيز شريف للمنصب الوزاري لتمتعه بعلاقات واسعة مع قادة البلدان الاشتراكية وفي صفوف الحركة الشيوعية الدولية .

● ان المؤتمر القومي العاشر للحزب على الابواب ولهذا وجب مواجهته بصورة معينة تكون قريبة بعض الشيء مما دعا اليه المؤتمر القومي التاسع ، والذي جاء في احدى توصياته ضرورة تحقيق الجبهة الوطنية الموحدة التي تضم الشيوعيين والناصريين الاشتراكيين والمستقلين بالاضافة لليمنيين . كما ان المؤتمر القومي التاسع دعا ايضا الى الحكم الائتلافي مبينا خطأ صيغة الانفراد بالسلطة .



● الفريق اول صالح مهدي عماش وزير الداخلية العراقي يلقي كلمته في الاحتفال الكبير الذي اقامته منظمة « فتح » في قاعة الخلد ببغداد بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وقد اعلن الفريق عماش الذي مثل الرئيس العراقي البكر في الاحتفال : سنظل الى الابد مع « فتح » ● (صورة من أ.ش.أ)

---

٤ دول عربية منتجة للنفط تجتمع في بغداد لتنسيق التعاون بينها

افتتح الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن ورئيس مجلس ادارة شركة النفط الوطنية العراقية في بغداد امس ، اجتماعات لشركات ومؤسسات نفط وطنية في اربع دول عربية ، في وقت اشتدت فيه الدعوة بالعراق الى اقامة مؤسسة نفط عربية جديدة وتحرير الثروة العربية البترولية من الاحتكارات الاجنبية .

وتشترك في هذه الاجتماعات وفود تمثل شركة النفط الوطنية العراقية ، والمؤسسة العامة للبترول في ليبيا ، وشركة النفط الوطنية الجزائرية ، ووفد من الجمهورية العربية المتحدة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان اجتماعات هذه الوفود ستستمر ثلاثة ايام يجري خلالها البحث في تنسيق التعاون بين شركات البترول العربية ووضع صيغة ثابتة لهذا التعاون .

وقالت صحيفة « الجمهورية » العراقية شبه الرسمية ، ان مؤتمر الدول الاربع يهدف الى الاتفاق على اساليب العمل الموحد لتحرير ثروة العرب النفطية من سيطرة الاحتكارات البترولية ، ولضمان حصول الاقطار العربية المنتجة للنفط على اكبر قدر يمكن الحصول عليه من العائدات .

وذكرت الصحيفة ان النفط العربي من اقوى اسلحة المعركة المصيرية ضد اعداء وجود الامة العربية المتمثلين بالامبريالية وربيبتها العصابات الصهيونية .

واكدت ضرورة قيام منظمة نفط عربية واحدة تضع هذا المورد الحيوي الهام في خدمة الجماهير الكادحة .

وكان السيد مصطفى الكيخيا رئيس المؤسسة الليبية للبترول قد صرح لدى وصوله الى بغداد امس الاول على راس وفد بلاده ، بان ليبيا مستعدة كل الاستعداد للتعاون الى ابعد الحدود مع شقيقاتها الدول العربية التي تحضر الاجتماعات لايجاد التنسيق التام بين مؤسساتها النفطية .

واعرب السيد الكيخيا عن اعتقاده بان على هذه المؤسسات ان تتضامن فيما بينها وان تتحمل بعض التضحيات لاقرار هذا التنسيق الذي تفرضه الظروف الحالية التي تمر بها الامة العربية .

وقال السيد الكيخيا انه سيجري بعد الاتفاق تبادل الخبرات والبعثات الفنية والجيولوجية والهندسية ، وكذلك تبادل البيانات والعقود التي تعقد مع الدول الاخرى وغيرها من القضايا التي تخدم مصالح هذه الشركات .

بغداد — واع ، ر

ناصر يستقبل السامرائي

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس السيد عبدالله سلوم السامرائي وزير الدولة وعضو مجلس الثورة بالعراق .

وحضر المقابلة السيد ناصر الحديثي سفير العراق في القاهرة .

القاهرة — أ.ش.أ

وفد من البحرين يشترك بمؤتمر وزراء العمل العرب

وصل وفد من البحرين امس الى القاهرة للاشتراك في اجتماعات وزراء العمل العرب .

ويرئس الوفد الشيخ عيسى بن علي ال خليفة مدير دائرة العمل . القاهرة — ر

توقع نقل سفير اسرائيل من باريس

ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ، ان والتر ايتان سفير اسرائيل في فرنسا سيعود قريبا الى اسرائيل ، وتوقعت صحيفة « يديعوت احرونوت » اجراء تغييرات اخرى بالنسبة لكبار موظفي السفارة الاسرائيلية في باريس . وادعت ان هذه التغييرات لا علاقة لها بالاحداث الاخيرة . واشارت الصحيفة الى انه بات من الضروري استدعاء ايتان بعد ان مضى عليه في منصبه ١١ سنة .

تل ابيب — وص ف

موسكو تبلغ واشنطن رفضها لصيغة رودس

قالت مجلة « نيوزويك » الاسبوعية في نيويورك ان الاتحاد السوفياتي رفض في مذكرة سرية سلمها سفيره في واشنطن شخصيا الى وزارة الخارجية الاميركية ، صيغة كان قد تم الاتفاق عليها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

ونشرت المجلة في عددها الاخير جزءا مما وصفته بمذكرة سوفياتية صيغت بدقة . ونسبت المجلة الى المذكرة قولها : انه من غير الملائم وضع هذه القضية في مقدمة الامور بسبب الخلافات الكبيرة التي ظهرت اخيرا في تفسير ما يسمى « بصيغة رودس » .

وقالت المجلة ان المذكرة تضمنت ايضا ما يلي : ومتى تم التفاهم على النواحي الرئيسية من التسوية ، يصبح بالامكان ايجاد شكل مناسب ومقبول من الجانبين للدور الذي يلعبه الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، كوسيط شرط ان يبحث في مسائل التسوية مع كل جانب على حدة .

وقالت المجلة ان المذكرة السوفياتية تشكل تراجعا سوفياتيا كبيرا عن تفاهم كان قد تم التوصل اليه بين اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن وجوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية بعد مباحثات استمرت حوالي سنة كاملة .

وتقضي « صيغة رودس » التي استخدمها الدكتور رالف بانش الوسيط الدولي في المفاوضات الناجحة التي جرت في جزيرة رودس بعد حرب سنة ١٩٤٨ في الشرق الاوسط ، وجود وسيط محايد يتنقل بين الوفود العربية والاسرائيلية الى ان يتم التوصل الى تسوية نهائية .

نيويورك — ر

مصر سترد بعنف على كل محاولة اسرائيلية لاستغلال النفط في سيناء

اعلن المتحدث الرسمي في القاهرة الدكتور احمد عصمت عبد المجيد ، انه من المؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي ، وسترد بشدة على كل محاولة اسرائيلية لاستغلال النفط في سيناء وكذلك المناجم الاخرى .

وكان الدكتور عبد المجيد يتحدث الى صحيفة « ايلفلوبو » الايطالية معلقا على ما ذكره جون كينغ رئيس شركة الكينغ ريسورز كومباني من ان فرع « موديار » التابع للشركة بدأ عمليات تنقيب في صحراء سيناء نتيجة لاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية ويزعم ان المناجم النفطية او المعدنية هناك هي ملك لاسرائيل .

واشار المتحدث الرسمي الى ان المتحدة لفتت في الماضي انظار الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الى خطورة قضية التنقيب في سيناء والعواقب الوخيمة التي يمكن ان تسفر عنها .

روما — وص ف

الجبهة الشعبية الديمقراطية تقصف مستعمرة الخالصة

اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية في بلاغ لها امس ان قواتها دمرت دبابتين وسيارة عسكرية وقتلت او جرحت عددا من الجنود الاسرائيليين .

وقالت ان ذلك نتج عن هجوم شنته قواتها على تجمعات الية وحشود اسرائيلية في مستعمرة الخالصة (كريات شمونة) يوم الجمعة الماضي استعملت فيه الصواريخ وقنابل المورتر .

عمان — ر

هكذا عند الأصل

هكذا صنه الأصل

مصورون رافقوا القوات الاسرائيلية في عدوانها على لبنان

مركز "تل نحاس" قبل لحظات من تعرضه للعدوان



● ذكرت صحف اوروبا الغربية التي نشرت تفاصيل وصور العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان ، ان القوات الاسرائيلية التي هاجمت بلدة « كفر كلا » ومركز « تل نحاس » اصطحبت معها عددا من المصورين قاموا بالتقاط صور العدوان الوحشي . والى اليمين تبدو احدى هذه الصور التي نشرتها الصحف الاوروبية ، ويظهر فيها مركز « تل نحاس » قبل لحظات من تعرضه للعدوان فجر السبت الماضي . وفي الصورة اعلاه التي التقطها العدو الاسرائيلي ، يبدو عدد من المخطوفين اللبنانيين ●

القاهرة : اسرائيل اكدت تجاهلها لمبادئ الخلق والشرعية بإقدامها على خطف اللبنانيين

ذكر تعليق في القاهرة امس ، ان خطف القوات الاسرائيلية لعدد من المواطنين اللبنانيين ، ليس شيئا جديدا بالنسبة لاسرائيل خاصة وانها قامت اساسا على خطف وطن من اهله وتعيش حتى الان على سياسة الخطف .

وقالت صحيفة « الاخبار » التي اوردت ذلك ، ان تعبير الخطف في البيان الرسمي الاسرائيلي يكشف تجاهل هذه الدولة لمبادئ الخلق والشرعية ومعتقدات القواعد الدولية .

واضافت ان اخر ما فعلته اسرائيل من هذا القبيل خطف الزوارق الخمسة الفرنسية ونقلها بوسائل القرصنة الى ميناء حيفا الاسرائيلي ، ثم ما تلا ذلك من تبجح غير مسبوق بمثال في العلاقات الدولية . فحينما قررت فرنسا ابعاد جنرال اسرائيلي تبين ان له صلة بعملية الخطف ، هاجم الرسميون الاسرائيليون القرار الفرنسي وسفهوه ، كان لا بد لاي دولة ان تخضع لجرائم اسرائيل ، والا تسمي الاشياء باسمائها .

يأس من قدرة مجلس الامن

واشارت الصحيفة الى ابلاغ الحكومة اللبنانية مجلس الامن بتفاصيل الحادث ، واعربت عن يأسها من قدرة المجلس او اية هيئة دولية على اتخاذ اي اجراء لردع دولة العصابات ، ولفتت نظر الامم المتحدة ومجلس الامن ومجموعة الدول الحريصة على استقرار الحياة الدولية الى مسؤوليتها في هذا الشأن .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : ان هناك امرا من اثنين : فاما ان اسرائيل اقوى من الامم المتحدة ومجلس الامن وفي هذه الحالة لا بد ان يكون هذا واضحا امام الجميع حتى يروا لهم رأيا في هذا العضو الفاسد ، واما ان الامم المتحدة تتهاون معها ، وفي هذه الحالة لا بد ان يكون الامر ايضا واضحا امام الجميع حتى يروا لهم رأيا لاقامة العلاقات الدولية بوسائل اخرى .

القاهرة — اش‌ا

التلهوني يزور بون هذا الشهر

قال السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في عمان امس ، انه سيقوم في اواخر الشهر الحالي بزيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق ثلاثة ايام .

وقال انه سيقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية تلقاها من فيلي برانت مستشار المانيا الغربية .

عمان — ر ، اش‌ا

بومدين : الحرب بالشرق الاوسط لا بد منها

قال الرئيس الجزائري هواري بومدين في حديث لصحيفة « لوموند » الفرنسية ، ان الحرب امر لا يمكن تفاديه في الشرق الاوسط ، اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتحل مشكلة فلسطين .

واضاف : ان اي حل للازمة يجب ان يحظى بموافقة ممثلي حركة المقاومة الفلسطينية . ودعا الى تأييد مطلق من جميع الدول العربية للمقاومة الفلسطينية . وايد بومدين ابتعاد جميع اساطيل الدول التي لا تنتمي الى البحر الابيض المتوسط عن المنطقة .

باريس — ر

تأكيد دور ليمون بسرقة زوارق الصواريخ



● مردخاي ليمون ● (صورة م‌ا.ب)

ذكرت مجلة « اكسبرس » الفرنسية امس ، ان الاميرال مردخاي ليمون رئيس البعثة الاسرائيلية لشراء الاسلحة في اوروبا ، توجه الى شيربورغ عشية عيد الميلاد واصدر بنفسه الامر الى زوارق الصواريخ الخمسة بالاقلاع الى اسرائيل . وقد طلبت الحكومة الفرنسية منه بعد ذلك مغادرة البلاد .

هذا ، وقد ادعى بيان اسرائيلي صدر بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية في القدس امس الاول ، ان طلب الحكومة الفرنسية استدعاء الاميرال موردخاي ليمون من باريس ليس له ما يبرره ، لان سفر الزوارق الخمسة كان قانونيا بعكس قرار الحظر الذي فرض على اسرائيل .

وقال البيان ان فرنسا اعربت عن استعدادها لبيع الاسلحة والمعدات الحربية الى ليبيا في الوقت الذي تؤكد فيه هذه الاخيرة رغبتها في ان تكون في طليعة الدول التي ستحارب اسرائيل .

باريس — ر ، وصف

تقارير من داخل الاراضي العربية المحتلة تؤكد

ان العدو اتخذ اجراءات ارهابية جديدة ضد المدنيين

عمان — من مراسل « الانوار » :

اكدت التقارير الواردة من الضفة الغربية المحتلة ، ان سلطات العدو الاسرائيلي اتخذت اجراءات ارهابية جديدة ضد السكان المدنيين في اعقاب تزايد عمليات المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول من الغروب حتى الصباح على امتداد ساحل البحر من منطقة جباليا حتى العريش بعرض ٥٠٠ متر . وتقول انباء غزة ، ان حظر التجول ما زال مفروضا على المدينة وعلى جميع مدن قطاع غزه وقراه من الخامسة مساء حتى الرابعة صباحا .

قطع الاشجار في غزة

وفي نفس الوقت ، قامت القوات الاسرائيلية بقطع الاشجار المزروعة وسط شارع عمر المختار في غزه ، وامتد القطع من تل الزهور حتى سينما السامر بحثا عن كمائن الفدائيين الذين هاجموا سيارة اوتوبيس محملة بجنود العدو كانت متجهة من دير البلح الى خان يونس وكذلك تقوم سلطات الاحتلال بتفتيش المنازل واحدا واحدا بحثا عن الفدائيين .

ومن ناحية اخرى ، اعتقلت سلطات العدو كلا من عيسى محمد البراغيث وعدنان كامل محمد ، وعزيز عبد الرحيم ، وعياش عبد علي في منطقة الخليل بزعم انهم يساعدون الفدائيين . كما نسفت منزل موسى نصار في حي « بير المحجر » بالخليل بعدما اتهمته بالانتماء الى منظمات المقاومة .

مستوطنات اسرائيلية مكان القرى العربية

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال اوفدت عددا من المهندسين الى قرية عمواس التي دمرتها القوات الاسرائيلية في حرب حزيران وذلك لمسح القرية من جديد وتخطيطها تمهيدا لاقامة مستوطنات جديدة عليها . وكان العدو قد بنى مستوطنه في قرية نوبا التي سبق ودمرها .

وقالت الانباء ان السلطات الاسرائيلية اقامت مستوطنة لمهاجرين يهود في جبال القدس واطلقت عليها اسم « رامات مائير » ، كما ستعمل على توطين مهاجرين اخرين في حي اشكول الذي اقيم على طريق القدس — شعفاط .

وكانت سلطات العدو ، قد دشنت اول مستعمرة اسرائيلية في الضفة الغربية في ٢٦ كانون الاول الماضي تحت اسم « ماهوغا » وهي تشكل خطوة اولى في مشروع ايغال الون الرامي الى اقامة حزام امن حول اسرائيل لحمايتها من هجمات الفدائيين والقوات العربية .

سلطات العدو تستأجر بعض العملاء وتنصبهم حراساً في غزة

● احد العملاء الذين عينتهم سلطات العدو الاسرائيلي حراسا في غزة ● (صورة بالراديو من أ.ب)

قامت السلطات الاسرائيلية في غزة ، بمؤامرة جديدة لضرب صمود السكان العرب ، وذلك عندما استأجرت عددا من العملاء لحماية الشوارع الرئيسية والسوق المركزية في المدينة ، وفرضت على اصحاب المتاجر دفع رواتب هؤلاء العملاء الذين اسمتهم بالحراس .

وقالت سلطات العدو ان مهمة هؤلاء « الحراس » هي حماية المخازن والمحال من القنابل التي يلقيها الفدائيون بين الحين والاخر.

ومن ناحية اخرى ، قالت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية افتعلت حوادث انفجار القنابل اليدوية في مدن الضفة الغربية المحتلة لتنفيذ خطة اسرائيلية جديدة لتهجير السكان العرب .

وقالت ان اثنين من الحاخامين الاسرائيليين قاما بالقاء قنبلة سوق الدباغة في القدس القديمة في اليوم الاول من هذا العام .

واضافت تقول ان السكان العرب لحقوا بالحاخامين بعد وقوع الانفجار ، والقوا القبض عليهما وسلموهما لرجال الشرطة والجنود الاسرائيليين . وقالت ان السلطات الاسرائيلية وعدت بالتحقيق معهما .

وكانت انباء القدس قد نسبت الى شهود عيان قولهم ان اصحاب المتاجر في المنطقة التي انفجرت فيها القنبلة ، ركضوا وراء عدة شبان واعتقلوا شخصين منهم وسلموهم الى البوليس بعد الحادث الذي تسبب في قتل عربي واحد واصابة ثلاثة اخرين بجروح بالغة .

قتل ٢٥ جنديا اسرائيليا

وذكرت انباء اخرى ان الفدائيين العرب قتلوا ٢٥ جنديا اسرائيليا ودمروا ثلاث سيارات من قافلة من ست سيارات خلال مرورها من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة الى معسكر يبعد عنها نحو اربعة كيلومترات .

وقالت ان السلطات الاسرائيلية قامت على اثر ذلك بنسف البيوت في المنطقة المجاورة لموقع الحادث والكهوف والمغاور .

هذا ، واحتجت شركة كهرباء القدس العربية لدى سلطات الاحتلال لقيام شركة كهرباء اسرائيل بمد التيار للمناطق العربية الخاضعة لامتياز الشركة العربية .

الصحف الصهيونية في اوروبا تشن حملة لمنح اسرائيل المزيد من الاسلحة

بدأت الصحف الغربية الواقعة تحت النفوذ الصهيوني حملة مركزة لمنح اسرائيل مزيدا من المساعدات العسكرية ، واضفت على الدولة الصهيونية في الشرق الاوسط جملة نعوت واوصاف ابرزها انها افضل حليف يمكن للغرب ان يجده .

فقد قالت صحيفة « دايلي تلغراف » البريطانية امس : ان كل ما تطلبه اسرائيل هو انه في الوقت الذي تهزأ روسيا فيه باي حظر على الاسلحة وتستفيد من نفاق الغرب وجبنه ، يجب ان يسمح لها بشراء اسلحة . وقالت ان ذلك حق لاسرائيل بصفتها صديقة .

وزعمت الصحيفة : ان اسرائيل هي افضل حليف يمكن ان يرغب الغرب في وجوده ، واكثر حلفاء الغرب نجاحا واقلهم جشعا .

وعلقت صحيفة « التايمز » البريطانية كذلك على الوضع في الشرق الاوسط وقالت في مقال افتتاحي : ان امام العرب سبيلين لاستخدام القوة في استعادة ما فقدوه بواسطة القوة .

وقالت : ان الوسيلة الاولى هي تنجل المجابهة النهائية الى ان يتحول ميزان القوى في الشرق الاوسط بشكل مؤكد الى صالح العرب . وهذا ما حاول العرب عمله في سنة ١٩٦٧ واعتقدوا خطأ ان التحول الضروري قد تم بعد اقل من ١١ سنة .

واضافت : وان الوعي بان جيلا او جيلين قد يمران قبل ان يكون لدى العرب امل بالانتصار في حرب ضد اسرائيل ، يدفعهم الى تجربة طرق مختصرة او الى ان يخدعوا انفسهم بالاعتقاد بان شحنات جديدة في المعدات العسكرية الحديثة قد تنجح حيث فشلت امور اخرى .

وقالت الصحيفة ان البديل لذلك الذي اختاره العرب هو حرب عصابات داخل الاراضي المحتلة ، وحرب استنزاف على طول الحدود .

ومضت زاعمة : ان حرب العصابات تضر بشكل رئيسي بالفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وان حرب الاستنزاف على الحدود فاشلة ايضا بنفس الدرجة .

وادعت الصحيفة : ان الاسرائيليين يتفوقون في هذه الامور على العرب ، وان تفوقهم العسكري يضمن لهم بان مصر والاردن يتكبدان من الخسائر اكثر بكثير مما تتكبد اسرائيل .

وفي اوسلو ، زعمت صحيفة « اربيدر بلادت » الناطقة بلسان حزب العمال المعارض امس ، انه يجب ان لا يوجه انتقاد الى اسرائيل لاستخدامها جميع الوسائل من اجل الحصول على اسلحة .

وذكرت الصحيفة في مقال افتتاحي ان حربا في الشرق الاوسط قد تندلع في اي وقت ، وان وجود اسرائيل سيكون في الميزان .

ومضت تقول ان العرب حصلوا على كميات كبيرة من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي بشكل رئيسي ، ولكن من دول اخرى كفرنسا ايضا .

افتتاح مؤتمر وزراء العمل العرب بالقاهرة

افتتح السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية مساء امس ، الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء العمل العرب بمقر الامانة العامة للجامعة . وتستمر هذه الدورة حتى يوم الخميس القادم .

القاهرة — اش‌ا

وصول وفد برلماني بريطاني الى عمان

وصل الى عمان امس الاول ، وفد برلماني بريطاني من اربعة اعضاء برئاسة روبيرت واتسون .

وقال رئيس الوفد ان الصحف البريطانية باتت تعالج ازمة الشرق الاوسط بموضوعية اكثر ، كما ان هناك تحولا ملموسا في موقف الرأي العام البريطاني لجانب العرب .

عمان — وصف

مقتل لبناني في حادث اصطدام بسوريا

قتل اربعة اشخاص بينهم واحد من الجمهورية العربية المتحدة واخر من لبنان ، واصيب سبعة اخرون بجراح مختلفة في حادثي تصادم وقعا مساء امس الاول على طريقي طرطوس حمص وجبل سمعان في شمال سوريا .

وقد وقع احد الحادثين على طريق جبل سمعان عندما اصطدمت سيارتان سورية ولبنانية ، واسفر عن مقتل سائق السيارة اللبنانية ومحمد عبد الله الخطاب من رعايا المتحدة واصيب سائق السيارة السورية وثلاثة من ركابها بجراح مختلفة .

دمشق — اش‌ا

اخبار الاقتصاد

ماذا يحمل عام ١٩٧٠ من تطورات للاقتصادات الكبرى

■ استمرار النمو الكبير في اليابان والمانيا (بقسميها) وروسيا
□ سنة صعوبات وتدهور في الولايات المتحدة الاميركية
■ نمو معتدل في فرنسا ومتابعة التقشف في بريطانيا

كعادتها في كل سنة ، اجرت مكاتب الدروس والابحاث الاقتصادية في البلدان الصناعية الكبرى ، تحليلات مختلفة عن المجاري المتوقعة لتطور الاقتصاديات الصناعية . ومن الطبيعي ان تكون الدراسات والتحليلات المذكورة ، قد تناولت تحليل التطور المتوقع في بلد ما بالاستناد الى التطورات المتوقعة في البلاد الاخرى ، وذلك بالنظر الى ان الوضع الاقتصادي في اي بلد — خاصة من الدول الصناعية الكبرى — يرتبط ارتباطا مباشرا باتجاه حركة التبادل التجاري والنقدي والمالي بين مختلف دول العالم ومناطقه ، وخاصة بين الدول الصناعية العشر الكبرى التي تكاد تسيطر سيطرة كاملة على الوضع الاقتصادي الدولي خارج المعسكر الشيوعي . وفيما يلي خلاصة سريعة للتطورات المنتظرة في البلدان الصناعية المذكورة ، مستقاة من عدة دراسات وتحليلات :

أرقام وحقائق

يتناول البحث الاحصائي المنشور في الصفحة المقابلة ، التطورات التي عرفها الاقتصاد اللبناني خلال السنة المنصرمة وذلك بالاستناد الى الارقام المنشورة عن مختلف القطاعات الاقتصادية .

ومع ملاحظة ان الارقام المستند اليها في البحث تقتصر في بعض القطاعات على فترة احد عشر شهرا من السنة ، وان بعضها الآخر يقتصر على فترة عشرة اشهر ، وان بعضها الثالث يقتصر على فترة تسعة اشهر فقط — تبعا لما هو متوفر من الاحصاءات حتى اعداد هذا البحث — فان بالامكان القول ان المدلولات الاساسية والرئيسية لهذه الارقام لن تتغير في حال ربطها بالارقام التي تتناول نشاط السنة بشهورها الاثني عشر ، كما ان النتيجة الظاهرة من مقارنة الارقام المتوفرة عن سنة ١٩٦٩ بمثيلاتها عن الفترات نفسها من السنوات الثلاث والاربع الاخيرة لن يطرأ عليها اي تبدل جذري عند المقارنة بين ارقام واحصاءات السنوات المذكورة بكاملها .

ومن هنا يمكننا الانطلاق من البحث الاحصائي الذي بين يدينا لاستخلاص حقيقة اولية ، وهي ان التطورات الاقتصادية المختلفة التي عرفها لبنان في السنة المنصرمة ، لم تحمل شيئا اساسيا جديدا الى الاقتصاد اللبناني ولم تحدث اي تبدل جذري في بنية هذا الاقتصاد ولا في طبيعة تكوينه ومراكز علاقاته وارتباطاته ، وهي لا تسمح بالتالي الى استنتاج دلالات جديدة عن حقيقة المشاكل التي تواجه اقتصادنا الوطني في حركة تطوره او عن نوعية الاجراءات والحلول المتكاملة التي يفترض بالهيئات المسؤولة في القطاعين العام والخاص اللجوء اليها لاجتياز المصاعب التي تواجه اقتصادنا الوطني والوصول بالتالي الى ترسيخ بنية هذا الاقتصاد بالصورة التي تسمح بتخفيف حدة مساوىء ازمات الانكماش والتضخم وانعكاسات التطورات السياسية وغير السياسية الداخلية والاقليمية والدولية عليه .

فكل ما حملته التطورات الاقتصادية المشار اليها في بحث واحصاءات الدكتور هشام بساط ، من شأنها ان تؤكد الدلالات المكونة والتي دأبت «اخبار الاقتصاد» على التركيز عليها في كافة المناسبات . واكثر ما تؤكده هذه التطورات وهذه الارقام حقيقتان اساسيتان ترتبط الواحدة منهما بالاخرى برباط وثيق فتكملها وتدعم كيانها .

● الحقيقة الاولى التي تؤكدها هذه الارقام مرة اخرى ، هي تلك العلاقة الوثيقة بين نمو الاقتصاد اللبناني واتجاهات تطوره وبين ارتباطات هذا الاقتصاد الحيوية بالبلاد العربية .

٦٣،٦ مليون ليرة لبنانية . وهذا الفائض يحصل باعتبار انه من اصل الـ ٤١١ مليون ليرة لبنانية ، القيمة الاجمالية لصادرات لبنان في الفترة المذكورة ، هناك ٢٦١ مليون ليرة لبنانية — اي ٦٣،٢ بالمئة — قيمة الصادرات اللبنانية الى البلاد العربية .

والقطاع الصناعي اللبناني ما كان ليعرف تلك القفزة الجبارة في نموه لولا فتح الاسواق العربية امام منتجاته ، حتى ان اكثر من ١٣٩ مليون ليرة لبنانية من قيمة صادراتنا الصناعية خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي ، اي ٩٣،١ بالمئة من مجمل قيمة هذه الصادرات (١٤٨،٥ مليون ل ل) قد توفرت من الاسواق العربية . والامر نفسه يمكن ان يقال عن صادراتنا الزراعية التي تصرف بنسبة ٨٠ بالمئة منها في البلاد العربية .

اما حركة السياحة الى لبنان ونموها فيه فان الارقام تثبت ان اكثر من ٨٠ بالمئة منها يعود الى السواح والزوار العرب من مختلف الاقطار العربية .

وهذه الحقائق اذا ما اضيفت الى الحقائق الاخرى النابعة من الفوائد المختلفة التي يجنيها الاقتصاد اللبناني من تحويلات اللبنانيين العاملين في بلاد الخليج العربي وامارته ، ومن الخدمات المصرفية والمالية والتجارية المختلفة التي يوفرها السوق اللبناني للرعايا العرب ، في بلادهم ام في لبنان .. هذه الحقائق كافية لتأكيد هذا الارتباط الوثيق بين الاقتصاد اللبناني والاسواق العربية ، ارتباط السبب بالنتيجة .

● اما الحقيقة الثانية التي يؤكدها هذه الارقام فهي تلك التي تفرضها وقائع التجارة الخارجية اللبنانية والعجز الفاضح الذي يعاني منه الميزان التجاري اللبناني .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعلو الصوت فيها مطالبا الدولة ، بكافة مستوياتها ومسؤولياتها وهيئاتها العامة والخاصة ، على انتهاج سياسة اقتصادية تهدف الى تقوية وتوسيع القطاعات الانتاجية في الاقتصاد اللبناني ، ليس فقط لان من شأن هذه السياسة فتح مجالات اوسع امام اليد العاملة اللبنانية وامام تطوير خبراتها والارتقاء بها .. وليس فقط من اجل تعميق ركيزة الرسوخ في البنيان الاقتصادي اللبناني لتخفيف النتائج السلبية التي يمكن ان يتعرض لها اقتصاد الخدمات اثناء الازمات المختلفة ... وانما ايضا وايضا لان من شأن توسيع القطاع الانتاجي ان يزيد من امكانات التصدير اللبنانية وان يقلل من حجم المستوردات ، الامر الذي ينعكس ايجابيا على الميزان التجاري اللبناني وان يقضي على بعض العجز فيه ، في وقت بدأ فيه ميزان المدفوعات يشكو هو نفسه

الاتحاد السوفياتي :
سنة جيدة

يمثل الانتاج الصناعي السوفياتي حوالي ١٥ بالمئة من مجمل الانتاج الصناعي العالمي . وحسب تحليل الاقتصاديين الغربيين ، فان الصناعة السوفياتية التي حققت معدل نمو حسن نسبيا تراوح حول ٧،٥ بالمئة سنة ١٩٦٩ في مختلف القطاعات ، ستواصل تقدمها سنة ١٩٧٠ لتحقق معدلات نمو مشابهة لتلك التي حققتها في العام السابق . وهذا التقدم الحاصل والمتوقع يعود في الاساس الى التوسع الحاصل في تطبيق نظام التخطيط الجديد الذي يستند الى قواعد المرونة ، واستخدام حوافز الربح لزيادة الانتاجية وتحسين مستواها لدى العمال .

المانيا الشرقية :
رقم قياسي

اما المانيا الشرقية التي يمثل انتاجها الصناعي نحو ٢ بالمئة من مجمل الانتاج الصناعي العالمي ، فان المحللين الغربيين يرون انها ستحتل المكانة الاولى بين مختلف الدول الصناعية من حيث معدل النمو الصناعي الذي ستتمكن من تحقيقه خلال عام ١٩٧٠ . ويرى الاقتصاديون الغربيون ان السبب في هذا المعدل المرتفع يعود الى دخول عدد من المشاريع الصناعية الضخمة مرحلة الانتاج في العام الحالي ، وفي طليعتها مؤسسات الصناعات البتروكيماوية والالكترونية والتجهيزات الكهربائية ، ولا يستغرب المراقبون الغربيون هذه الظاهرة بالنظر الى ان المستوى المتقدم للصناعة في المانيا الشرقية (١٧ مليون نسمة) ليس بالامر الجديد . ويدل المراقبون على ذلك باعتماد المقارنة في انتاج الطاقة الكهربائية (التي تعتبر مؤشرا صناعيا هاما) بين المانيا الشرقية (٤٠٠٠ كيلوات ساعة لكل مواطن) وبين بعض دول اوروبا المتقدمة كفرنسا (٢٥٠٠ كيلوات ساعة) .

اليابان :
محافظة على المستوى

وفي اليابان لن تحمل التطورات المتوقعة اي شيء جديد . فكل الظواهر تدل على ان الاعجوبة اليابانية التي وفرت لليابانيين ٨ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي ستواصل عام ١٩٧٠ نموها واستمرارها بتحقيق معدل النمو المرتفع الذي دأبت عليه منذ عشر سنوات ، والذي يتراوح حول ٨ بالمئة سنويا .

فرنسا :
حواجز للاجتياز

يعتبر عام ١٩٧٠ بالنسبة لفرنسا عام اجتياز التجربة ، فالظواهر السلبية التي عرفها الاقتصاد الفرنسي في السنتين الاخيرتين بفعل هروب الرساميل (قبيل تخفيض الفرنك) وارتفاع نسبة التضخم ، وزيادة معدلات الاجور ، قد توقفت نسبيا بفعل السياسة

هذا الانتصار مرهون بالنجاح في استمرار التحسن في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٠ ، وفي اجتياز المصاعب التي يثيرها استمرار العجز — ولو قل — في الميزان التجاري وفي تخطي لعبة المضاربين في البورصات العالمية على الفرنك السويسري الذي يتوقع ان يرفع سعره في العام الجديد ، الامر الذي قد يجذب الكثير من الرساميل الموظفة في العملات الغربية — وخاصة الفرنك الفرنسي الى الفرنك السويسري .

هذا مع العلم ان فرنسا تمثل ٤ بالمئة فقط من مجمل الانتاج الصناعي العالمي .

المانيا الغربية :
الانتعاش

وانظار الاقتصاديين الغربيين تتجه الى المانيا الغربية في عام ١٩٧٠ ، بعد ان تمكن عدد كبير من مؤسساتها الصناعية من تحقيق معدل نمو في عام ١٩٦٩ بلغ حوالي ٢٥ بالمئة ، وبعدما تمكنت بعض المؤسسات من تحقيق معدل نمو بلغ في سنتين فقط نحو ٥٠ بالمئة ، مثال مجموعة « ديملر بنز » التي تنتج سيارات المرسيدس ، والتي توصلت الى رفع حجم اعمالها من ٧٤٣ مليار عام ١٩٦٧ الى ١٤٤٢ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٦٩ (بعد حساب رفع قيمة المارك وتخفيضه قيمة الفرنك الفرنسي) .

ويتوقع المراقبون ان لا تستمر القفزة الصناعية الالمانية عام ١٩٧٠ ، خاصة بعد ان ادت زيادة الاجور (بمعدل عام بلغ ١٠ بالمئة) الى حفظ مستويات الاستهلاك ، وبفعل الطلبات المتزايدة على المنتجات الالمانية التي تعجز الالة الصناعية القائمة بها حاليا عن تلبيتها الا بتوسيع القدرة الانتاجية التي تمثل الان نحو ٨ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي .

ايطاليا والبلاد الواطئة :
تذبذب نقدي

واذا كانت اغلب التوقعات بالنسبة للاقتصادات الغربية والالمانية ترتكز الى معطيات ثابتة وشبه راسخة خلال ١٩٧٠ ، فان توقعات التطور في سويسرا وايطاليا والبلاد الواطئة ، لا ترتكز الى ثبات مماثل . فالتطور الاقتصادي في كل من هذه البلدان الثلاث ، يرتبط الى حد بعيد بالمشاكل النقدية .

فبالنسبة لايطاليا ، يلاحظ ان النتائج المعقودة على سياسة رفع الاجور (منذ ثمانية اشهر) بمعدلات عالية نسبيا ، ووسط ميول تضخمية شديدة ، لن تؤتي ثمارها ما لم يتم تخفيض قيمة الليرة الايطالية ، من ضمن سياسة تقشفية ، يظهر ان الوضع الاجتماعي والنقابي لا يسمح بها ، او على الاقل لا يريدها ان تجري على حسابه .

اما بالنسبة لسويسرا والبلاد الواطئة ، فان الامر معاكس تماما . فهذان البلدان اللذان يجاهدان ، كل بوسائله ، للمحافظة على سعر نقد كل منهما والحؤول دون رفعهما اسوة بالمارك الالماني ، سيجدان نفسهما مضطرين في وقت قريب جدا للاختيار بين رفع اسعار النقد وبين شد الفرامل امام عجلة النمو الاقتصادي المتسارعة . والذي يساعد هاتين الدولتين حاليا على تحمل ضغوط المضاربة على (عملة كل منهما) هو الارتفاع القائم في معدلات الفائدة على « الاورور — دولار » .

بريطانيا العظمى :
القنديل الاحمر

وبين دول العالم الغربي باجمعه ، تبدو بريطانيا الدولة شبه الوحيدة التي لا تنتظر سنة اقتصادية طيبة هذا العام ، الامر الذي تعودته منذ ثلاث سنوات . فالانكليز الذين يقدمون حوالي ٥،٥ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي ، لم يتمكنوا خلال عام ١٩٦٩ من القضاء على اسباب المتاعب التي يعاني منها الاقتصاد البريطاني والتي تنعكس في ميزان المدفوعات باستمرار ، رغم التحسن النسبي الذي طرأ عليه خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٦٩ ، والذي حقق له توازنا معقولا . ولكن هذا التوازن ما كان ليحصل لولا سياسة التقشف المستمرة منذ اربع سنوات ، والتي لا بد من استمرارها كوسيلة لاستمرار التوازن الذي لا بد منه لتتمكن بريطانيا من دفع الديون الخارجية الضخمة التي تستحق عليها خلال عام ١٩٧٠ لصندوق النقد الدولي ولبعض البنوك المركزية الغربية الكبرى .

وهكذا تستمر بريطانيا — شأنها منذ اربع سنوات — في اشعال الضوء الاحمر على دروب تطورها الاقتصادي .

الولايات المتحدة :
مرض « الفيتنام » !

اما الولايات المتحدة الاميركية التي تحتل المكانة الاولى في العالم قاطبة على صعيد الانتاج الصناعي (٣٢ بالمئة من الانتاج العالمي) فان الاقتصاديين فيها قد استقبلوا عام ١٩٧٠ بشيء من التشاؤم ، عززه الهبوط الذي طرأ على اسعار الاسهم الصناعية في بورصة نيويورك والذي تمثل بهبوط معدل « داو جونز » المعتمد قياسا لاسعار الاسهم .

وحسب اراء الاقتصاديين الاميركيين انفسهم ، فان السبب الحقيقي الذي يقف وراء هذا الطالع السيء للاقتصاد الاميركي سنة ١٩٧٠ ، يتمثل في الحرب الفيتنامية وانعكاساتها على الاقتصاد الاميركي .

واذا كان هؤلاء الاقتصاديون يذكرون انه حتى مطلع سنة ١٩٦٨ كانت الحرب الفيتنامية سببا من اسباب نمو الانتاج الصناعي

بالانعكاس ايجابيا على المؤسسات الصناعية الاميركية من خلال ازدياد حجم الطلب الحكومي على انتاج الالة الحربية وخاصة في القطاع الالكتروني وقطاع الطيران . ولكن اضطرار الحكومة الاميركية الى خفض مدفوعاتها لجأت الى تخفيض معدل الارباح في الصناعات الحربية الامر الذي اضطر اصحابها الى رفع اسعار منتجاتهم الصناعية غير الحربية بنسبة عالية ، مما حمل بوادر تضخم جديدة في الوقت الذي لم تكن فيه الولايات المتحدة قد تمكنت بعد من القضاء على التضخم المؤذي الذي سببته الحرب الفيتنامية للاقتصاد الاميركي .

ولمواجهة الواقع الجديد ، لجأت السلطات الاميركية الى سياسة التشديد على التسليف التي انعكست بتوقيف مفاجىء لعجلة الاقتصاد الاميركي نفسه ، فارتفعت نسبة البطالة من ٣،٢ بالمئة في الفصل الاول عام ١٩٦٩ الى ٤ بالمئة حاليا . وكل الدلائل تشير الى انه مهما احسنت الادارة الاميركية من تصرفها فان معدل النمو الاقتصادي في الدولة الرأسمالية الاولى سيكون معتدلا كثيرا لهذه السنة .

● هكذا تمثل احد رسامي الكاريكاتور ، الاقتصادات الدولية ١٩٧٠ فرنسا : حاجز صعب المانيا الغربية : الانتعاش — انكلترا : استمرار التقشف ●

اقتصاد السبعين في علم الفلك

تنبؤات الفلكيين وتوقعاتهم لاحداث المستقبل ، لم تعد تقتصر على القضايا السياسية ومشاكل الطبيعة وتحولاتها وحياة المشاهير من الاشخاص... وانما اصبحت تتناول الحياة الاقتصادية والقضايا المالية واسعار العملات .

وفي هذا النطاق قام احد مشاهير الفلكيين الاوروبيين ، السيد «ماريو دي سابياتو» باستقراء الفلك عن الاحداث الاقتصادية الدولية لسنة ١٩٧٠ فطلع بالتوقعات التالية :

اولا : يتم قبول بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة .. ويتم انضمامها رسميا الى السوق .

ثانيا : تضطر السلطات الفرنسية الى اجراء تخفيض جديد للفرنك الفرنسي .

فان الاوساط الاوروبية تتداول توقعاته بشيء من الاهتمام مرده الى امرين :

الاول ان السيد سابياتو سبق له ان تنبأ بعدة امور « اثبتت » الاحداث صحتها ، ومن بينها تخفيض سعر الفرنك الفرنسي بعد غياب الجنرال ديغول .

والثاني ، ان السيد سابياتو الذي توقع في السابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان يبدأ

بلغت مبادلات الردهة امس ٣٠٠٠ سهم بقيمة ١٧٨٥٨٠ ليرة لبنانية ، توزعت حول سهم كازينو لبنان الذي اقفل بـ ٥٩،٥٠ ليرة .

الليرة السورية	٧٤	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨،٣٥
الدينار الاردني	٨٥٦،٥٠	الالف لير ايطالي	٥١٤
الليرة المصرية	٣٩٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٣٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٤
الدينار العراقي	٧٥٤	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٥
الدينار الكويتي	٩١٠،٥٠	كورون دانمركي	٤٢،٧٠
الريال السعودي	٧١،٨٥	فلوران هولندي	٨٩،٢٥
دينار البحرين	٦٧٦	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
الريال قطر ودبي	٦٧،٥٠	المارك الالماني	٨٧،٧٠
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٨،٠٥
الجنيه الليبي	٦٩٠	البزيتا الاسبنيولية	٤،٥٤
الريال الايراني	٤،٠٤	الالف فرنك افريقي	١٠٩٠
الليرة التركية	٢٣،٤٠	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧١	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	٩،٩٠		

اسعار الذهب

الروبية الهندية	٢٩،٢٥		
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٦	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٦٥٠
الليرة المسترلينية حوالة	٧٧٩،٥٠	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٦٠٠
المسترلنغ ارياشك	٧٧١	الليرة الايرانية الذهب	٣٠٠٠
الدولار	٣٢٢،٦٥	الليرة الانكليزية الذهب	٣٣٧٥
الدولار حوالة	٣٢٤،٥٠	البيزوس الذهب	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥،٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٨٢٠٠

وست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١١ باخرة افرغت ما حمولته ٦٧٤٣ طنا . وابحرت ١٥ باخرة شحنت ما حمولته ١٥٨٥ طنا ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
سوريا	ج.ع.م	الاسكندرية	٨٠ طنا و ٢٢٠ راكبا
تاليا	يونانية	رودوس	٤٠
ريكولتو	ايطالية	مرسيليا	١٠٠

هكذا في الأصل

الاقتصاد

حركة الاقتصاد اللبناني وتطورات قطاعاته في عام ١٩٦٩

علاقات لبنان بالاسواق العربية تلعب دورا ايجابيا رئيسيا

■ استمرار النمو الصناعي واستمرار العجز التجاري ■ ارقام مفصلة عن القطاعات الاقتصادية والتجارية والمالية

إعداد الدكتور هشام البساط

في التحقيق التالي يستخلص الدكتور هشام بساط النتائج الاولية والاساسية للتطورات الاقتصادية والمالية اللبنانية في سنة ١٩٦٩ ، وذلك بالاستناد الى الارقام التي توفرت عن النشاط الاقتصادي في كافة القطاعات ، والتي يعود بعضها الى ١١ شهرا من العام الماضي ويعود بعضها الاخر الى عشرة اشهر ، ويعود الباقي منها الى تسعة اشهر فقط .

القسم الاول : التطور الاقتصادي العام

اولا : الزراعة :

تقدر قيمة الانتاج الزراعي والحيواني خلال ١٩٦٩ حسب احصاءات وزارة الزراعة بحوالى ٥٠٠ مليون ليرة تبلغ قيمة الانتاج الزراعي منها ٣٠٠ مليون ليرة والباقي — ٢٠٠ مليون ليرة — قيمة الانتاج الحيواني . اما بالنسبة لانتاج الفاكهة فلقد تعرض خلال فصل الشتاء الماضي الى موجة قاسية من البرد قضت على جزء كبير منه .

١ — الحمضيات :

نقصت الكمية المصدرة من البرتقال خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٦٩ عن مثيلتها في نفس المدة من عام ١٩٦٨ حوالى عشرة الاف طن في حين زادت كمية الحامض المصدر ٦٠٠٠ طن والكريفروت ١٢٠٠ طن خلال نفس الفترة . ويوضح لنا الجدول رقم ١ هذا التغير :

جدول رقم ١

بالاطنان

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩ (×)
البرتقال	١٠٠،٩٨٧	١١٦،٢١٣	٧٣،٣٠٦
الحامض	٤٧،٧٢٩	٣٩،٩٥	٤٠،٥٥٩
الكريفروت	٢،٧٨٣	١٤،٢٩٧	٢٤،٥٢٣

(×) عن عشرة اشهر فقط

٢ — التفاح :

وصلت صادرات لبنان من التفاح خلال عام ١٩٦٨ الى ١٦٠،٧٩٤ طن بزيادة قدرها ٤٠،٤٨٦ طنا (+٢٥٪) عن عام ١٩٦٧ . بينما نقصت هذه الصادرات خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٦٩ ٥١٤،٠٩٣ طنا اي بنسبة ٣٧،٨٠ بالمئة عن مثيلتها في العام الماضي خلال نفس الفترة .

ثانيا : الصناعة :

يشكل دخل لبنان من الصناعة ١٢،٢ بالمئة من الدخل القومي اي حوالى ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية حسب الاحصاءات الاخيرة .

ويبين لنا الجدول التالي تطور الطاقة الصناعية في العشرين عاما الاخيرة :

جدول رقم ٢

تطور الطاقة الصناعية :

	١٩٤٩	١٩٥٩	١٩٦٨
عدد المؤسسات	١٠٨٠	٢٢٠٠	٦٩٨١
عدد العمال	١٥٨٤٤	٢٩٠٢٣	٦٨٤٦٠
الرأسمال المستثمر (مليون ل ل)	١٠١	٤٣٤	١٠٦٨

وعلى الرغم من هذا النمو السريع الذي عرفته الصناعة خلال السنوات الاخيرة فما زالت تعتبر ناشئة وضعيفة خاصة اذا ما قارنا دورها بالنسبة لانتاج الخدمات وقيمة المستوردات اللبنانية .

كل ذلك يدفع الى الاهتمام اكثر فاكثر بالصناعة لان امكانيات الزراعة في لبنان محدودة نسبيا بسبب ضيق الاراضي وضعف امكانات الري وارتفاع كلفة استصلاح الاراضي الجبلية .

ولقد ارتفعت قيمة الصادرات الصناعية بين عام ١٩٦١ و ١٩٦٨ حوالى سبعة اضعاف من ١٨ الى ١٢٨ مليون ليرة لبنانية . كما عرفت خلال العامين الماضيين نموا كبيرا يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم ٣

صادرات لبنان الصناعية (بالليرات اللبنانية)

	١٩٦٨	١٩٦٩
كانون الثاني	١٣،١١٠،١١٢	١٢،٤٧٣،٤٣٣
شباط	٩،٥٩٢،١٠٩	١٢،٦١١،٧٩٢
اذار	١٠،١٥٤،٦٠٢	١١،٣٣٠،٨٣٥
نيسان	١٢،٨٦٤،٤٣٥	١٤،٤٨٠،٠٩٥
ايار	١١،٥٦٥،٥٠٥	١٣،٠٣٠،٦٣٢
حزيران	١١،٦٨٤،٤٣٠	١٤،٠٧٣،٦٣٤
تموز	١٢،٤٧٤،٥٧٣	١٥،٣٦٤،٣٦٦
اب	٨،٧٩٤،٩٧٥	١٤،٥٤٧،٣١٠
ايلول	٩،٥٠١،٠٣٤٧	١٤،٨٣٧،١٢٥
تشرين اول	١٠،٤٤١،٧٩٥	١٤،٦٧٦،٣٢٤
تشرين الثاني	٩،٧١١،٤٣٩	١٠،٩٧٧،٦٤٥
كانون اول	٨،٦٦٨،٨٦٩	
	١٢٨،٥٣٣،٨٠١	١٤٨،٥٨٠،٣٧٨

وهكذا فلقد زادت الصادرات الصناعية خلال الاحد عشر شهرا من عام ٦٩ بما قيمته ٢٨،٧ مليون ليرة عن مقابلها في عام ١٩٦٨ ، اي بنسبة قدرها (+ ٢٤ بالمئة) .

ويتجه ٩٣،١ بالمئة من هذه الصادرات ١٣٩ مليون ليرة الى البلاد العربية في حين لا تزيد حصة البلاد الاخرى عن ٦،٩ بالمئة فقط من الصادرات الصناعية .

وفيما يلي بعض المعلومات الاحصائية عن القطاعات الاقتصادية المختلفة :

١ — البناء :

ما زال قطاع البناء متأثرا بأزمة انترا وحرب حزيران فلقد انخفضت مساحات البناء المرخص بها خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ بالنسبة لعام ١٩٦٦ بنسبة كبيرة ٤١،٩ بالمئة و ٤٤،٥ بالمئة وفق ما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم ٤

	عدد رخص البناء	المساحة م.م	عدد الطوابق
١٩٦٦	١٥٠٦	١،٧٢٤٠٠٠	٥٤٣٣
١٩٦٧	١٠٨٣	١٠٠٠٦٠٠٠	٣٣٦٧
١٩٦٨	٩٩٥	٩٤٦٠٠٠	٢٨٥٢
١٩٦٩ (×)	٨٣٤	٨٣٦٠٠٠	٢٣٢٣

(×) عن عشرة اشهر فقط

وهكذا يتبين ان قطاع البناء قد حافظ خلال العام الماضي على الجمود الذي عرفه خلال السنوات الثلاث الاخيرة . ولم تزد مساحة البناء المرخص لها خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٦٩ عن ما يقابلها في عام ١٩٦٧ سوى ٧٠٠٠ متر مربع فقط .

٢ — الترابة :

زاد انتاج الترابة بمقدار ٢٨٩ الف طن في العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٦٩ عن ١٩٦٨ . وهكذا وصل انتاج الترابة الى المستوى الذي عرفه خلال عام ١٩٦٦ . ولقد زادت كمية التصدير من الترابة خلال نفس الفترة من ٣٠ الف طن الى ٢٢٠ الف طن .

٣ — الكهرباء :

بلغت الطاقة الكهربائية المستهلكة في عام ١٩٦٨ ٨٢٥٤٢ مليون كيلوات ساعة محققة زيادة قدرها ١٥،١ بالمئة عن عام ١٩٦٧ . ولقد بلغت الطاقة المستهلكة خلال عشرة اشهر ٦٧٤٤٣ مليون كيلوات ساعة مقابل ٦٨٢٤٦ لنفس الفترة من عام ١٩٦٨ .

٤ — السيارات :

كانت حركة مبيع السيارات الجديدة على اختلاف انواعها عام ١٩٦٨ اخف بالنسبة لعام ١٩٦٧ و ١٩٦٦ . كما نوضح ذلك الاحصائية التالية :

جدول رقم ٥

حركة تسجيل السيارات

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	٦٩ (×)
السيارات الخصوصية	١١٤١٧	٩١١٢	٩٦٦٧	٦٠١١
السيارات العمومية	١٥٥٤	٨٩٣	١٧٥٩	٤٠
الشحن الخصوصية	٩٠٥	٧١٧	٨٤٦	٨٧٥
الشحن العمومي	٢٥٨	٢٤٠	١٩٩	١٦٩
الاتوبيس الخصوصي	٧١	٦١	٥٠	١٨
الاتوبيس العمومي	٥٧	٢٤	١٦	١٧

(×) عن تسعة اشهر فقط

كان معظم التراجع في شراء السيارات العمومية حيث انخفض عددها الى ٤٠ سيارة في حين ان التراجع في السيارات الخصوصية كان اقل نسبيا . هذا بينما حافظ شراء الاوتوبيسات العمومية والخاصة على المستوى ذاته .

٥ — السياحة :

وفق دراسة احصائية اعدها المجلس الوطني للسياحة عام ١٩٦٨ قدر الدخل من السياحة بقيمة ٣٦٠ مليون ليرة .

وتظهر الاحصاءات ان الحركة السياحية قاربت عام ١٩٦٨ من المستوى الذي وصلت اليه عام ١٩٦٦ كما عرفت تحسنا ملحوظا خلال السنة الماضية بزيادة قدرها ٨،٨ بالمئة خلال عشرة اشهر .

وتبلغ نسبة العرب من مجموع السياح حوالى ٨٠ بالمئة تقريبا .

٦ — البورصة :

تعاني بورصة بيروت شللا شبه كامل خلال السنوات الخمس الاخيرة حيث انخفض حجم عملياتها الى درجة كبيرة . فقد توقفت الحركة تماما خلال اربعة اشهر (كانون اول والثاني وشباط واذار ١٩٦٩) لتعود في شهر نيسان اشد ضعفا من السابق .

ووراء ذلك اسباب عديدة منها تحول الاموال نحو الاسواق والبورصات الاوروبية والاميركية لكونها اكثر ثقة وعائدا . ويبين الجدول التالي مقدار التدهور في عدد الاسهم المتبادلة وقيمتها :

جدول رقم ٦

تطور عمليات البورصة ١٩٦٤ — ١٩٦٩

السنة	عدد الاسهم المتداولة (بالالوف)	النسبة المئوية	قيمة الاسهم المتداولة (مليون ل. ل.)	النسبة المئوية
١٩٦٤	٨٥٧	١٠٠	٨١	١٠٠
١٩٦٥	٣٦٨	٤٢،٩	٢٩	٣٥،٨
١٩٦٦	١٩١	٢٢،٣	١٤	١٧،٣
١٩٦٧	١٥٢	١٨،٧	٨	٩،٨
١٩٦٨	٤١	٤،٨	٤،٧	٥،٨
١٩٦٩ (×)	١٨		١،٤	

(×) عن عشرة اشهر فقط

ثالثا : احصاءات التجارة الخارجية :

١ — الرسوم الجمركية :

وصلت ارقام العائدات الجمركية عام ١٩٦٨ الى المستوى الذي عرفته عام ١٩٦٦ (١٧١،٨ مليون ليرة) .

وزادت العائدات خلال العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٦٩ بقيمة ٢١،٢ مليون ليرة بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي .

جدول رقم ٧

العائدات الجمركية — ل ل

الشهر	١٩٦٨	١٩٦٩
كانون الثاني	١١،٣٣٨،١٣٧	١٦،٦٣٦،٤٠٠
شباط	١١،٧١٣،٩٨٢	١٤،١٣٨،٠٠٠
اذار	١١،٣٥٥،٥٤٧	١٦،٦٨٣،٠٠٠
نيسان	١٢،٩٤١،٢٤٤	١٥،٥٠٠،٠٠٠
ايار	١٥،٥٨٤،٦٤	١٥،٧٣٧،٠٠٠
حزيران	١٢،٦٧٦،٣٧٢	١٥،٩٦٨،٠٠٠
تموز	١٢،٨٨٦،٥٧٤	١٥،٦٦٢،٠٠٠
اب	١٣،١٨٥،٩٩٢	١٣،٦٥٤،٠٠٠
ايلول	١٣،٤٧٧،٤٣١	١٥،٧٢٤،٠٠٠
تشرين اول	١٧،٨٤٦،٨٦٧	١٥،٧١٤،٠٠٠
تشرين الثاني	١٨،١١٥،١٨٤	
كانون اول	٢١،٠٣٠،٥٥٧	
المجموع لعام ١٩٦٨	١٧١،٦٦٤،٨٩٢	١٥٢،٤٧٠،٩٤٠
المجموع لعام ١٩٦٧	١٤١،٤٤١،٣٠٠	
المجموع لعام ١٩٦٦	١٧١،٨٦٣٢،٠٠٠	

٢ — المرفأ :

بلغت الحركة الاجمالية لمرفأ بيروت (استيراد وتصدير) خلال عام ١٩٦٨ ٢،٦٥٧،٠٣٦٨ طنا بزيادة قدرها ١٢،٣ بالمئة عن عام ١٩٦٧ . ويعود السبب المباشر لهذه الزيادة الى تحسن حركة الترانزيت الى البلاد المجاورة خاصة بالنسبة للاردن نتيجة اقفال قناة السويس .

كما بلغ اجمال حركة المرفأ خلال ١١ شهرا من العام الماضي ٢،٤٤٩،٣٤٥٨٧ طنا مقابل ٢،٤٣٦٧،٦٢٥ طنا لنفس الفترة من العام الاسبق .

٣ — تجارة لبنان الخارجية :

ارتفع العجز في الميزان التجاري من ٩٦٨ مليون عام ١٩٦٠ الى ١٣٢٩ مليون عام ١٩٦٧ . وعلى الرغم من تراجع العجز حوالى ثلاثماية مليون ليرة عام ١٩٦٧ عن عام ١٩٦٦ فان وضعية الميزان التجاري تستدعي اجراءات حاسمة وسريعة . فالفارق بين الاستيراد والتصدير ما زال كبيرا . وهذا ما يجب ان يدفع الدولة الى تنشيط القطاعين الصناعي والزراعي اللذين يشكلان الجزء الرئيسي من الصادرات اللبنانية . كما يجب ان تعيد الدولة النظر في اتفاقاتها الخارجية حتى تؤمن تصريف المنتجات المحلية . وفيما يلي بيان عن تجارة لبنان الخارجية خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٦٩ .

جدول رقم ٨

تجارة لبنان الخارجية

بين كانون الثاني — ايلول ١٩٦٩ بالاف الليرات اللبنانية

المنطقة	الاستيراد	التصدير	الفائض او العجز		الغطاء ٪ نسبة التصدير والاستيراد
البلاد العربية	١٩٦٤٩٧٩	٢٦٠٤٦٠٥	٦٣٤٦٣٦	فائض	١٣٢٤٦
السوق الاوروبية المشتركة	٤١٤٤٦٢٢	٢٧٤٩٧٤	٣٨٦٤٦٤٨	العجز	٦٤٧
منطقة التجارة الحرة	٣١٩٤٨٢٤	٢٤٤٤٩٤	٢٩٥٠٣٣٠	العجز	٧٤٦
بلاد اوروبية اخرى	٦٣٠٧١٦	١٦٩٣٩	٤٦٠٩٣٩	العجز	٢٦٤٤
السوق الاوروبية الاشتراكية	١٥٧٤٤٣٦	٣٦٦٥٣	١٢٠٧٧٣	العجز	١٦٤٩
ليبيا ماعدا البلاد العربية	٨٦٤٤٨٠	١١٤٢٤٧	٧٥٠٢٣٣	العجز	١٣٤٤
افريقيا ماعدا البلاد العربية	١١٤٦٧٩	٥٤٠٩٦	٦٠٥٨٣	العجز	٤٣٤٦
امريكا الشمالية	١٤٨٤١٦٥	١٣٠٧٩٣	١٣٤٤٣٧٢	العجز	٩٤٣
امريكا اللاتينية	٢٤٤٨٤٠	١١٧٩	٢٣٣١٦١	العجز	٦٤٨
استراليا	٢٢٤٧٨٩	١٣٧	٢٢٠٦٥٢	العجز	٦٤—
تموين السفن والطائرات		١٨٤٣١٩			
المجموع العام	١٤٤٤٧٤٧٣٧	٤١٠٤٩٥٧	١٤٠٣٦٤٧٨٠	العجز	٢٨٤٣

الاستيراد :

ياتي في طليعة البلدان المصدرة الى لبنان خلال كانون ثاني — ايلول ٦٩ :

بريطانيا (١٨٥،٠٣ مليون ليرة) معادن ثمينة الات صناعية وادوية .

الولايات المتحدة (١٤٠،٦٩ مليون ليرة) تبغ قمح ووسائل نقل .

المانيا الغربية (١٤٠،٤٤ مليون ليرة) مستحضرات كيمائية طبية والات صناعية .

فرنسا (١٠٧،٥ مليون ليرة) اقمشة كماليات ومنتجات حديدية .

سوريا (٧٢،٤٧ مليون ليرة) قمح خضار ولحوم .

ويتم مع هذه الدول الخمس ٤٤،٦ بالمئة من مشتريات لبنان اي ما قيمته ٦٤٦،٨ مليون ليرة من اصل ١٤٤٧،٧ مليون ليرة .

التصدير :

تاتي البلاد العربية في طليعة البلدان التي استوردت من لبنان بما قيمته ٢٦٠،٤٦ مليون ليرة من اصل ٤١٠،٤٩ مليون ليرة اي ما يوازي ٦٣،٤٢ بالمئة من صادرات لبنان وفق الترتيب التالي :

السعودية ٨٤،٤٢ مليون ليرة
الكويت ٤٤،٤٩ مليون ليرة
سوريا ٣٧،٤١ مليون ليرة
الاردن ٢٧،٤٧ مليون ليرة
العراق ٢٤،٤٢ مليون ليرة

واهم صادرات لبنان الى هذه الدول هي الانتاج الزراعي خاصة التفاح والحمضيات والمنتجات الصناعية .

القسم الثاني : النقد والتسليف

يستدل من الاحصاءات المصرفية الموقوفة في شهر تشرين اول ١٩٦٩ حين اعداد هذه الدراسة . ان الحركة المصرفية قد سجلت تحسنا لجهة زيادة الموجودات الصافية (موجودات لبنان في الخارج على شكل نقود نادرة وذهب) . وزيادة الودائع على اختلاف انواعها . لكنها استمرت في التراجع لجهة التسليف مما يدل على ان حالة الجمود ما تزال مسيطرة على الاسواق . ومما يساعد على ذلك عدم الاستقرار السياسي والعسكري في المنطقة .

وتجدر الملاحظة ان مقارنة الاحصاءات المصرفية في هذا القسم سوف تكون بين كانون اول ١٩٦٨ وايلول ١٩٦٩ نتيجة ادخال مصرف لبنان تعديلات في الوضعيات الاحصائية الشهرية ابتداء من كانون الاول ١٩٦٨ . بحيث اصبحت لا تشمل وضعيات المصارف الموضوعة عليها اليد والمصارف قيد التصفية . كما جرى توزيع بعض الحسابات الى حسابات مقيمين وحسابات غير مقيمين .

اولا : مصرف لبنان

من خلال قراءة الاحصاءات المصرفية بين تشرين اول ١٩٦٨ ونهاية شهر ايلول ١٩٦٩ يمكن تبين الوقائع التالية :

١ — الموجودات

زيادة موجودات مصرف لبنان الخارجية من الذهب والقطع القابل التحويل الى ذهب ٥١ مليون ليرة بين تشرين اول ٦٨ وكانون الثاني ١٩٦٩ ثم عادت وتراجعت هذه الزيادة في ايلول ٦٩ الى ١٠ مليون ليرة لبنانية فقط .

اما بالنسبة لقروض المصارف التجارية فلقد تم تقسيم هذا الحساب من جديد الى قروض عادية للمصارف التجارية وقروض خاصة وفق قانون ٢٨ — ٦٧ . ولقد ارتفعت القروض الخاصة من ٥٦ مليون ليرة في تشرين اول ٦٨ الى ١٨٦ مليون ليرة في ايار ٦٩ ثم عادت وانخفضت الى ١٦٧ مليون ليرة في ايلول ١٩٦٩ . بينما انخفضت قيمة القروض العادية للمصارف من ١٤٦ مليون ليرة الى ١١٢ مليون ليرة خلال هذه الفترة .

٢ — المطلوبات

زاد النقد الاولي ٣٦ مليون ليرة حيث وصل الى ١٠٨٧ مليون ليرة في ايلول ١٩٦٩ بعد ما كان ١٠٥١ مليون في ايلول ١٩٦٨ . ولقد نقصت ودائع المصارف لدى مصرف لبنان ٢٧ مليون ليرة في الوقت الذي زادت فيه الاوراق النقدية ٦٣ مليون ليرة . اما بالنسبة لودائع القطاع العام فلقد زادت ٣٥ مليون ليرة بحيث وصلت الى ٢٣٧ مليون ليرة في ايلول ١٩٦٩ بعدما كانت ٢٠٢ مليون ليرة في تشرين اول ١٩٦٨ .

ثانيا : المصارف التجارية

يبين الجدول رقم ٩ تطور الحركة المصرفية خلال عشرة اشهر من كانون اول ١٩٦٨ الى ايلول ١٩٦٩ .

جدول رقم ٩

المصارف التجارية — بملايين الليرات اللبنانية

	كانون اول	كانون ثاني ١٩٦٩	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول
الاحتياط النقدي	٢٨٧	٢٩٤	٢٧٣	٢١٧	٢١٦	٢٠٤	١٨١	١٩٦	١٩٠	١٩٠
موجودات خارجية	١٥٧٤	١٥٧٧	١٦٤٧	١٦٢٨	١٦٨٩	١٧٨٦	١٦٩٢	١٧٢٤	١٧٥٠	١٦٩٨
سلفات القطاع العام	٦٩	٦٩	٦٤	١٢٣	١٣٣	١٤٤	١٤٩	١٢٢	١٣٢	١٢٢
قروض للقطاع الخاص	٢٠٢٨	٢٠٤١	٢٠٧٢	٢٠٣٨	٢٠٧٨	٢١١٠	٢١١٥	٢١٠٧	٢١٠١	٢١٤٦
الموجودات المطلوبة	٣٩٥٨	٣٩٨١	٤٠٣٦	٤٠٦٦	٤١١٦	٤١٣١	٤١٢١	٤١٥٦	٤١٦٨	٤١٥٧
ودائع تحت الطلب	٩٠٩	٨٩٢	٨٨٧	٩٠١	٩١٦	٨٩٦	٨٨٠	٨٥٦	٨٤٨	٨٣١
ودائع لاجل للعملة الاجنبية	١٧٢١	١٧٣٣	١٧٨٨	١٨٢٠	١٨٣٦	١٨٤٨	١٩٢٠	١٩٦٦	١٩٦٤	١٩٧٨
المطلوبات الخارجية	٩٠٣	٩٠٤	٩٤٣	٩١١	٩٢٤	٩١٩	٨٧٦	٨٦٤	٨٧٤	٨٤٩
مراكز اخرى صافية	٤٢٥	٤٥٢	٤٢١	٤٣٤	٤٤٠	٤٦٨	٤٤٥	٤٧٠	٤٨٤	٤٩٩

المصدر : مصرف لبنان

يبين لنا هذا الجدول :

١ — الموجودات :

الاحتياط النقدي موجودات المصارف في صناديقها ولدى مصرف لبنان .

ارتفع الاحتياط النقدي في بداية عام ١٩٦٩ الى ٢٩٤ مليون ليرة ثم عاد وانخفض في شهر ايلول الى ١٩٠ مليون ليرة محققا تراجعا قدره ١٠٤ مليون ليرة يعود اغلبه الى طلب مصرف لبنان ايداعه نسبة ٥ بالمئة من التزامات المصارف لديه (حتى ذلك التاريخ طلب مصرف لبنان ٢،٥ بالمئة فقط) .

كما زادت الموجودات الخارجية زيادة كبيرة ١٢٤ مليون ليرة خلال هذه الفترة . ويعود ذلك الى ارتفاع العوائد في الخارج ورغبة كثير من اصحاب الرساميل والمصارف بتوظيف اموالهم في الخارج .

اما بالنسبة لقروض القطاع الخاص . فلقد زادت بين كانون اول ١٩٦٩ و ايلول ١٩٦٩ بما قيمته ١١٨ مليون ليرة وذلك وفق الارقام المعدلة الخاصة بالمصارف العاملة في لبنان فقط . وما زال رقم التسليفات في ايلول ١٩٦٩ ادنى مما كان عليه قبل ازمة انترا (ايلول ٦٦) بقيمة ٥٦٢ مليون ليرة . منها ٣٦٢ مليون ليرة تسليفات المصارف الموضوع اليد عليها وقيد التصفية وحوالى ٢٠٠ مليون ليرة تسليفات بنك انترا . ويدل هذا بوضوح على استمرار تقلص التسليف المصرفي وجمود الحركة الاقتصادية .

٢ — المطلوبات :

عرفت الودائع تحت الطلب تراجعا بين كانون اول ٦٨ وايلول ٦٩ حيث انخفضت من ٩٠٩ مليون ليرة الى ٨٣١ اي بنقص قدره ٧٨ مليون ليرة في حين عرفت الودائع لاجل وبالعملة الاجنبية زيادة كبيرة خلال نفس الفترة حيث ارتفعت من ١٧٢١ مليون ليرة الى ١٩٧٨ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ٢٥٧ مليون ليرة . ويعود هذا لرغبة المودعين والمصارف بالاحتفاظ بالعملات الاجنبية وتفضيلها على الليرة اللبنانية .

ثالثا : الوضع النقدي

الوضع النقدي هو موجز لاحصاءات مصرف لبنان والمصارف التجارية اي انه يوجز الحالة المصرفية عامة في البلاد .

جدول رقم ١٠

موجز الوضع النقدي — بملايين الليرات اللبنانية

	كانون اول	كانون ثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول
موجودات خارجية صافية	١٦٨٤	١٧٠٤	١٧١٧	١٧٣٢	١٧٧٤	١٧٦٥	١٨١١	١٨٢٦	١٨٦٦	١٨٤٠
سلفات للقطاع العام	٤٧٠	٨٠٠	٧٨٠	٦٢٠	—٥٠٧	—٦٠	—٦٢	—٧٥	—٩٩	—٦١
مقتضى القطاع الخاص	٢١٠٣	٢١١٢	٢١٢٣	٢٢٤٧	٢١٤٩	٢١٨١	٢١٨٥	٢١٨٦	٢١٦٨	٢٢١٥
وقروض خاصة قانون ٢٨/٦٧	١٥٦	١٧٩	١٨٠	١٨٤	١٨٦	١٨٦	١٧١	١٧٠	١٦٧	١٦٣
الموجودات = المطلوبات	٣٨٩٥	٣٩٢٢	٣٩٦٣	٤٠٠٠	٤٠٥٤	٤٠٧٢	٤١٠٤	٤١٢٧	٤١٢٧	٤١٩١
النقد	١٧٤٩	١٧٤٣	١٧٥٤	١٧٤٦	١٧٥٥	١٧٧٠	١٧٣١	١٧٣٦	١٧١٤	١٧٠٧
شبه النقد	١٧٢٢	١٧٢٣	١٧٨٦	١٨٢١	١٨٣٦	١٨٤٩	١٩٢٠	١٩٦٦	١٩٦٣	١٩٧٨
مراكز اخرى صافية	٤٢٤	٤٥٧	٤٢٥	٤٣٣	٤٤١	٤٥٢	٤٣٣	٤٣٠	٤٤٩	٤٧٦

ملاحظة : تشكل الموجودات المسبوقة بعلامة (—) التزامات

المصدر : مصرف لبنان

ويبين لنا هذا الجدول : زيادة في الموجودات الخارجية الصافية ١٥٦ مليون ليرة بين كانون اول ٦٨ وايلول ١٩٦٩ . كذلك زادت خلال نفس الفترة القروض القطاع الخاص ١١٢ مليون ليرة اما بالنسبة للنقد فلقد تراجع بين كانون اول ٦٨ وايلول ٦٩ حوالي ٤٢ مليون ليرة في حين زاد شبه النقد (ودائع الادخار والاجل بالعملات الاجنبية) ٢٥٦ مليون ليرة خلال نفس الفترة . وتشير هذه الزيادة الى ازدياد التحويل الى العملات الاجنبية وجمود حركة التوظيف وقد تكون نتيجة العاملين معا .

رابعا : اسعار الصرف

عرفت اسعار الصرف ارتفاعا ملحوظا خلال عام ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، كما بين ذلك الجدول التالي :

جدول رقم ١١

تطور اسعار الصرف

	الدولار	الاسترليني	الفرنك الفرنسي
تشرين اول	٣،١٧٠	٧،٥٨٤٠	٦٣،٤٨
تشرين ثاني	٣،١٧٤٠	٧،٥٦٤٨	٦٣،٤٨
كانون اول	٣،١٧٤٤	٧،٥٧٤٣	٦٤،٤٩
كانون ثاني	٣،٢٠٤٣	٧،٦٤٤٩	٦٤،٠٧
شباط	٣،٢٢٤٥	٧،٧٥٤٠	٦٥،٤٤
اذار	٣،٢٦٤٠	٧،٧٩٤٦	٦٥،٤٧
نيسان	٣،٢٧٤٨	٧،٩٣٤٩	٦٦،٤٨
ايار	٣،٣٣	٧،٩٣٤٩	٦٦،٤٨
حزيران	٣،٣٧٤٥	٧،٨٧٤٦	٦٥،٤٨
تموز	٣،٣٣٤٨	٧،٧٤	٦٥،٤١
اب	٣،٣٥٤٦	٧،٧٦٤٩	٦٠،٤٧
ايلول	٣،٣٧٤١	٧،٨٠٤٣	٥٨،٤٩

وتعود اسباب تحسن اسعار العملات الاجنبية الى :

١ — ارتفاع معدل الفوائد في الخارج كان له تاثير محسوس على السوق المحلية .

٢ — رغبة البعض بتحويل موجوداتهم الشاملة من العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية بسبب التخوف او تأزم التطورات السياسية في المنطقة .

٣ — ازدياد الطلب على العملات الاجنبية حتى من قبل بعض المصارف نتيجة اسحابها من التوظيف في لبنان بسبب الظروف غير المستقرة ومفضلة الاحتفاظ بالعملات الاجنبية لسهولة توظيفها في الخارج .

مفاوضات تجارية هامة بين لبنان و ج.ع.م

ابلغت امس سفارة الجمهورية العربية المتحدة في لبنان وزارة الخارجية ان الوفد المصري الى اجتماع اللجنة المشتركة التي نص عليها الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين عام ١٩٦٥ سيصل الى بيروت يوم الاحد المقبل لحضور هذا الاجتماع .

ويتالف وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الوزير المفوض السيد احمد صلاح الدين سلامه المدير العام للشؤون الاقتصادية وعضوية السادة محمد عامر فرغلي مدير ادارة الدول العربية في المؤسسة المصرية العامة للتجارة ، والدكتور رفعت لبيب مقياس مساعد وكيل مراقب عام المعرفة في مصلحة الجمارك . وينضم الى الوفد في بيروت السيد محمد زكي ابو النصر المستشار السياسي للسفارة والسيد عادل الجارحي المستشار التجاري لهما .

اما الوفد اللبناني فيتالف برئاسة السفير محمود حافظ مدير الشؤون الاقتصادية والثقافية في وزارة الخارجية وعضوية السادة الشيخ رفيق الخازن مدير مكتب الفاكهة وفريد الصلح رئيس مصلحة الشؤون المالية في وزارة المال وفؤاد ابي صالح رئيس مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد وحمدي الحاج رئيس مصلحة التجارة في الوزارة وسليم مكارم ممثلا وزارة الزراعة ونقولا معلوف ممثلا المجلس الاعلى للجمارك ومبشال سلامة السكري في وزارة الخارجية والمغتربين .

وقد تقرر ان تبدأ المفاوضات بين الجانبين اللبناني والمصري قبل ظهر يوم الاثنين المقبل في وزارة الخارجية .

ازدياد موجودات الذهب في مصرف لبنان

بلغت ارقام النقد المتداول خلال النصف الاخير من شهر كانون الاول الماضي ١٣ ر٩٣٠٢٤٧٥٤٥ ليرة مقابل ١٦ر٩٢٢٣٨٠١٠٨ ليرة للنصف الاول من الشهر نفسه اي بزيادة ٩٧ر٧٩٩٦٧٤٣٦ ليرة لبنانية .

وقد سجلت موجودات مصرف لبنان من الذهب زيادة مقدارها حوالى ستة ملايين ليرة .

وبلغت قيمة التغطية الذهبية لليرة اللبنانية حوالى ٨٦ بالمئة .

الاقتصاد

اذا ينتظر منظمة "الاوبك" في عامها العاشر؟
حقيقة التناقضات بين دول المنظمة واسواق الاستهلاك

انشئت منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبك – في ١٤ ايلول – سبتمبر ١٩٦٠ وكانت تضم السعودية العراق ، الكويت ، فنزويلا ، ثم انضمت اليها قطر في عام ١٩٦١ وليبيا واندونيسيا في عام ١٩٦٢ وابو ظبي في عام ١٩٦٧ واخيرا الجزائر في عام ١٩٦٩ . ولقد كان التحدي الذي واجهته الاوبك في بداية عهدها هو الحفاظ على ثبات اسعار البترول واستقرارها بعيدا عن مضاربات الشركات، وكان هذا امرا طبيعيا . اذ ان قيام الاوبك ارتكز على ردة الفعل لتخفيضات الاسعار من جانب الشركات عام ٥٩–٦٠

واذا استعرضنا تاريخ الاوبك خلال التسع سنوات الماضية نجد الكثير من النضج في التفكير ... اخذ مجراه بالنسبة لاعضائها جهازها الاستشاري المتكفل تنفيذ السياسة المتفق عليها .

صعوبات اولية

فعلى سبيل المثال ارادت الاوبك ... نشأتها ان تحقق ثبات الاسعار عن طريق توازن يكفل مصالح الاطراف الثلاثة : الدول المنتجة ، الدول المستهلكة ، شركات البترول : الاولى الدخل الثابت ، والثانية الامداد الدائم بالوقود . والثالثة المردود المعادل للاستثمارات المالية .

ولكن الاوبك اكتشفت مع مرور السنين وتقدم الوعي البترولي ان الاخذ بالاساليب التقليدية (تقنين الانتاج ومنع التنافس بين البلدان الاعضاء) لتثبيت الاسعار في منظمة تعيش دوامة المصالح المتناقضة لدول متباعدة في ثلاث قارات ليس بالامر السهل واكتشفت ايضا ان مسالة الحفاظ على مصلحة الاطراف الثلاثة في دنيا البترول تعتبر من المثاليات التي لا وجود لها في لغة التجارة.

ذلك لان مصلحة الدول المنتجة تبتدىء بالحصول على اعلى الموارد وتنتهي بامتلاكها لحقول البترول مع جميع عمليات التكرير والنقل والتسويق ، ومصلحة الدول المستهلكة هي الحصول على الوقود باخفض الاثمان وبشكل دائم ومستقر ، ومصلحة الشركات هي الحصول على اكبر معدل من المردود على التوظيفات المالية في الصناعة البترولية .

ورغم التناقض في المصالح ، والاتجاهات ، بين اعضائها تمكنت الاوبك من تحقيق استقرار دائم لاسعار البترول المعلنة ، وحرمت الشركات من الحق الاعتباطي القديم في التخفيضات المنفردة ، ومن ثم تعميم مبدأ الاخذ بالاسعار المعلنة لحسابات الضريبة بمعزل عن الاسعار المتحققة والتي تخضع لعوامل العرض والطلب .

...

مرحلة حاسمة

وبعد ثمانية اعوام من مراحل النمو والتفهم الكامل لمشكلات الصناعة البترولية انتقلت الاوبك من مجرد حارس للاسعار ، ومفاوض لزيادة الدخل ، الى الدخول في صلب المسألة البترولية حيث اصدرت قرارها رقم ٩٠ في تموز (يوليو) ١٩٦٨ الذي تضمن البيان الايضاحي عن السياسة البترولية لدول منظمة الاوبك واشتمل على مبادىء تعتبر بحق اهم ما توصلت اليه المنظمة خلال تاريخها كله .

فلقد اهتم القرار بتطوير جوهر السياسة البترولية للدول الاعضاء وتحديد الاهداف البعيدة لهذه السياسة بما يكفل لهم تحقيق السيادة التامة والدائمة على ثرواتهم البترولية والاستفادة القصوى من معطياتها .

وبعد استعراض هذه المراحل التي قطعتها المنظمة منذ انشائها ...



خارطة للمواقع التي يمر فيها « عابر الالب » من تريستا الى المانيا الغربية

خارطة تبين امتداد الخط عبر الانفاق في جبال الالب (اعداد « عالم النفط »)

خط "عابر الالب" ينقل النفط العربي الى المانيا في اربعة ايام
المصاعب التمويلية والدولية والحقوقية والفنية التي اعترضت المشروع

قالت الانباء الاخيرة ان خط « تال » مقبل على مزيد من طاقة التخزين ومن طاقة النقل في العام القادم ، تلبية لحاجات مصفاة جديدة في النمسا واخرى في المانيا الغربية . واذ ذاك ينتظر ان ترتفع طاقة المخزن في صهاريج هذه الشبكة في تريستا الى ٦،٩ مليون برميل ، وان تصبح طاقة ضخ انابيبها اكثر من ٤٠٠٠٠٠ برميل يومي .

انها خط الانابيب الذي قال عنه وزير الاقتصاد والنقل في بافاريا : « انه وثيقة اعلان استقلالنا الاقتصادي » ، والذي ينطلق من تريستا الايطالية على البحر الادرياتيكي فيجتاز شمال ايطاليا الى النمسا ثم يجتاز هذه الى المانيا لينتهي عند مدينة انغولستات ...

اعلاها (وهو نفق « فلبر تاورن » في النمسا) ١٥٠٠ مترا . وقد بدأ العمل بتنفيذ مشروعه منذ ١٩٦٤ ثم لم يبدأ تدفق النفط فيه الا بعد اربع سنوات ، في خريف ١٩٦٨ ، بسبب المصاعب البالغة التي واجهها بناؤه .

مصاعب مختلفة

...

دقة التنفيذ

واسراعا في العمل كانت فرق العمل تحفر كلا من انفاق الخط الثلاثة بين الجانبين ، فيلتقي الفريقان عند منتصف النفق بدقة مدهشة . ففي نفق فلبر تاورن مثلا كان الفرق بين اتجاه القطاعين الملتقيين ١١ مليمترا فقط . وبالطبع كان عمال الفريقين يحتفلون بلقائهم ايما احتفال ، ولكن العالم الخارجي ايضا كان يعرف كيف يلاحقهم الى هناك ...

تعميق حوض تريستا

...

اما مشروع توسيع عابر الالب الذي اشرنا اليه في البداية فمرتبط بقرب الانتهاء من بناء خط الادرياتيكي – فيينا الذي سيحمل الخام ابتداء من ايلول القادم الى مصفاة « شفيخات » النمسوية ويقرب بدء تشغيل مصفاة « فوورث » التي تملكها موبيل في المانيا والتي سيبدأ العمل في الربيع القادم بطاقة ٧٠٠٠٠ بسي .

وقع ارتفاع شديد في معدلات الاستهلاك
حاجات السبعينات تفرض المزيد من الانتاج والتنقيب

تشير التقديرات العالمية لاستهلاك البترول ان مرحلة السبعينات ستشهد اعلى معدل للاستهلاك خلال تاريخ الصناعة البترولية . ومن المتوقع ان يصل استهلاك نصف الكرة الشرقي في نهاية السبعينات ٥٥ مليون برميل يوميا اي بزيادة ١٠٣ بالمئة عن استهلاك عام ١٩٧٠ المقدر ٢٦٫٧ مليون برميل يوميا . وقد بلغ استهلاك نصف الكرة الشرقي عام ٦٨ نحو ٢٣٫٦ مليون برميل يوميا .

وتدل التقديرات ان الاتحاد السوفياتي واليابان وايطاليا ، سيصبحون اكبر ثلاث دول مستهلكة بترول في نصف الكرة الشرقي . الاتحاد السوفياتي سيقفز استهلاكه ...

ارتفاعا هائلا في معدلات الاستهلاك يصل الى ١٢٧ بالمئة خلال السبعينات . وستعني هذه النسبة ان استهلاك اليابان المقدر لعام ١٩٧٠ بـ ٣،٩ مليون برميل يوميا ...

دولة في اوروبا الغربية بعد المانيا ، وبريطانيا وفرنسا الى المرتبة الاولى اذ سيصل استهلاكها عام ١٩٨٠ الى ٣،٩ مليون برميل يوميا اي بزيادة ٤٥٠ الف برميل ...

تحولات صناعية

...

مصادر جديدة

...

وبالطبع فان منطقة القطب الشمالي وبالذات الاسكا وسيبيريا ثم شمالي كندا وغرينلاند ، ستكون في مقدمة المناطق التي سيتم استغلالها وتطويرها للانتاج خلال العقد القادم .

هذه الاتجاهات تتعارض بشكل تأكيد مع اهداف الاوبك في المحافظة على مستوى الاسعار ولذلك من الطبيعي ان تشهد مرحلة السبعينات صراعا بين الكتلتين يتوقف على نتائجه تقرير مصير مستقبل اجزاء مهمة من الكرة الارضية .

المعاني البترولية لسنة ١٩٦٩ في اميركا
عام اوجاع الرأس الممتدة في السنة الحالية

في ٣١ كانون الاول ١٩٦٩ لخصت وكالة اسوشيتدبريس من تكساس ، تاريخ العام الماضي نفطيا كما يلي :

كان عام ١٩٦٩ حافلا بالعمل لدى رجال الزيت الاميركيين ، ولكن معظمهم سيذكرون من هذا العام انه كان سلسلة طويلة من الازمات . واكثر اوجاع الراس فيه ستمتد الى العام ١٩٧٠ .

ففي شباط جاء تسرب النفط في قناة سانتا باربارا على شاطىء كاليفورنيا ...

فكانت رحلتها هذه اهم قسم من دراسة كلفت ٤٠ مليون دولار عن مدى امكانية فتح طريق لناقلات عملاقة – لا تزال في حاجة الى صنع – تنقل زيت مضيق برودهو الى الساحل الشرقي من الولايات المتحدة والى اوروبا الغربية . كما ان الصناعة اكدت مدى ايمانها بمستقبل « برودهو » حين دفعت لولاية الاسكا مبلغ ٩٠٠ مليون دولار في المزاد الذي جرى يوم ١٠ ايلول لمنح رخص التنقيب في ١٦٤ رقعة . ولم يعد البدء ببناء خط انابيب بقيمة ٩٠٠ مليون دولار اخرى لنقل خام برودهو الى شاطىء الاسكا الجنوبي كي تحمله الناقلات الى الساحل الغربي لا ينتظر الا موافقة السلطات الاتحادية . كما ان هناك مشروعا موضع دراسة لمد خط حتى نيويورك .

والدراسة التي امتدت من حزيران حتى كانون الاول بشأن قيود الاستيراد ، وقامت بها لجنة على المستوى الوزاري ، ستؤدي عام ١٩٧٠ فيما يتوقع الى بيان رئاسي يعيد النظر في برنامج التقييد الالزامي الذي كانت وزارة الداخلية تشرف عليه منذ ١٩٥٩ .

● اما على صعيد الارقام (وهي هنا على اساس ما نشر منها عن الاشهر العشرة الاولى من العام) فان متوسط الطلب على مشتقات البترول ارتفع الى نحو ١٤ مليون برميل يوميا ، مقابل ١٣٫٤ مليون برميل يوميا (كانت اذ ذاك رقما قياسيا) عام ١٩٦٨ . كما بلغ متوسط الانتاج ٩١٧٥٠٠٠ بسي بزيادة ٥٠٠٠٠٠ بسي تقريبا عن الذروة التي بلغها عام ١٩٦٨ وخلال ذلك قفز مجمل الاستيراد الى ٣٠٧٠٠٠٠ بسي ، مقابل ٢٨٠٠٠٠٠ بسي في الحقبة نفسها من العام السابق . وكان الهبوط الوحيد في حقل التكرير المحلي : ١٠ ملايين بسي من الخام مقابل ١٠٫٣ مليون بسي في السنة السابقة .

ماذا في « اوبك » ؟

لم تعقد منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (الكويت – السعودية – ليبيا) اجتماعها الوزاري الرابع الذي كان مقررا في طرابلس في الرابع والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) الحالي .

وفي الوقت الذي ذكر فيه وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ان سبب تأجيل عقد المؤتمر الى اجل غير مسمى يعود الى اعادة تنظيم الوزارة الليبية !

والمعروف ان العلاقات داخل منظمة « اوبك » العربية لم تعد على سابق عهدها بعد الثورة الليبية التي تدفع بليبيا الى العمل على انشاء منظمة بترول عربية تضم كافة الاقطار المنتجة والمعنية بقضايا البترول الامر الذي تجاهلته المنظمة الحالية التي عملت على حصر عضويتها بثلاثة اقطار فقط (راجع تحليل اخبار الاقتصاد – الثلاثاء ٢٣ الجاري – ص ١٠) .

اتفاق شركة النفط الوطنية العراقية مع المجر
يعزز سياسة العراق في الاستثمار المباشر لنفطه

كانت شركة البترول الوطنية العراقية قد ابرمت في بغداد بتاريخ ٢١ – ١٠ – ٦٩ عقد حفر اربع ابار في حقل شمالي الرميلة مع مؤسسة كوبوكومبلكس الهنغارية . وقد جرت في ذات الوقت مفاوضات اخرى بين الطرفين بغية عقد اتفاقية عامة للتعاون بين شركة النفط الوطنية والمؤسسة الهنغارية . وقد توصل الطرفان الى تسوية بعض مواضيع الاتفاقية على ان تجرى مفاوضات لاحقة في بودابست . ولذلك فقد سافر الدكتور سعدون حمادي رئيس الشركة الى هنغاريا . وبعد مفاوضات استمرت من ٨ – ١٢ – ٦٩ الى ١٧ – ١٢ – ٦٩ وقع الطرفان اتفاقية تعاون تضمنت ما يلي :

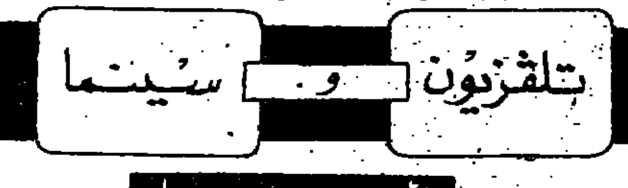
١ – تقدم مؤسسة كوبوكومبلكس الهنغارية الى شركة النفط ...

الهنغاري للشركة الوطنية بما في ذلك تدريب العراقيين على كافة ...

استعداده للتعاون مع شركة النفط الوطنية العراقية لتأسيس ...

من كل بلد خبر

...



...

شبكة الاحوار

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ – خطيب روماني ، ضمير متصل –
٢ – نابغة بشري ، غنج –
٣ – بال ، سار ، نعم بالاجنبية –
٤ – عكسها يفوض –
٥ – عاصمة افريقية –
٦ – مدينة في الولايات المتحدة –
٧ – مغنية عربية –
٨ – لفظة هجاء ، نوتة موسيقية ، تعب –
٩ – املي ، سيدة .

عموديا :

١ – المرأة الوحيدة التي جلست على عرش الخلفاء في مصر –
٢ – يذيع ، عملة اجنبية –
٣ – من اعمال الشيطان ، عكسها امشي –
٤ – رغب ، عكسها ظفر –
٥ – رافعة ، تأسيس –
٦ – السكوت عن فزع –
٧ – جدها في المكاظ –
٨ – فريق رياضي مصري لعب في بيروت –
٩ – من مؤلفات الفيلسوف الاغريقي ارسطو اليس .

الحل السابق

افقيا :

١ – ابن عبد ربه –
٢ – بندرانيكا –
٣ – ناموس ، عمر –
٤ – ان ، تكتب –
٥ – ال ، حب –
٦ – ابن الاثير –
٧ – باس ، بدارو –
٨ – الاستعلام –
٩ – ندي ، ثمن .

عموديا :

١ – ابن الابار –
٢ – بنان ، بال –
٣ – ندم ، انسان –
٤ – عروة ، سد –
٥ – بلسكال بني –
٦ – دن ، عدالة –
٧ – يعمر ، ثالث –
٨ – بكم ، حرام –
٩ – هاري ترومن .

صورة عن الأصل



(تساءل الرئيس حمادة عما اذا كنا في حالة حرب ام لا)
عبدالله اليافي : بدك الدغري ، نحنا في حالة حرب ٠٠ بس من طرف واحد !

في محاضرة القاها أحد قادة "فتح" في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية
"فتح" تعلن رفضها توحيد المنظمات الفدائية على اساس التكافؤ

اعلنت « فتح » رفضها توحيد المنظمات الفدائية على اساس التكافؤ « لان الواقع نفسه لم يقم المساواة ، ولان التكافؤ يعني مزيدا من الاختلافات والتناقضات التي تعطل الثورة او تعيق مسيرتها » .

وقد جاء ذلك في محاضرة القاها « ابو فادي » احد قادة « فتح » في قاعة المحاضرات بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ببيروت مساء امس ، وتحدث فيها عن استراتيجية حركة « فتح » سياسيا وعسكريا منذ انطلاقتها الاولى .

استراتيجية « فتح »

وقال : ان استراتيجية « فتح » خلافا لما يحاول البعض ان يصورها بانها حركة عفوية ، فقد جاءت على انقاض فشل الحركات السياسية العربية في الخمسينات ، اذ وجدت « فتح » ان هذه الاستراتيجية ليست عملية نتيجة الاستعمار الطويل وتقسيم البلدان العربية ، مما ادى الى تكوين اوضاع خاصة ونشوء مجموعات كبيرة من التناقضات المحلية والعربية والخلافات الطائفية .

واضاف : لو اخذنا اي بلد عربي لبرزت فيه هذه التناقضات ، وهذه الخلافات بوضوح . ونتيجة لهذه الاوضاع خرجت « فتح » باستنتاج بسيط ، هو ان الحركة الوطنية لن تصل بوقت قريب او بعيد الى الحد الذي تستطيع فيه تحرير فلسطين ، ومن هنا وضعت استراتيجية تقول بان التحرر والوحدة الوطنية والاصلاح الاجتماعي لايتحقق الا عبر الكفاح المسلح ، وان تفجير المعركة على ارض فلسطين ، هو مفتاح القضية لتحقيق وحدة وطنية حقيقية بين الشعب العربي ، لاننا اذا وضعنا قضية فلسطين هي الهدف استطعنا ان نوحد كل الجماهير لاول مرة وحدة حقيقية لتحقيق هدف مصيري واحد لا يستطيع ان يختلف حوله احد من الشرفاء .

سلسلة مؤامرات

ثم تحدث عن المؤامرات التي اخذت تحاك ضد حركة « فتح » بعد انفصال الوحدة بين مصر وسوريا ، وذلك عن طريق اغراق الساحة الفلسطينية بمنظمات تتبنى شعارات « فتح » دون ان يكون لها اي محتوى ثوري . وهنا وجدت « فتح » ان المتاجرة قد كثرت وان الذين كانوا يتهمونها بالافتقار الى الافق السياسي والى «الايديولوجية» اخذوا يتبنون برنامجها ، ولكن بدلا من ان يلتحم مع الحركة ، اخذ يدور حول الثورة لينقذ فشله السابق بشعارات جديدة .

وقال : وهنا وجدت « فتح » نفسها مضطرة الى ان تعمل بسرعة فلم تعد الاستراتيجية السياسية الخط المميز بعد ان تبناها الاخرون فرات ان تفجر الثورة ، وان تبدأ بالعمل . فكان هناك نفر من الثوار يمثلون الانسان الجديد ، يعملون وسط اشق الظروف ، الى ان جاءت سنة ١٩٦٥ وانفجرت الثورة .

العمل الثوري

وبعد ان تحدث المحاضر عن هزيمة الخامس من حزيران التي اكدت نوايا اسرائيل العدوانية ، وكشفت عن سياستها التوسعية لتحقيق الاطماع الصهيونية والامبريالية قال : بعد الهزيمة قدمت « فتح » الاسلوب الصحيح للعمل الثوري ، واستطاعت ان تقول اية لغة تفهمها اسرائيل .

واضاف : اننا نقول لدايان اذا استطعت ان تجتاز النهر وتقاتل فلتجرب هذه المرة . نعم فلتجرب لان الثورة قد عرفت اللغة التي تمنع العدوان ، والتي تفرض على عدوك ان يخاف منك . ان الكيان الصهيوني اذا فكر ان يحتل عمان فعليه ان يفكر « بستالينغراد » ذلك لان الجماهير مصممة على ان تقاتل هذه المرة وان تجعل من الاردن ملاحم بطولة .

ومضى قائلا : ان حركة « فتح » قررت بعد حزيران ان لا تسمح بالوصاية او الحماية من قبل اية دولة عربية .

اهمية الوحدة الوطنية

ثم اضاف : ان الوحدة الوطنية هدف استراتيجي في الثورة ، وان الثورة لا تستطيع الاستمرار حتى النهاية الا اذا تحققت الوحدة الوطنية الفعالة ، ولا شك ان توحيد المنظمات الفدائية هو ضروري لتحقيق هذا النصر ، ولكن « فتح » ترفض ان تقوم هذه الوحدة على اساس التكافؤ ، او ان تقوم على اساس استئثار منظمتين او ثلاث بالقيادة ذلك لان الاولى تعمق التناقض وتزيد الاختلافات وتصبح الثورة في خطر دائم ، والثانية تؤدي كذلك الى انقسامات في الوحدة الوطنية .

واضاف : ولكن « فتح » تعتقد ان الوحدة الوطنية مثلها مثل جسد الانسان ، لا يمكن ان يعمل مجتمعا الا اذا وجد له عمود فقري . وبمعنى اخر ، ان الوحدة الوطنية لا تتحقق الا بوجود حركة قائدة تمتلك اكبر حجم جماهيري ولها تاريخ اطول في الكفاح ولها تجارب اعمق ولتكون « فتح » هذا العمود الفقري لان الجماهير نفسها جعلتها اكبر منظمة فدائية .

واكد اخيرا ان حركة « فتح » لا تنتمي الى اليمين ولا الى اليسار ، وهي تقول ، ان من يكون مع الثورة فهو ثوري ، ومن يكون ضدها فهو رجعي . فليس اليمين ثوريا الا اذا كان مع الثورة وكذلك اليسار انها سخافة كبيرة ان يأتي انسان ويقول انه يريد ان يقاتل فتجري له امتحانا ، فاذا نجح قبل مع الثورة ، واذا لم ينجح رفض حركة « فتح » لا تنظر الى اليسار الطفيلي ولا الى اليمين الرجعي .

فدائيو "الجبهة الشعبية" يخوضون اعنف معركة ضد العدو في غزة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ، ان فدائييها خاضوا فجر امس اعنف معركة مع قوات العدو في قطاع غزة حتى الان . وقالت ان المعركة وقعت قرب « مخيم المغازي » واستمرت مدة طويلة ، استشهد بنتيجتها اربعة فدائيين ، بينما منيت قوات العدو بعدد كبير من الاصابات .

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق اسرائيلي امس بوقوع الاشتباك وباصابة ستة جنود اسرائيليين بجروح .

وذكرت الجبهة الشعبية في بيان لها امس ، ان موشى دايان وزير دفاع العدو يرافقه قائد المنطقة الجنوبية وقائد قطاع غزة زاروا المخيم بعد وقوع الاشتباك نظرا لفداحة خسائر العدو .

النميري يعلن اكتشاف مؤامرة اميركية - المانية - اسرائيلية لخلق بيافرا انفصالية جديدة في جنوب السودان

اعلن اللواء جعفر نميري رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء السوداني ، ان حكومته وضعت يدها على وثائق خطيرة دامغة تدين الولايات المتحدة والمانيا الغربية واسرائيل بالتآمر لخلق « بيافرا » جديدة في جنوب السودان .

واضاف يقول في حديث ادلى به الى مندوب وكالة « انباء الشرق الاوسط » في الخرطوم : اننا لا نريد ان نعلن عن خطتنا في الجنوب ، وان الاوضاع في هذه المنطقة حاليا اوضاع حسنة ، وان المواطنين يقدمون على اعمالهم في امن واستقرار ما عدا بعض الحوادث الفردية التي لا تشكل خطرا .

وقال : ان هذه الوثائق المضبوطة مرتبطة بمخطط كبير ، ونحن نعمل لكشف هذا المخطط وكشف الذين يساعدون في تنفيذه ، وهذا امر يستغرق وقتا ليس بالقليل

وذكر اللواء جعفر نميري ان الثورة مستمرة في تنفيذ الخطة السلمية التي اعلنت عنها في حزيران الماضي لحل مشكلة الجنوب وقال ان هذه الخطة لها جانبان : جانب سياسي وجانب اقتصادي وان الحكومة تعمل الان على اعادة الحياة الى المرافق في الجنوب في كل المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية .

واعلن نميري عن قيام تنظيم سياسي شعبي في السودان خلال الشهور الخمسة القادمة تشترك فيه كل فصائل الثورة من عمال ومثقفين وفلاحين وجنود . وقال ان عضوية التنظيم لن تعطى للقوى المضادة ، ومنها القيادات الحزبية السابقة والرجعية والطائفية والاخوان المسلمين .

وادان اللواء نميري موقف الولايات المتحدة وقال : ان موقفها ليس موقفا خاصا ، ولكنه جزء من نسياسة الاستعمار تجاه العالم العربي كله .

الخرطوم — أ.ش.أ

الاتحاد السوفياتي يعيد حاملة الطائرات "موسكوفا" الى البحر المتوسط

نقلت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية عن مصادر وزارة الدفاع البريطانية في لندن امس ، قولها ان الاتحاد السوفياتي اعاد الى البحر الابيض المتوسط حاملة طائرات الهليكوبتر الجبارة « موسكفا » وسفنا حربية سوفياتية اخرى ، في محاولة واضحة لاعادة بناء قواته البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية .

وتعتبر هذه الحاملة احدث السفن الحربية السوفياتية ، وهي مجهزة بالصواريخ وتحمل ٣٠ طائرة هليكوبتر .

وكان الاتحاد السوفياتي قد بعث بهذه الحاملة الى البحر الابيض المتوسط خلال فترة الازمة التي مر بها الشرق الاوسط في العام الماضي ولكنها سحبت بعد ذلك .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان الحاملة التي عبرت مضيق البوسفور الى البحر الابيض المتوسط يوم الاحد الماضي ، كانت مصحوبة بمدمرة وناقلة نفط . وقد عزز وصولها الى المتوسط قوة الاسطول السوفياتي في هذا البحر تعزيزا كبيرا .

ووفقا لموسوعة « جين » البريطانية للسفن المقاتلة ، يبلغ وزن « موسكفا » ١٥ الف طن ، وهي مجهزة بثلاثة انظمة من القذائف والصواريخ التي تطلق من البحر الى الجو ، ويبدو انها مصممة للحرب ضد الغواصات ولدعم العمليات البرية .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان هدف السوفيات من اعادة تعزيز اسطولهم في المتوسط لم يعرف بعد ، وقد يكون الامر مجرد اعادة توزيع للقوى البحرية السوفياتية . ولكن بعض الدبلوماسيين يربطون هذه الخطوة بازدياد التوتر العربي — الاسرائيلي .

لندن — ي.ب

وكالة « رويتر » : ١٠٠ مليون جنيه ستدفع لدول المواجهة والمقاومة

ذكرت وكالة « رويتر » امس ، ان دول المواجهة وحركة المقاومة الفلسطينية تركت الرباط حاملة معها تعهدات مالية تزيد في مجموعها على ١٠٠ مليون جنيه استرليني تقدم لها كمعونة جديدة ، غير ان نصف هذا المبلغ سيدفع فورا .

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر دبلوماسية في بيروت : ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كان اكبر متبرع وقد تعهد بعد ارفضاض المؤتمر بمبلغ ٤٠ مليون جنيه استرليني للفدائيين ومصر . وقد سلم السيد عرفات شيكا بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني ، وخول للرئيس عبد الناصر التفاوض مع يوغوسلافيا للحصول على مبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني دفعها المغرب مقدما لشراء بواخر . وسيحول هذا المبلغ الى القاهرة بينما يؤخر شحن البواخر الى المغرب الى ان تدفع الرباط تامينا جديدا .

العراق يحتفل بذكرى تأسيس جيشه اليوم

يحتفل العراق اليوم بالذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس الجيش العراقي فتعطل جميع الدوائر الرسمية وشبه الرسمية اعمالها بهذه المناسبة .

وسيفتتح الرئيس احمد حسن البكر الاحتفالات صباح اليوم بوضع اكليل من الزهور على نصب الجندي المجهول في العاصمة العراقية ، ثم يشهد بعد ذلك عرضا عسكريا تقيمه الكلية العسكرية وتشترك فيه وحدات تمثل مختلف القطعات العسكرية .

ومن المقرر ان تصدر مجموعة مراسيم جمهورية بترقية عدد كبير من ضباط الجيش . بغداد — ر

الملك حسين يعود الى عمان اليوم

صرحت مصادر مطلعة امس بان الملك حسين الموجود في لندن في زيارة خاصة يعتزم السفر الى عمان اليوم .

وكان الملك حسين قد وصل الى العاصمة البريطانية في ٢٤ كانون الاول الماضي بعد ان حضر مؤتمر القمة العربي في الرباط .

وقال مسؤولون بريطانيون ان ايفان لوارد الوزير في وزارة الخارجية البريطانية المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط ، قام صباح امس بزيارة الملك حسين في الفندق الذي ينزل فيه في لندن . غير انهم امتنعوا عن الافضاء باية تفصيلات عن الاجتماع .

لندن — ر

حريق كبير بمصنع خشب قرب بيروت

شب فجر اليوم حريق كبير في مصنع للخشب في منطقة سد البوشرية بضواحي بيروت . وقد تولت اطفائية بيروت بجميع عناصرها ومعداتها العمل على اخماد الحريق الذي استمر حتى الصباح ، وقدرت الخسائر المادية بعشرات الوف الليرات .

اهتمام سوداني بدعوة عبد الناصر للوحدة الوطنية

اثارت دعوة الرئيس جمال عبد الناصر الى الوحدة الوطنية في السودان اهتماما واسعا في جميع الدوائر .

فقد قال الحاج عبد الرحمن نائب الامين العام لاتحاد نقابات عمال السودان ان الخلافات الفكرية هي التي تهدد الثورة باستمرار .

واضاف يقول ان ازالة هذه الخلافات يمكن ان تتم بالاسراع في وضع الميثاق الوطني بواسطة القوى الثورية في العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية .

وطالب رئيس هيئة الاساتذة بجامعة الخرطوم بالاسراع في كتابة الميثاق الوطني وطرحه للنقاش الجماهيري الصادق .

الخرطوم — ر